

قضية بنات شمس

الحاضنة الشيعية تتصدع

ص 9



حجي جابر

الروائي لا يعود إلى الواقع

ص 15



بعد أن استدعت كافاني

الأورغواي تنسى سواريز في كوبا أميركا

ص 23



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الثلاثاء 2015/06/09 - الموافق لـ 22 شعبان 1436
السنة 38 العدد 9943
Tuesday 09/06/2015
38th Year, Issue 9943



العرب

alarab.co.uk

أردوغان الإقصائي يبحث اليوم عن ائتلاف ينقذ الاستقرار

● الرئيس التركي يخشى سيناريو الانتخابات المبكرة، ويدفع ثمن تغذية الاستقطاب



□ أنقرة - قال مراقبون إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دفع ثمن تسميم الأجواء داخل البلاد والمنطقة، وإن رغبته في الاستحواذ الكامل على السلطة كانت السبب الرئيسي وراء تراجع نتائج حزبه في الانتخابات التشريعية التي جرت الأحد.

ولجا مئات الآلاف من الأتراك إلى أسلوب التصويت التكتيكي العقابي لمنع حزب العدالة والتنمية من تحقيق أغلبية برلمانية ومن ثم قطع الطريق أمام رغبة أردوغان في تعديل الدستور والتشريع للدكتاتورية باسم الإغلبية.

وبعد إدراكه بضياغ طموحه بشكل كبير، دعا الرئيس التركي أمس الأحزاب السياسية في بلاده إلى التصرف "بمسؤولية" للحفاظ على "استقرار" البلاد غداة الانتخابات التشريعية التي تلقى حزبه فيها ضربة قاسية.

وقال في بيان أصدره مكتبه "رأي شعبنا فوق كل شيء آخر".

وأضاف "اعتقد أن كل الأحزاب ستقيم النتائج التي لا تتيح الفرصة لأي حزب لتشكيل حكومة حزب واحد بصورة سليمة وواقعية".

ويبدو أردوغان يأثسا بعد أن تقلصت طموحه بتغيير الدستور التركي بشكل كبير. وشبه محللون مساعي تغيير الدستور الذي كان أردوغان يسعى إليه بشكل حثيث بكفاح لتحويل تركيا إلى إيران أخرى في المنطقة.

ولم يتعد الإصلاحات التي كان يطمح إليها أردوغان عن تشديد الرقابة على وسائل الإعلام وقمع المعارضين والناشطين الحقوقيين والتمتع بصلاحيات مطلقة، تشبه تلك التي يحظى بها علي خامنئي المرشد الأعلى للثورة الإيرانية في طهران.

وبدلا من الذهاب بتركيا العلمانية إلى أقصى اليمين، انتقل اليسار بقوة إلى واجهة المشهد لكي يخلق توازنا سيؤثر على قدرة حزب العدالة والتنمية على وضع يده على المؤسسات الحساسة منفردا.

قلم يعد الحزب وحده قادرا على تحديد اسم رئيس البرلمان كما اعتاد في السابق، كما لن تكون رئاسة اللجان المهمة داخل البرلمان ضمن حصته لوحده، وسيجد صعوبات كبيرة لتمريم حزم القوانين التي تعزز من قبضة الشرطة وتسهم في قمع المعارضين وفرض الرقابة على وسائل الإعلام.

ووجد الرئيس التركي حزبه أمام عدة خيارات أقربها إلى التحقق كان منذ أيام



كوستا تانزي
سياسة أردوغان الإقصائية أدت إلى مزيد من الانقسام في تركيا

كابوسا بالنسبة إلى أردوغان ورئيس الوزراء أحمد داود أوغلو الذي أثبت فشله في قيادة حزب العدالة والتنمية. ويتمثل هذا الخيار في إجراء انتخابات تشريعية مبكرة إذا فشل حزب العدالة والتنمية في التوصل إلى اتفاق مع أحد أحزاب المعارضة بما يمكنه من تشكيل حكومة ائتلافية يبدو متلهفا لقيادتها.

لكن بعد نفي زعماء حزبي الشعب الجمهوري (32 مقعدا) والشعوب الديمقراطي (79 مقعدا) إمكانية المشاركة في هذه الحكومة الائتلافية، ودعوة زعيم حزب الحركة القومية (81 مقعدا) إلى إجراء انتخابات مبكرة، بات السيناريو الذي يخشاه أردوغان حتميا. ويقول مراقبون إن المؤيدين لحزب العدالة والتنمية يعترفون بأن وصولهم إلى هذا السيناريو سينسلك تراجعاً قاسياً على المستوى الشعبي.

ويدرك الكثيرون بين القواعد الشعبية التقليدية الداعمة للحزب أن انتخابات السابع من يونيو كانت نهاية محققة لحكم الإسلاميين، وأنه لم يعد لدى أردوغان أي جديد ليقدّمه وبات في الوقت نفسه غير قادر على تغيير جلده قبل الانتخابات المبكرة أو بعدها.

وأثرت نتائج الانتخابات على نظرية أمن بها الأتراك منذ الحرب العالمية الأولى وهي أن تركيا لديها ما يكفيها من مشكلات كي تكون بعيدة عن التورط في منطقة الشرق الأوسط. واستحدث أردوغان استقطابات كبيرة داخل البلاد خصوصا، أدت إلى ابتعاد الكثير من الناخبين عن الأحزاب الصغيرة التي لن تستطيع عبور حاجز 10 بالمئة ودفعهم إلى ما يسمى بالتصويت التكتيكي العقابي، أي التصويت لأحزاب كبيرة حتى وإن لم يؤمنوا بالمبادئ التي تتنادى بها.

وقالت كونستانز ليتش في صحيفة الغارديان البريطانية إن استراتيجية فرق تسد التي اتبعها أردوغان لدفع حزبه المحافظ دينيا إلى الواجهة، أدت إلى مزيد من الانقسام في تركيا بل وفي بعض الحالات إلى العنف. وبدل أن تزيد من شعبيته بين الناخبين، فإن مواقف أردوغان العدائية لخصومه فرقت الناس من حوله وعزلته خاصة أن قائمة الإعداء تضم المدافعين عن تركيا أتاتورك في مواجهة عثمانية "السلطان" أردوغان.

وتركزت سياسة التصويت العقابي في مدن الجنوب التي تعتمد أردوغان إغفال تداعيات الحرب السورية في الجوار وتدفع اللاجئين عليها.

الوجوه على الوجوه يفسر وقع نتائج الانتخابات

وقال الكاتب البريطاني سيمون تسودال "إن الانتخابات بشكل عام كانت عقابا لأردوغان الذي رفض الناخبون سلوكه وأن حجه قد تقلص كما تراجع تأثيره ونفوذه". ووجد سكان الجنوب الذين كانوا مستفيدين من الحركة الاقتصادية النشطة مع سوريا قبل 2011 أنفسهم في وضع صعب بعد أن قرر أردوغان أن يضحى بهم من أجل تحقيق أمنيته في أن يتحول إلى زعيم إقليمي، وذلك بعد أن تزعم حملة للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد، وساعد على تسلسل آلاف المقاتلين الأجانب إلى سوريا.

وجلب العداء للأسد متاعب أمنية وإنسانية لتركيا خاصة مع تدفق مئات الآلاف من اللاجئين، لكنه أثار أيضا غضب أبناء الطائفة العلوية الموجودين في تركيا. وتجسم هذا الغضب يوم الأحد في نتائج الانتخابات، تماما مثلما تجسم غضب الآلاف من الشباب الذين تظاهروا منذ ثلاث سنوات في ساحة تقسيم ضد استهداف أردوغان للحريات.

تركيا تتلمس مستقبلا غامضا عقب الإطاحة بحزب أردوغان ص 5
الأتراك متمسكون بنموذج تركيا القديمة ص 6

أوباما يحث على إشراك سنة العراق ضد داعش

□ إلماو (ألمانيا) - حث الرئيس الأميركي باراك أوباما على مزيد إشراك السنة في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية بالعراق، معتبرا أن قانون "الحرس الوطني" الذي يهدف إلى تشكيل قوات من أبناء العشائر سيكون أساسا لهزيمة داعش.

وقال أوباما في أعقاب انتهاء قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في إلماو جنوبي ألمانيا إن بلاده في انتظار إصدار الحكومة العراقية قانونا يقسم المسؤوليات الأمنية على العشرات السنية في محافظة الأنبار، لمواجهة خطر داعش.

وأضاف عقب لقائه برئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي على هامش القمة "نريد أن يكون لدينا المزيد من قوات الأمن العراقية المدربة والنشطة والمجهزة تجهيزا جيدا ومركزا. ويريد العبادي الشيء نفسه.. لذا فإننا ندرس سلسلة من الخطط كيفية عمل ذلك".

وأشار إلى أن واشنطن ليست لديها بعد "استراتيجية متكاملة" لمساعدة بغداد في استعادة السيطرة على المناطق التي استولى عليها مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية لأن ذلك يستلزم أن يقدم العراق تجهيزات بشان كيفية التجنيد والتدريب، داعيا إلى تعزيز الحرب على داعش حيث قال "إنهم فعلا سريعو الحركة للغاية وعدوانيون ويستغلون كل فرصة تسنح لهم".

وحث أوباما تركيا على التعاون أكثر في منع تدفق المقاتلين الأجانب، الذين ينضمون إلى الجماعات المتشددة في سوريا والعراق، لا سيما إلى تنظيم الدولة، مؤكدا أن واشنطن تعمل على وقف تجنيد تنظيم داعش للمقاتلين، وعلى تجفيف مصادره.

وقال العبادي في كلمته أمام القمة إن "قوات الجيش، والشرطة، والحشد الشعبي، إلى جانب قوات البيشمركة وأبناء العشائر، حققت انتصارات باهرة خلال الأيام القليلة الماضية، في بيجي والفرشار، وتتقدم بقوة في الأنبار وباقي الجهات".

ويطالب العبادي الأميركيين بالخروج من دائرة الوعود إلى الفعل والمساعدة الجديدة على تسليح القوات الحكومية لمواجهة التنظيم المتشدد.



أوباما يتجاهل العبادي في قمة السبع

المفاوضون اليمنيون من السجن إلى طاولة جنيف

● الحكومة اليمنية: اجتماع جنيف ليس للحوار أو التفاوض

واعتبر المحلل السياسي اليمني ياسين التميمي في تصريح لـ "العرب" أنه "من الواضح أن بحاح قد حدد مسار لقاء جنيف، وهو مسار لن يفضي في تقديري إلى أي اختراق مهم خصوصا أن الحكومة والأحزاب المشاركة في مؤتمر الرياض متمسكة بمرجعية القرار الدولي 2216، وبمخرجات الحوار، والحوثيون يريدون تقييد المرجعيات وشرعية الرئاسة، وأن هذا التناقض الحاد قد يجهض أي مفاوضات".

وأكد المحلل السياسي عبدالله إسماعيل أن تصريحات الرئيس اليمني ونائبه تأتي للتأكيد على ثوابت الذهاب إلى مشاورات جنيف، وطمانة الشارع اليمني على أن لانية للتراجع تحت أي ضغوط وسط قلق شعبي بأن تكون هذه المباحثات بداية لمسلسل إطالة أمد الحرب وإضفاء الشرعية على الانقلابيين.

المشاركة في الصراع بإعلان وقف إطلاق النار كبادرة تؤكد نيتها في دعم الحل السلمي.

وأعلن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي المعترف به دوليا أن الاجتماع الذي سيعقد في جنيف برعاية الأمم المتحدة "ليس محادثات" بل هو "نقاش لتتخذ قرار مجلس الأمن 2216 على الأرض"، وهو قرار ينص على انسحاب المتمردون الحوثيين من المناطق التي سيطروا عليها خلال الأشهر الأخيرة إضافة إلى فرضه حظرا للتسلح على الميليشيا المرتبطة بإيران.

وقال نائب الرئيس اليمني محفوظ بحاح من جهته، إن الحكومة اليمنية ستذهب إلى جنيف من أجل "تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 2216 واستكمال العملية السياسية"، معتبرا أن مؤتمر جنيف سيكون للمشاورات حول عودة الشرعية وليس للتفاوض.

ولا يتوقع المراقبون أن الذهاب إلى جنيف سيفضي إلى اتفاق سواء من قبل الحوثيين أو حكومة الرئيس هادي.

وأعلنت حكومة خالد بحاح المبعوث الأممي أنها ستشارك في اجتماع جنيف كعلامة حسن نية وكتأكيد على رغبتها في إنجاح الحل السياسي، لكنها اشترطت أن يخصص اللقاء لدراسة سبل تنفيذ قرار مجلس الأمن 2216، والعودة إلى مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية.

وكشفت المصادر ذاتها أن الحكومة أعلنت تمسكها باستمرار المقاومة الشعبية في مختلف المدن ما لم يعلن الحوثيون بشكل واضح التزامهم بما جاء في قرار مجلس الأمن من انسحاب من المدن التي سيطروا عليها بالقوة وتسليم أسلحتهم. وتدفع الأمم المتحدة إلى أن تلتزم الأطراف

وقالت مصادر مطلعة إن الحكومة اليمنية لوحت خلال لقاءات مع المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد بالانسحاب من جلسات الحوار في جنيف إذا خرج الاجتماع عما هو محدد له مسبقا، أو إذا تدخلت أطراف خارجية لتعويمه أو محاولة المساواة بين طرف شرعي معترف به دوليا ومجموعة انقلابية سيطرت على الوضع بقوة السلاح. ووفقا لمعلومات سابقة حصلت عليها "العرب" فقد وافق الحوثيون على مسقط على تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي والانسحاب من المدن وتسليمها للجيش اليمني.

ومازال الكثير من خفايا مشاورات مسقط طي الكتمان وإن كانت تشير وفقا للمعلومات حصلت عليها "العرب" إلى صفقة أميركية حوثية تم التوافق حولها ومازالت في انتظار إقرارها رسميا في "جنيف".

صالح البيضاني

□ صنعاء - كشفت دوائر قريبة من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أن الوفد الذي من المنتظر أن يشارك في اجتماع جنيف سيضم أربعة من أبرز القادة السياسيين والعسكريين المعتقلين لدى الميليشيا الحوثية في صنعاء، وهم وزير الدفاع اللواء محمود الصبيحي والقائد العسكري فيصل رجب إضافة إلى القياديين في حزب الإصلاح محمد قحطان ومحمد حسن دماج.

ويهدف هذا الاختيار إلى إخراج الحوثيين ودفعهم إلى إطلاق سراح أبرز المحتجزين لديهم كإجراء أولي لتأكيد حسن نواياهم، وهو ما ردت عليه مواقع إلكترونية محسوبة على الحوثيين بتسريب خبر عن مصرع القادة الأربعة في غارة جوية لطائرات التحالف.



«حكومة عبد الإله بن كيران كانت أداة لتمرير ما سمي بالإصلاحات، وهي تفتقد إلى تصور لما هو اجتماعي واقتصادي، وليس لها أي تصور لمحاربة اقتصاد الريع».

نبيلة منيب
الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد بالمغرب

«نحن في الجبهة الشعبية لا نريد لحكومة الحبيب الصيد أن تفشل، رغم أننا لسنا طرفا فيها لأن فشلها سيعود على جميع التونسيين بالضرر».

زياد الأخضر
قيادي بالجبهة الشعبية التونسية

«لابد من الإسراع في إيجاد حل سياسي في ليبيا وتشكيل حكومة وطنية والجزائر تعتبر الوضع في ليبيا قضية أمنية جوهريّة».

عبدالقادر مساهل
وزير الشؤون المغربية والاتحاد الأفريقي بالجزائر

التنظيمات المتشددة تتنافس على ضرب الجزائر

● القاعدة تتبنى عمليات إرهابية والأمن يكشف مخططات داعش



تعدد الخصوم قد يربك الجيش الجزائري

الموجدة التي تلقوها نهاية ديسمبر الماضي ببومرداس.

ووفقا للصحيحة نفسها كان التنظيم يبنى تنفيذ مخطط إرهابي، في محاولة منه للتموقع بالجزائر، من خلال التحضير لكراء وشراء شقق ببعض أحياء العاصمة من قبل أشخاص يتم تجنيدهم ولا يثيرون أي شكوك لدى مصالح الأمن، والتحضير لتجنيد عناصر بالأحياء الشعبية الفقيرة.

وتكشفت المعلومات التي استقنتها مصالح الأمن، أن التنظيم المتشدد كان يخطط لاختطاف شخصيات سياسية أو أبنائهم، وابتزاز السلطات بهم بالمطالبة بالإفراج عن بعض رؤوس الجماعات الإرهابية المعروفة في الجزائر أو البلدان المجاورة. وتتضمن مخططات الجماعة أيضا تنفيذ عمليات إرهابية استعراضية باستهداف منشآت أمنية معروفة بالعاصمة الجزائرية تمكنها من استغلالها إعلاميا.

بلاد المغرب الإسلامي أكثر الجماعات النشطة غير أن عناصر بايعت الدولة الإسلامية كثفت من نشاطاتها في المدة الأخيرة.

وتناقلت الصحف المحلية في الجزائر مؤخرا نجاح الأجهزة الأمنية المختصة من إجباط مخطط لتنظيم الدولة الإسلامية "داعش" كان يستهدف شخصيات واختطافها وتنفيذ عمليات إرهابية استعراضية، ضد مراكز أمنية في الجزائر العاصمة.

وقد حصلت مصالح الأمن وفقا لصحيفة الخبر على هذه المعلومات بعد العملية النوعية التي نفذتها، الشهر الماضي، وقضت خلالها على نحو 25 إرهابيا بمنطقة البويرة. وقضت عملية البويرة على أهم خلية تتبع لداعش وتتكون من 25 عنصرا وصف بالإرهابي كما مكن السلطان من استرجاع وثائق تتعلق بمخططات نواة "جند الخلافة". ويتضمن المخطط جمع شتات الجماعة وإيجاد مناطق تحرك ونفوذ، بعد الضربة

تكثيف الجماعات المتشددة في الفترة الأخيرة من عملياتها على الأراضي الجزائرية يؤشر على اهتمام كبير بتبديده هذه الجماعات لاستهداف أمن الجزائر ويتدعم ذلك بتنافس واضح لإبراز السيطرة بين تنظيم القاعدة وتنظيمات تتبع لداعش في جبال الجزائر.

الجزائر - أورد موقع سايت الأميركي، الذي يتابع أنشطة الجماعات المتشددة على الأنترنت، أن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، أعلن المسؤولية عن هجومي الجزائر عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال موقع سايت، الذي يتابع أنشطة الجماعات المتشددة على الأنترنت ومقره الولايات المتحدة، إن "تنظيم القاعدة أعلن المسؤولية عبر حساب على وسائل التواصل الاجتماعي عن انفجار قنبلة كانت مزروعة على جانب طريق مما أدى إلى مقتل عقيد في الجيش الجزائري وإصابة اثنين آخرين الأسبوع الماضي، كما أعلن التنظيم أيضا المسؤولية عن هجوم أدى إلى مقتل أربعة من كتيبة مراقبة في منطقة بالقرب من باتنة على بعد 500 كيلومتر شرقي الجزائر العاصمة.

ونقل الموقع عن تغريدة على حساب تويتر لإحدى الجماعات الجهادية "تمكن مجاهدو الأوراس (منطقة تضم باتنة) من استهداف عربة عسكرية بعبوة ناسفة أسفر تفجيرها عن هلاك عقيد".

وكانت الصحف تحدثت عن مقتل العقيد جراء انفجار قنبلة بدوية الصنع فيما كان يقود عملية تمشيط بحثا عن العناصر التي قتلت أفراد الحرس البلدي.

وذكرت صحيفة الوطن الأحد أن الجيش قبض على تسعة أشخاص متهمين بـ"تقديم الدعم اللوجستي للجماعة الإرهابية الناشطة في الجبال المحيطة بمدينة باتنة".

ومنذ بداية هذا العام قتل 59 إسلاميا مسلحا في عمليات للجيش الجزائري بينهم 25 في عملية واحدة في البويرة على بعد 100 كيلومتر شرق الجزائر. ومازالت المخابرات وأجهزة الأمن الجزائرية تعتقد على نطاق واسع أن قيادة

59

متشددًا تم قتلهم في عمليات للجيش الجزائري بينهم 25 في عملية واحدة في البويرة

محادثة ليبية حاسمة بالصخيرات المغربية

الرباط - بدأ طرفا النزاع في ليبيا الاثنين في المغرب جولة محادثات جديدة اعتبرتها الأمم المتحدة "حاسمة" على أمل التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة وحدة قبل بدء شهر رمضان في منتصف يونيو.

وتشهد ليبيا الغارقة في الفوضى منذ سقوط نظام القذافي في 2011 معارك عنيفة بين جماعات مسلحة، وسط انقسام سياسي بين برلمانيين يتنازعان السلطة بالإضافة إلى تصاعد نفوذ تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي البلاد حاليا حكومتان وبرلمانان متنازعان؛ الحكومة الأولى في طرابلس وتخضع لسيطرة ائتلاف فجر ليبيا الذي يضم عددا من المجموعات المسلحة ومن بينها إسلاميون، والثانية في طبرق بشرق البلاد وهي المعترف بها دوليا.

وتسعى الأمم المتحدة منذ أشهر للتوصل إلى تسوية تجزئ تشكيل حكومة وحدة وطنية. وبات هدف مبعوثها الخاص برناردينو ليون التوصل إلى اتفاق قبل بدء شهر رمضان في 17 يونيو تقريبا.

وعرضت مسودة اتفاق الإثنين على المفاوضين في منتجع الصخيرات الساحلي في المغرب قرب الرباط بعد أن فشلت المسودات الثلاث السابقة في إقناعهم.

والجمعة أعلنت الأمم المتحدة في ليبيا أن "سوف يناقش المجتمعون في الصخيرات المسودة الجديدة للاتفاق السياسي بالاستناد إلى الملاحظات التي قدمتها الأطراف مؤخرا"، مشددة على أن لديها "قناعة راسخة أن هذه الجولة ستكون حاسمة".

وكانت الأمم المتحدة أكدت أن المحادثات وصلت إلى "مرحلة محورية" ودعت "جميع الأطراف إلى تحمل مسؤولياتها أمام التاريخ" مذكرة "بعدم وجود أي حل عسكري".

وفي موازاة المفاوضات في المغرب يعقد ممثلو مختلف فصائل النزاع الليبي محادثات دورية في الجزائر. وانعقد لقاء آخر يومي الأربعاء والخميس في العاصمة الجزائرية شارك فيه 27 مسؤولا ليبيا إضافة إلى ليون.

وفي القاهرة أعرب مسؤولون من مصر والجزائر وإيطاليا عن إجماع عن تأييدهم للوساطة التي يجريها المبعوث الأممي.

وفي مؤتمر صحافي أكد وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني أن الدول الثلاث "تبحث ببناء إلى كل الأطراف الليبية للتوصل إلى حل يرضي الجميع بسرعة".

واستغل تنظيم الدولة الإسلامية الفوضى السائدة للاستقرار في ليبيا في العام الفائت، وتمكن في أواخر مايو من السيطرة على مطار سرت الدولي (جنوب).

تحذيرات في تونس من خطر الفتنة والتقسيم بعد احتجاجات الجنوب

هذه الأحداث بمثابة عملية جس نبض لصالح الجماعات الإرهابية المتطرفة، لأنه وقعت محاولات لرفع الرايات السوداء أثناء الاحتجاجات".

وقال الحزب إن "التصعيد الخطير واللامسؤول من شأنه أن يترتب عنه مس بالمصالح الوطنية الحساسة والاستراتيجية"، كما حذرت الحكومة من اهتزاز ثقة المستثمرين في قطاع الطاقة.

وأوضح وزير الصناعة والطاقة في وقت سابق أن إنتاج البترول تراجع بسبب أحداث قبلي إلى 51 ألف برميل نط يوميا بعد أن كان 54 ألف برميل.

عمدوا أيضا إلى حرق العجلات المطاطية في الطرقات واستعمال الحجارة وبنادق الصيد والزجاجات الحارقة.

وأدى ذلك إلى انسحاب قوات الأمن من المدينة لتحل محلها وحدات من الجيش بهدف حماية المنشآت العمومية. وقال رئيس كتلة نداء تونس في البرلمان محمد الفاضل بن عمران إن أطرافا سياسية تدخلت واستغلت الفرصة من أجل إثارة الفوضى والعنف.

وأضاف بن عمران في تصريحات إذاعية "أنا متخوف حقيقة من الوضع في قبلي، لأن تنظيم داعش على بعد كيلومترات من الحدود التونسية، وهناك إمكانية أن تكون

الحقيقة". وتشهد مناطق من ولاية قبلي جنوب تونس منذ أسابيع حالة من الإحتقان والتوتر بسبب نزاعات قبلية وأخرى على علاقة بحملة "أين البترول" التي تنهه الدولة بالنسبة عن ثروات طبيعية وتطالبها بالكشف عن خروقات مزعومة في عقود التنقيب عن النفط المبرمة مع شركات عالمية إلى جانب المطالبة بالتنمية والتشغيل. والحملة انطلقت من مواقع التواصل الاجتماعي ثم تحولت إلى احتجاجات في شوارع عدد من المدن.

وبلغت الاحتجاجات ذروتها ليل الجمعة في مدينة دوز حيث شهدت حرق مقرين للأمن وسيارة أمنية من قبل المحتجين الذين

التي تونس - حذر حزب نداء تونس الذي يقود الائتلاف الحاكم أمس الاثنين من مخاطر "الفتنة والتقسيم" من وراء حملة "أين البترول" ومن إمكانية استغلال التنظيمات المتطرفة للفوضى في الجنوب.

وحذر الحزب في بيان له من العواقب الوخيمة "الناجمة عن حملة المغالطة المنهجية (أين البترول)"، على حد وصفه.

وقال الحزب إن الحملة "تبنين على خلفيات سلبية تسعى إلى إشعال نيران العنرات الجهوية والتفتيت والتقسيم، فضلا عن المغالطة والترويج للمعلومات الخاطئة والتعتيم عن كل رأي يسعى إلى كشف

باختصار

اجتمع ممثلون عن عدد من القبائل الليبية أمس بمدينة المرح (شرق البلاد) للتحضير لملتقى موسع تحت شعار "ليبيا تجمع كل الليبيين"، يجمع كل القبائل بمدينة سلوق قرب صريح عمر المختار.

أعلنت جهات أمنية جزائرية عن اكتشاف مخبأ يحتوي على أسلحة بمنطقة الدبداب بولاية عين أمناس وذلك في إطار عملية أمنية لتأمين الحدود ومحاربة التهريب والجريمة المنظمة.

بدأ محامو الدفاع في قضية "الخليفة بنك" أكبر فضيحة مالية في الجزائر، الإثنين مرافعتهم بعد أن طالبت النيابة بغرض عقوبة السجن مدى الحياة على المتهم الرئيسي رجل الأعمال السابق عبدالمومن خليفة.

طالب الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي الإثنين دول مجموعة السبع بوضع خطة لدعم الديمقراطية الناشئة في تونس مثلما حدث للدول الأوروبية التي تلقت مساعدات أميركية عقب الحرب العالمية الثانية.

وصل حجم الأسلحة التي اشترتها الحكومة الموريتانية من فرنسا، في الفترة ما بين 2010/2014 إلى 32.6 مليون يورو وكان حجم التبادل العسكري بين البلدين قد ارتفع خلال هذه الفترة بفضل التعاون الوثيق في ما يسمى بـ"الحرب على الإرهاب".

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

إجماع إقليمي ودولي حول اتفاق السلام بين الفرقاء في مالي



آمال كبرى يعقدها أطفال مالي على اتفاق السلام لإنهاء ويلات الحروب

المسلحة): اقبلوا بما لديكم الآن، واستمروا في المطالبة بعد ذلك لتحسين أوضاعكم.. وبهذا تمكنت من إقناعهم، وخصوصا تنسيقية الحركات الأزواضية، حيث ذكرتهم بسياسة المراحل التي كان ينتهجها بورقيبة.

صعبة مع المجموعات المسلحة الانفصالية" وقال موضحا طريقته في إقناع المجموعات المسلحة بتوقيع اتفاق السلام "لقد استخدمت سياسة بورقيبة (الحبيب بورقيبة، أول رئيس للجمهورية التونسية)، وقلت لهم للمجموعات

المعارضة لبامكو، استعدادها للتوقيع على الاتفاق في 20 يونيو الجاري، بعد أن كانت متمسكة إلى وقت قريب بالفرض القاطع بهذا الشأن، أضحي "الإرهابيون والقوى السلبية، وحدهم من يشكل التهديد الرئيسي لمالي".

وأشار الحمادي إلى أن "القوى السلبية تتألف من تجار المخدرات والإرهابيين والمجرمين الذين لا يريدون السلام، لأنه لا يلائم أنشطتهم"، مستعرضا عددا من هذه القوى أبرزها "جماعة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا"، وتنظيم "القاعدة في المغرب الإسلامي"، إضافة إلى جماعة "انصار الدين" والمرابطين وغيرهم.

وأوضح المسؤول الأممي أن "جميع هذه القوى السلبية تحاول إفشال اتفاق السلام لأن توقيعه لا يخدم أنشطتها"، لاسيما وأنه من المتوقع أن "تستمر الهجمات الإرهابية إلى حين تفعيل عملية السلام، والتي ستكون المرحلة الأكثر عمرا"، لافتا إلى أن "اتفاق الجزائر لا يعد مثاليا، بما أنه نتاج لتسوية أو لتقريب وجهات النظر، غير أنه يمكن أن يستخدم بمثابة الأساس الذي يبني عليه سكان مالي سلاما دائما وشاملا وعادلا".

وأشار المبعوث ذو الأصول التونسية إلى أنه انتهى إلى هذه القاعدة "عبر مفاوضات

بامكو - قال قائد البعثة الأممية في مالي منجي الحمادي إن اتفاق السلام بين المالين بالعاصمة الجزائرية سيحظى بـ"إجماع" جميع الأطراف الدولية.

وأضاف قائد البعثة الأممية في البلد الذي مرزقته الحروب "من المؤكد أن اتفاق الجزائر لا يعد الأول من نوعه، فقد كانت هناك اتفاقات أخرى (في 2006 و2008)، للتوصل إلى حل لهذا النزاع الذي تعود جذوره إلى ستينيات القرن الماضي، غير أن جميع اتفاقات وقف إطلاق النار لم تحظ بالدعم الإقليمي والدولي الكافي".

واستدرك الحمادي "لكن هذه المرة أظهر جميع أعضاء مجلس الأمن بالأمم المتحدة إجماعا في دعم اتفاق السلام هذا (اتفاق الجزائر)، والأخير لم يحصل على ضمان من دول الجوار فقط، وإنما من قبل بلدان مثل فرنسا وأميركا والاتحاد الأوروبي".

وبالنسبة لقائد البعثة الأممية في مالي فإن اتفاق السلام الذي وقعت عليه الحكومة المالية وعددا من المجموعات المسلحة الناشئة في الشمال، في 15 مايو الماضي، في بامكو "يكرس وحدة مالي وصيغتها العثمانية، ويمنج الكثير من الاستقلالية لناطق الشمال".

ولفت إلى أنه مع إعلان تنسيقية الحركات الأزواضية، التي تعد أبرز الفصائل المسلحة



«العراق الذي نشارك في حربه على الإرهاب الداعشي، ونذهب إلى أقصى الدنيا للدفاع عنه، نتوقع منه وقفة جادة مع من يدرب ويهرب الإرهاب للبحرين».

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة
وزير الخارجية البحرينية

«كثير من العراقيين يلتحقون بالجيش والقوات الأمنية لأنهم يعتبرونها فرصة عمل. وهناك خلل ومجاملات وضغوط سياسية بشأن المناصب الأمنية».

محمد سالم الغيان
وزير الداخلية العراقي

«في خضم الجرائم والإرهاب الذي يشهده عالمنا العربي لعل القوانين التي تجرم الكرامية والعنصرية والطائفية أصبحت ضرورة وأولوية».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي



أخبار

المليشيات الشيعية تسن في بيبي سكاكين الانتقام من الأنبار

● مبايعة أشخاص لداعش رسخت اتهام سكان الأنبار باحتضان التنظيم ● حرق مساجد سنوية وإتلاف بساتين مثمرة



تسبب المليشيات يدفع العراق نحو حرب طائفية شاملة

المحتلة»، ومعتبراً «أنه تجربة فريدة وناجحة وضرورة أفرزتها المرحلة».

ويرى مراقبون أن اعتداءات المليشيات تؤثر في سير الحرب على داعش في العراق وتؤخر حسمها وتسبب الانتصار فيها، إذ تقلل حماس سكان المناطق التي يحتلها التنظيم للتعاون مع القوات النظامية والحشد الشعبي.

ورغم الجهد الكبير لم يتم التوصل إلى إغلاق أي جبهة بشكل كامل، إذ سرعان ما يعود العنف إلى مناطق تلعن «محررة». وقتل أمس ستة من عناصر الجيش العراقي والحشد الشعبي في قتال مع عناصر تنظيم داعش بشوارع مدينة بيبي التي سبق أن أعلن عن استعادتها من التنظيم.

عشائر صراعاً سياسياً وإعلامياً طيلة الأسابيع الماضية لإنشاء حكومة حيدر العبادي عن إشراك المليشيات الشيعية في معركة الأنبار والتعويل على الجيش والشرطة وأبناء العشائر في استعادة المحافظة من يد تنظيم داعش، إلا أن ضغوط دوائر النفوذ الشيعي على صناع القرار في بغداد تمكنت في الأخير من فرض الحشد الشعبي طرفاً أساسياً في معادلة الحرب في الأنبار.

ودافع وزير الداخلية محمد سالم الغيان المنتسب لمنظمة بدر التي تمتلك ميليشيا مسلحة من أقوى المليشيات العاملة حالياً تحت راية الحشد الشعبي، مجدداً على دور المليشيات في حرب الأنبار قائلاً إن «الحشد الشعبي هو القوة الأساسية التي تقوم بتحريض المناطق

انتهت مؤخرا بسيطرة القوات الأمنية والمليشيات على المدينة، على صلة مباشرة بالعملية العسكرية التي يجري التحضير لها في محافظة الأنبار، حيث ستمكن السيطرة الكاملة على محافظة صلاح الدين من تأمين جبهة عريضة سيتم دفعها نحو الغرب باتجاه الأنبار وهو ما تم الشروع فيه بشكل عملي عبر قضاء سامراء.

وما يضاعف المخاوف بشأن حدوث مجازر على خلفية طائفية في الأنبار أن المليشيات الشيعية لا تكتفي بالمشاركة في الحرب إلى جانب القوات المسلحة النظامية، بل تتولى أنواراً قيادية في الحرب واتخاذ القرارات بشأنها. وعلى هذا أساس تلك المخاوف خاضت شخصيات سياسية عراقية ورجال

الاعتداءات على المدنيين واستباحة ممتلكاتهم سمة ملازمة لتحركات المليشيات الشيعية في العراق وتؤكد مجدداً في بيبي المستعادة حديثاً من تنظيم داعش، ويخشى أن تتحوّل إلى أكبر حملة للانتقام الطائفي في محافظة الأنبار المقدمة على حرب طاحنة تقودها تلك المليشيات.

وكانت تلك الأعمال التي أصبحت سمة لصيقة بتحريك المليشيات عبر المناطق العراقية بمثابة استعادة لما كانت أهدمت عليه في مناطق أخرى من حرق وتخريب لدور العبادة ومسكن المدنيين والاستيلاء على الممتلكات العامة والخاصة.

وكان سكان مناطق أخرى في ذات المحافظة ضمن أحداث ضحايا المليشيات خصوصاً بعد اقتحام مركزها، مدينة تكريت، ومسارعة عناصر من الحشد الشعبي لنهب وحرق الدور والمتاجر في المدينة المعروفة ببراء سكانها، كما امتدت عمليات النهب إلى أفضية أخرى حتى وصل الأمر إلى إظهار إحدى المليشيات السلاح في وجه قوات الأمن عند محاولة نهب معرض للسيارات في قضاء بلد.

وكانت منطقة جرف الصخر الواقعة بجنوب العاصمة بغداد من أولى المناطق التي استردت من تنظيم داعش بمساهمة المليشيات الشيعية وتعرض سكانها، وغالبيتهم من السنة، لاعتداءات متعددة شملت حرق بيوتهم ونهب ممتلكاتهم.

وما تزال مناطق في محافظة ديالى استردت دورها من داعش تتعرض لاعتداءات أوسع نطاقاً من قبل المليشيات الشيعية تشمل الخطف والقتل، ويذهب البعض حد تصنيفها كمحاولة لإخلاء المحافظة الواقعة على الحدود من إيران من سكانها السنة

أبو مهدي المهندس؛
الفلوجة رأس الأفعى
وسنحزرها من كل
الدواعش الذين فيها



باختصار

تستعد لجنة فلسطينية للشروع قبل شهر رمضان القادم بتوزيع مبلغ 5 آلاف دولار لكل أسرة من أسر ضحايا الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة تم تقديمها من المؤسسة الخيرية الإماراتية «مؤسسة خليفة بن زايد للشؤون الإنسانية».

أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون أمس نية بلاده إرسال 125 عسكرياً إضافياً إلى العراق لتدريب عناصر من القوات العراقية على كيفية التعامل مع المتفجرات ليرتفع بذلك إلى نحو 300 فرد عدد العسكريين البريطانيين العاملين في العراق.

توفي أربعة سعوديين من ضمن 32 آخرين أصيبوا جميعاً بتسمم أثناء إقامتهم في فندق بمدينة مشهد الإيرانية التي تضم مزارات للشيعة. ولم يستبعد وزير الصحة الإيراني وجود تسمم خلف الحادثة.

بدأ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب الرئيس الإماراتي، حاكم دبي أمس زيارة رسمية إلى جمهورية بولندا يناقش خلالها مع كبار المسؤولين البولنديين قضايا التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

عبرت دول مجلس التعاون الخليجي أمس عن ارتياحها لقيام الأجهزة الأمنية البحرينية بإحباط مخطط لجماعة سرايا الأشرار المرتبطة بإيران وحزب الله العراقي يستهدف زعزعة أمن المملكة.

استهدف طيران التحالف العربي مكتب أحمد علي صالح نجل الرئيس اليمني السابق في منطقة الدائري بالعاصمة صنعاء بعدة غارات جوية أدت إلى دماره بشكل كامل.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

قطر وتركيا من الوفاق على دعم الإسلام السياسي إلى التعاون العسكري

ومطاراته ومجاله الجوي، ويتمركز قواته العسكرية على أراضيها، وباستفادته من المنشآت والمخيمات والوحدات والمؤسسات والمنشآت العسكرية.

ويقوم الجانبان تعاوناً بين الوحدات والمؤسسات العسكرية، ويجريان زيارات متبادلة. ويوجهان دعوات للمراقبين من أجل المشاركة في المناورات المشتركة، إضافة إلى تبادل المعلومات بشأن تحسين وتطوير المناورات والتدريبات الثنائية. كما يقيم البلدان تعاوناً في مجالي الصناعة الدفاعية ومكافحة الإرهاب.

تمويل مشاريع الأبحاث العلمية في المجال والتي تهدف أنقرة من ورائها إلى تطوير تلك الصناعات وإدخال البصمة التركية عليها.

وأوضحت وكالة الأناضول التركية أنه وفقاً لاتفاقية «التعاون بين حكومة الجمهورية التركية وحكومة قطر في مجالات التدريب العسكري والصناعة الدفاعية وتركيز القوات المسلحة التركية على الأراضي القطرية» سيتم تشكيل آلية من أجل تعزيز التعاون بين الجانبين في المجالات المذكورة.

وتنص الاتفاقية على أن البلد المضيف يسمح للبلد الآخر باستخدام موانئه البحرية

جبهة النصر المقاتلة في سوريا. ونظر مراقبون إلى توقيع تلك الاتفاقية في ظل عدم تكافؤ القوى بين الجانبين باعتباره بحثاً من قبل قطر على إطار جديد لتأمين مجالها في ظل شيوع حالة من عدم الوثوق بالقوى الدولية التقليدية وعلى رأسها الولايات المتحدة التي تبدو بصدد التأسيس لعلاقة جديدة مع إيران التي ينظر إليها باعتبارها مصدر تهديد للمنطقة.

ورأى هؤلاء في المقابل بأن قطر بما تمتلكه من فوائض مالية كبيرة يمكن أن تكون مفيدة للصناعة العسكرية التركية، بما في ذلك

أنقرة - أعلنت أنقرة أمس دخول اتفاقية التعاون العسكري بين تركيا وقطر حيز التنفيذ من قبل الجانب التركي بعد نشرها في الجريدة الرسمية.

وتعتبر الاتفاقية التي كان وقعها الجانبان في أنقرة في شهر ديسمبر الماضي، ويشمل التعاون بمقتضاها مجالات التدريب والصناعات العسكرية وتمركز القوات، انعكاساً لحالة من الوفاق السياسي بين البلدين يقيمانه أساساً على أرضية اشتراكهما في دعم جماعات الإسلام السياسي من جماعة الإخوان المسلمين إلى

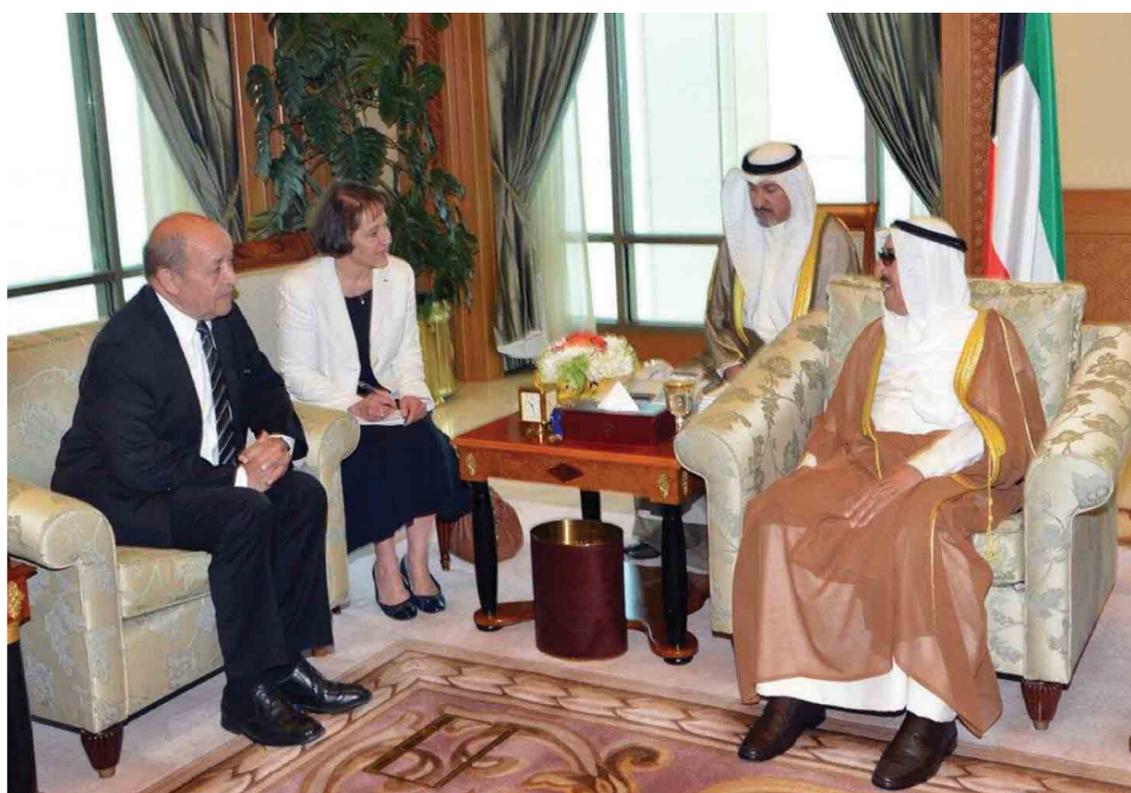
توجه سعودي نحو تخفيف القيود على سفر المرأة

الرياض - تعززت السلطات السعودية وضع ضوابط جديدة لتحديد صلاحيات سفر المرأة وتسهيل إجراءاتها دون إذن ولي أمرها أو ما يسمى بـ«المحرم».

ونقلت صحيفة «الرياض» المحلية السعودية أمس عن مدير الإدارة العامة للجوازات اللواء سليمان الجيبي قوله إن إجراءات سفر المرأة من دون تصريح ليست مرتبطة بإدارة الجوازات فقط ولكن بجهات أخرى منها وزارة العدل ووزارة الشؤون الاجتماعية.

وأكد أن الضوابط الجديدة لن تعتمد على عمر المرأة، بل على طبيعة مغادرة البلاد وأسباب السفر، موضحاً أن أي خطاب يرد على إدارته من المحكمة يقضي بعدم ممانعة سفر المرأة أو استخراج وتجديد جواز السفر من دون إذن ولي الأمر يتم تنفيذه فوراً.

وقامت ناشطات سعوديات العام الماضي بحملة تهدف إلى إلغاء شرط المحرم من حياة المرأة السعودية، ووضع لهذه الحملة عنواناً هو «إما أن تعاملونا كمواطنات راشدات أو دعونا نغادر البلد». وعلى وجه العموم بدأت تتربص قناعة في السعودية بضرورة إجراء إصلاح أشمل وتخفيف القيود في عدة مجالات. ومن أحدث ما أقر من إصلاحات توصف بالطيفية في وضع المرأة السعودية السماح لها بالمشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة ترشحاً وانتخاباً.



أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، مستقبلاً أمس وزير الدفاع الفرنسي جون إيف لودريان الذي استفادت بلاده من شكوك دول الخليج في نوايا حليفها التقليدية الولايات المتحدة لتدفع علاقاتها بتلك الدول الغنية نحو آفاق جديدة من التعاون في مختلف المجالات.



«التشكيل الجديد للحكومة لم يوت بجديد وما زال توجه النظام في الخرطوم، هو توجه المشروع الحضاري الضيق الذي أثبت فشله».

مالك عقار
رئيس الجبهة الثورية السودانية

«حزب العدالة والتنمية سيأخذ خطوة للخلف عن التيار الإسلامي العربي كأحد وسائل تخطي الإخفاق، فهذا التقارب كان أحد أسباب حرق نسبة من المواطنين الأتراك».

إيهاب شبيحة
القيادي البارز بتحالف دعم الإخوان

«ليست المرة الأولى التي تحاول فيها وكالة الغوث تقليص خدماتها للفلسطينيين في الأردن تحت حجج واهية، لا يمكن تفسيرها إلا في إطار التوطيق والوطن البديل».

مصطفى ياغي
نائب بالبرلمان الأردني



أخبار

الرئيس السوداني يحصن نفسه بسياج أمني وعسكري

● البشير يفكك مراكز القوة الخارجة عن سيطرته بالحزب الحاكم



البشير يقي الفريق بكري حسن صالح نائباً أول له

ووفق سياسيين، فإن التعديلات الكبيرة التي حصلت ستعكس بالضرورة على السياسة الخارجية للخرطوم في الفترة القادمة، بيد أنها ستبقي على السياسة الداخلية كما هي خاصة في مواجهة مع المعارضة.

ومنعت السلطات، الإثنين، قيادات من المعارضة من مغادرة البلاد للمشاركة في جلسة استماع في البرلمان الأوروبي.

وقالت مريم المهدي القيادية في حزب الأمة للصحافيين "منع جهاز الأمن والمخابرات سبعة من قيادات قوى نداء السودان من السفر إلى فرنسا للمشاركة في جلسة استماع في ستراسبورغ، مضيفةً لقد "صادروا جوازات السفر وأزلقوا أغراضنا من الطائرة". والسبعة الذين تم منعهم قيادات في "نداء السودان"، وهو تحالف يضم أبرز قوى المعارضة السياسية وحركات مسلحة بالإضافة إلى منظمات مجتمع مدني.

عن اتفاقيات موقعة مع حزبهم ونكابة بوالديهما اللذين فضلا المعارضة من الخارج. وفي تصريحات لـ "العرب"، قال المحلل السياسي والصحفي السوداني ماهر أبو الجوخ، "إن الأجواء التي صاحبت عملية تشكيل الحكومة عكست حجم الصراعات الداخلية في الحزب الحاكم لكن على المستوى المنظور ستؤسس هذه التشكيلة لسيطرة الرئيس على مقاليد الأمور بشكل كامل".

وأضاف "إن التركيبة الجديدة في إدارة البلاد من شأنها أن تساعد البشير في مساعيه لتفكيك مراكز القوة داخل "الوطني" (بمثلها نافع علي وعلی عثمان محمد طه) التي حلت في 2013 محل حسن الترابي". وعزا أبو الجوخ حرص البشير على المسالة إلى إدراكه المتنامي لخطورة هذه المراكز خاصة أنها باتت لا تدين له بالولاء. وتعزز هذا الشعور خلال المؤتمر العام لحزب "الوطني" في أكتوبر الماضي.

ورغم أن تدرج حسين من وزير دفاع إلى والي ولاية، أثار سيلا من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أنه كان جزءاً من معركة البشير مع خصومه الذين طالبوا بإبعاده عن وزارة الدفاع لفضله المربع في إدارة ملف التمرد، إلا أن هذا الوضع يعكس مدى تمسك الرئيس البشير بالرجل الذي لم ينافسه يوماً وكان كظله تماماً. وأجريت تعديلات جذرية على مستوى الولاية بعد أن أصبح أمر تعيينهم بيد البشير بدلاً من انتخابهم كما كان الماضي ليختار جله من العسكريين والأمنيين، في إشارة إلى أن لا صوت يعلو فوق صوت تمكين الرئيس ومحاصرة الولايات بقبضة أمنية محكمة تحسباً لأي انفلات.

وأبقى البشير في عملية ديكورية على ابني رئيس حزب الأمة المعارض الصادق المهدي ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان الميرغني بتمثيل ضعيف بعيداً

نجح البشير في تجاوز عقبة التشكيل الوزاري واختيار مستشاريه، بعد صراع مع مناوئيه من داخل حزب المؤتمر الوطني الحاكم، ليكرس بذلك القبضة الأمنية والعسكرية في بلاد لظالماً أنهكها "حكم العسكر".

أميرة الحبر

□ الخرطوم - كشفت تركيبة الحكومة والولاية والمستشارين الجدد نجاح البشير في مسعاه القاضي بتحسين نفسه وتشديد قبضته على الحكم، مع استبعاد الأطر التي يمكن أن تشكل تهديداً بالنسبة إليه في المستقبل، في ظل تزايد أعداد مناوئيه بالداخل.

وخاض الرئيس السوداني، الذي تم تجديد ولايته مؤخراً لمدة خمس سنوات، معركة حامية الوطيس امتدت لثلاث ليال متواصلة ضد الحرس القديم لحكومة الإنقاذ من الإسلاميين، الذين ظلوا نافذين لعقود من الحكم داخل حزب المؤتمر الوطني.

وفشل الشق المناوئ داخل الحزب الحاكم في بعثرة أوراق قوة البشير، وهو الشق الذي لظالماً ساندته قبيل أن يُقدم (الرئيس) على اتخاذ مسار سياسي متمايز عن أطروحاته والذي برز أساساً في إعلانه أمام الملا عن التبرؤ من النظام الإسلامي العالمي، مع إبداء براغماتية في التعامل مع الملفات الإقليمية، واتخاذ موقف محايد إزاء ما يتعلق بتطورات الأحداث في عدد من البلدان العربية ومنها في مصر وخاصة الصراع بين الدولة والإخوان. وحمل تشكيل الحكومة حقيقة واحدة هي انتصار البشير وجناحه من العسكر والأمن في تسلم زمام الحكم تماماً، حيث أبقى على الفريق أول بكري حسن صالح نائباً أول له، وأحاط نفسه بسياج أمني آخر بتكليف عبدالرحيم محمد حسين وزير الدفاع السابق واليا على العاصمة الخرطوم لاستمرار تشديد القبضة الأمنية.

ماهر أبو الجوخ:

الأجواء التي صاحبت تشكيل الحكومة عكست حجم الصراعات في الحزب الحاكم



معارضون سوريون يبحثون في القاهرة تشكيل تجمع جديد يفاوض الأسد

وقال أحد منظمي المؤتمر المعارض السوري هيثم مناع في مايو الماضي، إن هذا التجمع "مختلف كلياً" عن الائتلاف السوري الذي يلقي دعماً غربياً ومن دول إقليمية. وأوضح أن المجتمعين سينتخبون "ميثاقاً وطنياً سورياً"، معتبراً أن "الائتلاف لم ينجح في تمثيل مجمل المعارضة السورية، لأنه قدم نفسه كمثل وحيد للمعارضة والمجتمع السوري، بينما هناك مجموعات عدة في المعارضة مستفناة منه".

ويقلل محللون من قدرة التجمع الجديد على إيجاد مكان مؤثر له على الخارطة السورية المتشعبة، بينما لم يتبين بوضوح مدى الدعم الخارجي الذي يحظى به.

من جانبه أكد العربي "أن تقاوم الأزمة السورية وتزايد تداعياتها الإقليمية والدولية يفرضان علينا جميعاً إعادة النظر في ما اتخذ من إجراءات في هذا الملف بعد أن أدرك الجميع عدم إمكانية الحسم العسكري".

وحمل الأمين العام للجامعة العربية النظام السوري "المسؤولية الكاملة لما آلت إليه الأمور وتصميمه على المضي قدماً في الحل العسكري"، مشدداً على أن "الحل في سوريا يجب أن يكون سوريا سلمياً وبيارة سورية حرة".

وأكد أن استضافة القاهرة لهذا المؤتمر جاءت بناء على طلب من "بعض القوى والشخصيات الوطنية السورية".

وخلال الافتتاح قال شكري إن "سيطرة الطائفية وانتشار الفوضى وسيطرة التيارات الإرهابية المسلحة على معظم الأراضي السورية، أمر بات يهدد مستقبل المنطقة برمتها ولا يمكن السكوت عليه".

واعتبر أن "وجود تصور سوري سياسي خالص للحل السياسي أهم الآن من أي وقت مضى".



نبيل العربي:

نظام الأسد يتحمل المسؤولية كاملة لما آلت إليه الأمور في سوريا

الضاحية الجنوبية سجن يضيق بأهله



أهالي الضاحية يدفعون ثمن سياسات حزب الله الانتحارية

خسائر بشرية فادحة. ويستبعد المراقبون أن تستوعب قيادة الحزب رسالة المواطنة اللبنانية، متوقعين استمرار سياسة تشديد الخناق والتضييق على أهالي الضاحية خشية انفلات الأمور.

المدينة ذات الغالبية السننية، لإثبات أن الضاحية ليست بمعزل عن الدولة. حالة التملل هذه جاءت أيضاً نتاج قيام الحزب بإلحاق المئات من أبناء المدينة بجبهات الحرب في سوريا والتي تكبد فيها الحزب

وتابعت في سياق رسالتها الموجهة لنصر الله ولقيادات حزبه "أنتم دولة، إذا كنتم دولة فلتضعوا رئيساً للجمهورية وأعلنوها دولة ولتنهوننا من هذا الضياع". وأحدثت عملية الاعتقال ضجة كبيرة في الأوساط السياسية والشعبية اللبنانية، لما لها من دلالات عميقة أهمها أن الحزب لم يعد يستشعر هيبة الدولة اللبنانية وأنه بات هو الدولة، بأجهزتها الأمنية والعسكرية وسجونها وسجانها.

ولطالما حاول الحزب إخفاء حقيقة امتلاكه لمعتقلات سرية داخل الضاحية، وقد كشفت عدة تقارير حقوقية سابقة أمرها بيد أن كتابها واجهوا ملاحقات قضائية.

ولكن يبدو أن الحزب لم يعد يخشى الإعلان صراحة عن وجود هذه المعتقلات، بل يذهب البعض حد القول بأن الحزب أراد من خطوة اعتقال هاتين الفتاتين، التأكيد للبنانيين وخاصة لأهالي الضاحية، أن لديه كل وسائل العقاب والردع في حال أراد أحد تجاوز الحزب أو معارضته. وتشهد الضاحية حالة تملل إزاء مسلك الحزب، وتصرفات عناصره المنتشرة في محيطها وأزقتها، والتي تمارس عليهم دور الرقابة وفرض سلطتهم في غياب حضور فعلي للدولة، رغم كل ما قيل عن خطة أمنية بالمدينة، شبيهة بتلك التي وقعت في طرابلس

□ القاهرة - انطلق، أمس الإثنين، بالقاهرة مؤتمر لمعارضين سوريين، يهدف إلى إطلاق تجمع بديل عن الائتلاف السوري على أن يتفاوض هذا التجمع مع نظام الأسد في محاولة لتسوية النزاع القائم.

وافتح الاجتماع بحضور وزير الخارجية المصري سامح شكري والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي اللذين حضرا من التدايعات الخطيرة لاستمرار النزاع.

ويشارك 150 معارضاً يعيشون في الداخل السوري وخارج البلاد في هذا الاجتماع الذي أطلق عليه "المؤتمر الوطني الديمقراطي السوري" من بينهم أعضاء في الائتلاف الوطني يحضرون بصفتهم الشخصية.

□ بيروت - سلطت حادثة اعتقال جهاز الأمن الخاص بحزب الله لمرأتين من الضاحية الجنوبية الضوء عن ما يعانيه أهالي المدينة من تضييق شتى من طرف عناصر الحزب، بذريعة الحرص على أمن المدينة، في عدم اعتراف واضح بالدولة اللبنانية وأجهزتها. كما أكدت الحادثة المزاعم التي تحدثت سابقاً عن وجود معتقلات ووزنانات للحزب بالمدينة التي تعد معقله الرئيس.

واعتقلت مؤخراً عناصر من جهاز الأمن التابع لحزب الله شقيقتان من آل شمس وهما بصدد تصوير حريق شب في أحد المخازن بالضاحية، وتم زجهما بأحد وزنانات الحزب لساعات. وفي رسالة موجهة من إحدى الشقيقتين للأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، عقب إطلاق سراحها، أكدت أن عناصر من الحزب قاموا بخطفها هي واختها تحت تهديد السلاح الناري، ومن ثمة زجهما بإحدى الوزنانات، "في مشهد ذكرنا بحرب التحرير حيث كانت إسرائيل تضع الأسرى بوزنانات". وتساءلت "إلى أين أنتم ذاهبون بنا؟ ألا يمكننا أن نتكلم؟ بالتأكيد هذه الوزنانات حوث الكثيرين وبالتأكيد يوجد أناس غيرنا داخلها ولا أحد يتجرأ على الكلام"، مضيفةً "لقد قال لي مسؤول في الحزب بالحرف الواحد، أنتم تطلبون الدرك.. نحن الدولة".

باختصار

◀ قتل أكثر من 50 مدنيا سوريا وأصيب نحو 120 آخرين بجروح جراء قصف شنه طيران النظام السوري على بلدة "الجانودية"، بريف محافظة إدلب شمال غرب البلاد.

◀ أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية، الإثنين، أحكاماً بالسجن تراوحت بين عامين وثلاثة أعوام لثلاثة أردنيين أدبوا بالترويج ومحاوله الالتحاق بـ"جماعات إرهابية مسلحة".

◀ قال رئيس الوكالة الروسية الفيدرالية للطاقة الذرية سيرجي كرينكو، إن بلاده مستعدة لتقديم كافة الخبرات اللازمة في هذا القطاع الحيوي بالنسبة إلى مصر، والمساعدة في إنشاء المفاعلات النووية، فضلاً عن تدريب الخبراء المصريين في روسيا.

◀ طالب الوزير الإسرائيلي اليميني المتشدد نفتالي بينيت المجتمع الدولي، بالاعتراف بضم بلاده لمرتفعات الجولان السورية، ودعا إلى زيادة عدد المستوطنات فيها.

◀ قتل حرس الحدود الأردني شخصين حاولا التسلل من سوريا إلى أراضي المملكة، وسط تزايد حالات المتسللين الذين تدور حولهم شبهة التطرف والانتماء إلى جماعات إرهابية.

◀ أعلنت الشرطة الإسرائيلية عن إحباطها "عملية طعن استهدفت إسرائيليين ونفذها شاب فلسطيني من الخليل".

◀ أفاد مصدر أمني مصري مسؤول بمقتل جندي وإصابة ضابط وثلاثة جنود في انفجار عبوتين ناسفتين في مدينتي الشيخ زويد ورفع بمحافظة شمال سيناء.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«لدي ثقة في أن توضيح المسائل ذات الأبعاد العسكرية المحتملة ممكن خلال إطار زمني معقول، إذا طبقت إيران الإجراءات الواردة في إعلان لوزان».

يوكيا أمانو
المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

«طرفا النزاع في أوكرانيا يؤكدان التزامهما بالهدنة، إلا أننا نشاهد كل يوم مئات القطع من السلاح منتشرة هناك رغم أنهما اتفقا على سحبها للحيلولة دون عودة الحرب».

الكسندر هوغ
نائب رئيس بعثة المراقبة الدولية في أوكرانيا

«علينا أن نعطي روسيا إشارات واضحة بأننا لن نسمح لها بتجاوز خطوطنا الحمراء، بعد أن رصد الناتو تكثيفا لنشاطها العسكري عبر نشر صواريخ في منطقة كالينينغراد».

فيليب هاموند
وزير الخارجية البريطاني



أخبار

تركيا تتلمس مستقبلا غامضا عقب الإطاحة بحزب أردوغان

● كل السيناريوهات مطروحة على طاولة التفاوض ● خسارة العدالة والتنمية تدخل البلاد في دوامة



الحزب الحاكم يراجع خياراته بعد نكسته في الانتخابات

بالملء هي نسبة مشاركة الأتراك البالغ عددهم حوالي 54 مليوناً في الانتخابات

86.63

يوهانس هانسن، حيث نوها بأن "نسبة المشاركة الكبيرة في الانتخابات تدل على قوة الديمقراطية في تركيا"، وفق البيان الصادر باسم المسؤولين الأوروبيين.

وعبر كل من هانسن وموغيريني، عن تصميم بروكسل العمل مع البرلمان والحكومة التركية الجديدين. وقالت "نتطلع إلى تعزيز علاقات التعاون مع السلطات التركية لمصلحة مواطني جميع الأطراف". كما جاء في البيان. وتتلخص تركيا منذ سنوات طويلة للانضمام بشكل كلي تحت راية الاتحاد، لكن العديد من العقبات تعرقل انضمامها وزاد من تعقيد المسألة سيطرة الحزب الحاكم.

ووفقا للدستور التركي يحتاج الحزب إلى تشكيل حكومة ائتلافية أو سيضطر إلى تشكيل حكومة أقلية أو الدعوة إلى انتخابات مبكرة، وهو ما استبعدته أمس نائب رئيس الوزراء نعمان قورتلوش في تصريحاته، كما أنه من المبكر الحديث عن الحزب الذي سيتحالفون معه.

إلا أن النائب البرلماني السابق في الحزب ورئيس اللجنة الدستورية السابق في البرلمان، برهان كوزو أشار إلى استحالة تشكيل حكومة ائتلافية بين الأحزاب التي فازت وأن إجراء انتخابات مبكرة لا مفر منه. وتعد نتائج الانتخابات لطمة قوية للرئيس أردوغان الذي سيكون من شبه المستحيل له أن يمر مشروع تغيير الدستور ليعطي صلاحيات أوسع لرئيس الجمهورية. وتملك الأحزاب المعارضة الثلاثة الأكثرية الكافية لتشكيل حكومة، لكن رئيس الوزراء استبعد هذا الخيار، معبرا عن إرادة الاحتفاظ بالسلطة، وأشار إلى أن هذه الانتخابات أفضت أن حزب العدالة والتنمية هو العمود الفقري لهذه البلاد.

وفي حال فشل المشاورات التي تجري في الأيام الـ45 المقبلة، يحق لأردوغان حل البرلمان ودعوة الناخبين مجددا إلى صناديق الاقتراع. وكشفت هذه النتيجة تراجعاً كبيراً في تأييد الحزب الحاكم مقارنة بالانتخابات العامة التي جرت في 2011.

كما دخلت البلاد مرحلة اضطرابات غير مسبوقة غداة الضربة القاسية التي تلقاها حزب الرئيس الإسلامي المحافظ في عدة مجالات أبرزها الاقتصاد.

نساء في البرلمان

حققت المتنافسات من السياسيات التركيات في الانتخابات العامة أقل بقليل من خمس مقاعد البرلمان باحتلالهن مجتمعات 95 مقعداً، وفق النتائج غير الرسمية، وهو رقم تجاوز عددهن في الانتخابات الماضية عام 2011 حينما احتلت 79 نائبة فقط مقاعد في البرلمان.

وبلغ عدد نائبات البرلمان عن حزب العدالة والتنمية 40 سيدة و30 برلمانية تمثل حزب الشعوب الديمقراطي و21 سيدة عن حزب الشعب الجمهوري، فيما نالت سيدات الحركة القومية أربعة مقاعد فقط، بينما لم تحظ سيدات الأحزاب الأخرى على أي مقعد.

ويعد هذا العدد هو الأكبر في تاريخ الانتخابات التركية، وهو رقم استثنائي كما اعتبره البعض من المراقبين بالنسبة للحزب الكردي في أول انتخابات يخوضها في تاريخه منذ تأسيس الحزب في أكتوبر 2012.

علاقة تركيا بأوروبا

وصف الاتحاد الأوروبي بـ"المهم" تمكن الأحزاب التركية الرئيسية في الانتخابات التشريعية من الحصول على تمثيل في البرلمان الجديد.

وجاء ذلك في أول رد فعل لكل من الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، والمفوض الأوروبي المكلف بشؤون التوسيع والجوار

وكما وعدنا لن نشكل ائتلاف مع حزب العدالة والتنمية لا من الداخل ولا من الخارج". وسبق لنواب حزبه أن شاركوا في البرلمان السابق، لكن بعد انتخابهم كمستقلين وليس على قائمة حزبية مثلما هو الحال هذه المرة. وبينما يرى محللون أن حزب العمل القومي سيكون الشريك الأرجح في أي تحالف مع الحزب الحاكم، لم يستبعد زعيم الحزب بهشلي الأمر تماماً إلا أنه لم يبد عليه الترحيب أيضاً عندما أعلن أن نتائج الانتخابات تشكل "بداية النهاية لحزب العدالة والتنمية".

وقال أمام أنصاره "نحن مستعدون لتكون حزب المعارضة الرئيسي في حال شكل ائتلاف حكومي"، ما يعطي الانطباع أن الحزب المعارض الأول في البلاد الشعب الجمهوري سيكون ضمن الائتلاف القادم.

وكانت ردة فعل زعيم المعارضة التركية باهتة بالنسبة لكثير من المتابعين، لكن نبذة للمتطرفين لم تتغير حيث قال مخاطباً أنصاره عقب ظهور النتائج الأولية "سنواصل العمل بنفس الشجاعة. انتهى عهد وانتصرت الديمقراطية وانتصرت تركيا".

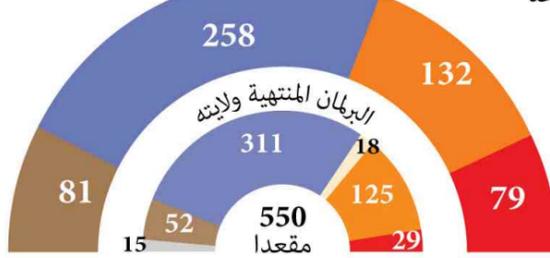
لطمة قوية للحزب الحاكم

يواجه حزب العدالة والتنمية الحاكم تحدياً حقيقياً لتشكيل حكومة جديدة إثر خسارته الأغلبية المطلقة في البرلمان بعد إعلان أكثر من 99 في المئة من نتائج الانتخابات التي جرت أمس الأول، حيث يتوقع أن يتم الإعلان عن النتائج الرسمية بحلول شهر رمضان المبارك.

تمكنت 95 سيدة من دخول البرلمان التركي بينها 40 من العدالة والتنمية و30 من الشعوب الديمقراطي و21 من الشعب الجمهوري و4 من الحركة القومية

حزب أردوغان يخسر الغالبية المطلقة في البرلمان التركي

النتائج الرسمية شبه النهائية (بعد احتساب 99% من الأصوات) عدد المقاعد



حزب الشعب الديمقراطي الكردي يسار متطرف
حزب الشعب الجمهوري يسار وسط
مقاعد أخرى

AFP

ردود فعل زعماء أبرز الأحزاب المتنافسة في الانتخابات التشريعية التركية

صلاح الدين دمرداش
زعيم الشعوب الديمقراطي:
نحن نقف وراء ما قلناه في حملتنا الانتخابية في الميادين وسنقف وراء وعودنا

دولت بهشلي
زعيم حزب الحركة القومية:
نحن مستعدون لتكون حزب المعارضة الرئيسي في حال شكل ائتلاف حكومي

كمال كليدار أوغلو
زعيم الشعب الجمهوري:
سنواصل العمل بنفس الشجاعة، انتهى عهد وانتصرت الديمقراطية في تركيا

أحمد داود أوغلو
زعيم حزب العدالة والتنمية:
الفائز في الانتخابات البرلمانية هو حزب العدالة والتنمية ولا شك في ذلك

الأتراك متمسكون بنموذج تركيا القديمة

ص 6

باختصار

أعلن الجيش الباكستاني الإثنين، مقتل ما لا يقل عن 19 مسلحاً وسبعة جنود في معركة جرت قرب الحدود مع أفغانستان وصفت بالأكثر دموية للقتال الحكومية منذ أشهر.

رفض هانز جورج ماسن رئيس الهيئة الاتحادية لحماية الدستور "الاستخبارات الداخلية" في ألمانيا الانتقاد الموجه للخطط الرامية لإصلاح الجهاز.

حاول رئيس الوزراء البريطاني تبديد علامات التمرد داخل حزبه الذي يتزعمه بشأن أوروبا، حينما نبه وزراءه خلال قمة مجموعة السبع إلى دعمه أو الاستقالة.

عرض رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي يوسي كوهين وثيقة على الحكومة خلال اجتماعها الأحد، تشير إلى أن الاتفاق النووي المنتظر يشكل خطراً على إسرائيل.

افتتح أمس، المؤتمر السنوي للشراكة العسكرية الإستراتيجية لدول حلف شمال الأطلسي "الناتو" في العاصمة الجورجية تبليسي والذي سينتهي غدا الأربعاء.

أفادت منظمة "هيرانا" الحقوقية المعارضة أن السلطات الإيرانية اعتقلت أواخر الشهر ثلاثة ناشطين عرب في محافظة الأحواز، ولا يعرف مصيرهم لحد الآن.

قال وزير الدفاع الأوكراني ستيفان بولتوراك إن 42.5 ألف مقاتل من بينهم الانفصاليون يحاربون القوات الأوكرانية في شرق البلاد ومزودين بـ 558 مدفعاً ودباباً.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

الأتراك متمسكون بنموذج تركيا القديمة

● **أردوغان رئيس شرفي محدود الصلاحيات ● فوز بطعم الخسارة للعدالة والتنمية والانتخابات المبكرة واردة**



أردوغان يفشل في إزاحة صورة أتاتورك

تعود سلطة أردوغان إلى ما قبل تسلّمه رئاسة الوزراء، وبالتحديد حين كان عمدة اسطنبول؛ فهذا المنصب هو الطريق نحو بناء السياسات والنقوذ. فاي شخص يشغل هذا المنصب لديه سلطة الموافقة على هذه المشاريع التنموية الطموحة. هذا الأمر يضع عمدة اسطنبول على الطريق نحو السلطة. وقد تم إعداد أردوغان لمنصب عمدة اسطنبول من جانب السياسي التركي نجم الدين أربكان، الذي شغل منصب رئيس الوزراء لفترة وجيزة في عام 1996، وبعد سنتين، تولى تلميذه المنصب في بلدية المدينة.

خلال فترة ولايته كرئيس للبلدية، أنشأ أردوغان شبكة قوية من المؤيدين، بما في ذلك حلفاء داخل حركة خدمة التابعة لفتح الله غولن، من خلال الإشغال العامة المختلفة التي ساعدت في تمهيد طريقه إلى اسطنبول، حيث انتقل عصابات الجريمة المنظمة من أعمال التلصص من القمامة وقام بتوزيع المياه الصالحة للشرب على السكان عبر خطوط الأنابيب المزروعة حديثاً.

وبمجرد وصوله إلى السلطة، في 2002، بدأ أردوغان بسرعة بإضفاء الطابع المؤسسي على شبكة رعايته. كانت قوات الشرطة والمدارس ووسائل الإعلام والمحاكم وجمعيات رجال الأعمال حلفاءه المحافظون الذين تعود جذورهم إلى منطقة الأناضول، في منافسة النخبة الكمالية المتصرفة للمشهد في تركيا. وبعد تحييد الجيش، قدر أردوغان أن الوقت قد حان للبدء في تقليص نفوذ حلفائه؛ وأول خطوة كانت القطع مع حركة "الخدمة"، التي يتزعمها الإسلامي محمد فتح الله غولن، الذي تحول من حليف لأردوغان إلى الأخصوم. وكان لكسر التحالف القائم بين حكومة غولن وحزب العدالة والتنمية تأثير سلبي على أداء الحزب في الانتخابات البلدية في 30 مارس الماضي والسباق الرئاسي في أغسطس الماضي، ونفس التأثير أيضاً بدأ واضحا في الانتخابات البرلمانية خاصة وأن هناك بوادر تشير إلى تحالف بين حركة "خدمة" والحزب الكمالي: حزب الشعب الجمهوري، الذي يمثل يسار الوسط.

عدم اليقين السياسي

بالرغم من أن الاضطرابات ميزت المشهد السياسي التركي على مدى الخمسة عشر شهرا الماضية، نجت الحكومة من السقوط. عندما انكشفت فضيحة ديسمبر 2013 حول الفساد المستشري في حزب العدالة والتنمية الحاكم، واعتقد الكثير بأن ذلك سيكون بمثابة نهاية المسار المهني لرجب طيب أردوغان، رئيس الوزراء آنذاك. لكن بعد أقل من سنة، في شهر أغسطس، ربح أردوغان الانتخابات الرئاسية باكثر من خمسين بالمئة من الأصوات، وكان للاقتصاد دور كبير في تلك النتيجة. لكن اليوم، يمر النمو الاقتصادي الباهر الذي حققته تركيا بمرحلة خطيرة، إذ بدأ الاقتصاد ينحرف بعد أن أحاطت به رياح متعاكسة من السياسات الاقتصادية والصراع السياسي.

وبدا أردوغان، الذي يعتبر برأي أنصاره صانع المعجزة الاقتصادية التركية ورجل الإصلاحات التي حررت الغالبية الدينية والمحافظة في هذا البلد من سيطرة النخبة العلمانية ومن تدخلات الجيش في الحياة

أنشأ بنفسه أسوأ عدو له في الانتخابات البرلمانية التي تم إجراؤها في السابع من يونيو الجاري، ومثلما حول من قبل، حليفه فتح الله غولن، إلى عدو لدود، عادى الأكراد، الذين حولوا وجهة أصواتهم نحو حزب الشعوب الديمقراطي.

خطاب الرئيس

يواجه حزب العدالة والتنمية اليوم، بسبب خطاب الرئيس، خسارة كبرى على المستوى السياسي والشعبي، ستنعكس على المفاوضات التي يتوقع مراقبون قد تستمر أسابيع مع أحزاب معارضة لتشكيل حكومة مستقرة واحتمال إجراء انتخابات أخرى مبكرة، خاصة وأن الأكراد أكدوا، قبل الانتخابات، أنهم لا ينظرون بارتياح إلى إمكانية تشكيل ائتلاف مع حزب العدالة والتنمية.

ومنذ انتخابه في أغسطس الماضي عمل أردوغان على استعادة مقاليد السلطة من خلفه رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو داعيا إلى اصلاح دستوري يعزّز صلاحيات الرئاسة. لكن الناخبين الأتراك أعلنوا بشكل واضح أنهم غير موافقين على الانتقال إلى نظام رئاسي، كل المؤشرات تقول إنه سيكون استبداديا.

السيناريوهات المحتملة لتشكيل الحكومة التركية



الاستراتيجية الانتخابية للرئيس رجب طيب أردوغان تؤدي إلى نتائج عكسية له ولداوود أوغلو

ويدافع بشراسة عن وحدة تركيا، كما يرفض ذلك صراحة.

يبقى سيناريو تركيبة أخرى مؤلفة من حزبين فقط. وقال دنيز زيرك من صحيفة حرييت "أن ائتلافا ممكنا بين حزب الشعب الجمهوري وحزب العمل القومي قد يدعّمه حزب الشعب الديمقراطي في البرلمان، الذي لن يشارك في الحكومة". وثمة ائتلاف آخر ممكن بين حزب الشعب الجمهوري وحزب الشعب الديمقراطي يدعّمه حزب العمل القومي.

تحالف بين العدالة والتنمية وأي حزب آخر:

● إنها الفرضية المرجحة من قبل قادة حزب العدالة والتنمية وكتاب افتتاحيات الصحف. وأكد داود أوغلو بوضوح أنه لن يتخلى عن السلطة. وعلق نائب رئيس الوزراء نعمان كورتولموش بقوله "في الوقت الحاضر يبدو سيناريو (تشكيل ائتلاف) الأكثر ترجيحاً".

تلقى الرئيس الاسلامي المحافظ رجب طيب اردوغان في الانتخابات التشريعية أول نكسة سياسية كبيرة أسقطت أحلامه بالهيمنة على البلاد. ويقول الخبراء إن كل المؤشرات كانت تدل على أن الرئيس التركي، وجماعته، دخلوا دائرة الفشل، وأنه لن ينجح في الانتخابات البرلمانية في الحصول على الأغلبية المطلقة، التي تعود عليها في انتخابات سابقة.

□ أنقرة - صدقت التوقعات واستطلاعات الرأي وفشل حزب العدالة والتنمية، الحاكم في تركيا، ولأول مرة منذ 2002، في الحصول على الأغلبية المطلقة في الانتخابات البرلمانية، وحصل على 40.8 بالمئة فقط من الأصوات. وهي نتيجة وصفها الخبراء بأنها ضربة قاتلة لجهود الرئيس رجب طيب أردوغان لتغيير النظام الرئاسي بشكل يمنحه مزيدا من السلطات.

ولا يعتبر أمرا صادما أن يتلقى حزب العدالة والتنمية صغعة في هذه الانتخابات نظرا للركود الذي يعيشه الاقتصاد التركي وعدم قدرة أردوغان على طماننة الناخبين بالعودة إلى الازدهار، إلى جانب الاستقطاب الكبير للناخب التركي والذي جعله يتساعل حول اهلية الحزب للشعبية التي يحظى بها بعد أكثر من اثني عشر عاما في السلطة، بالإضافة إلى تزايد الثغرات الأمنية التي تؤكد ضعف السياسة الخارجية للحكومة وقضايا الفساد التي تحيط بالرئيس ورجاله.

والانتخابات البرلمانية، التي أجريت الأحد الماضي، لم تكن انتخابات عادية بل هي انتخابات للاختيار بين تركيا القديمة، البرلمانية العلمانية، التي وضع حجر أساسها كمال أتاتورك، و تركيا الجديدة، الإسلامية التي طمع رجب طيب أردوغان، الأناضولي ذو الجذور العثمانية، في بناؤها. لكن، يبدو أن استراتيجية أردوغان عادت عليه، وعلى حزب العدالة والتنمية، بنتائج عكسية.

وكان أردوغان يأمل بتحقيق فوز ساحق لحزب العدالة والتنمية يسمح له بتغيير الدستور وإنشاء رئاسة أكثر نفوذا، على الطراز الأمريكي. ولفعل ذلك كان يحتاج للفوز بثلثي مقاعد البرلمان. لكن، بدلا من ذلك أصبح حزب العدالة والتنمية غير قادر على الحكم بمفرده، لأول مرة منذ وصوله إلى السلطة.

استراتيجية حزب العدالة والتنمية المزدوجة بين الأكراد والقوميين الأتراك تخسره شقا كبيرا من أنصاره

□ أنقرة - وجه الأتراك صغعة إلى الرئيس الإسلامي المحافظ رجب طيب أردوغان في الانتخابات التشريعية من خلال عدم التجديد للغالبية المطلقة التي كان يحظى بها حزب العدالة والتنمية في البرلمان منذ ثلاثة عشر عاما. وفي ما يلي السيناريوهات السياسية المحتملة لتشكيل حكومة غداة هذا الاقتراع:

حكومة أحادية اللون:

● بموجب الدستور سيطلب أردوغان من رئيس حزب العدالة والتنمية الذي احتل الطليعة بحصوله على 40.8 بالمئة من الأصوات، تشكيل حكومة جديدة.

ويمكن نظريا أن يشكّل رئيس الوزراء الحالي أحمد داود أوغلو فريقا حكوميا يعتبر أقلية، ما يعني حكما أنه غير مستقر، ويحكم بمفرده. لكن رئيس الدولة استبعد هذه الفرضية. ولفت في أول رد فعل له إلى "أن النتائج الحالية لا تعطي الفرصة لأي حزب لتشكيل حكومة بمفرده".

ائتلاف من ثلاثة أحزاب معارضة:

● نظريا يعتبر ذلك أمرا ممكنا تماما. فقد حصل حزب الشعب الجمهوري (اشتراكي ديمقراطي) على 25 بالمئة من الأصوات و132 مقعدا نيابيا، وحزب العمل القومي (يميني) على 16,3 بالمئة و80 مقعدا وحزب الشعب الديمقراطي (مناصر للاكراد-يساري) على 13,1 بالمئة و80 مقعدا. أي ما يشكل غالبية من 292 نائبا.

وصرح المتحدث باسم الحزب الذي احتل المرتبة الثانية بعد الحزب الحاكم خلوّق كوتش "أن حزب الشعب الجمهوري قادر تماما على تشكيل حكومة". إلا أن احتمال التعايش بين القوميين والأكراد يبدو ضئيلا جدا. فحزب الشعب الديمقراطي قريب من حزب العمال الكردستاني بدعم عملية السلام بين الحكومة وزعيمه عبدالله أوجلان. لكن حزب العمل القومي يعتبر أوجلان "أرهابيا"



45 يوما حرجا

من مداولات تشكيل الحكومة

□ تدخل تركيا، خضم مرحلة حرجة مدتها 45 يوما، لتشكيل حكومة جديدة، على ضوء نتائج الانتخابات البرلمانية، التي جرت أول أمس، ولم تمكن أيا من الأحزاب المشاركة فيها، من الحصول على نسبة من الأصوات، تخوله تشكيل حكومة بمفرده.

■ هل تنزلق تركيا نحو الاضطراب؟

● تطل احتمالات الاضطراب السياسي برأسها على تركيا بعد أن فقد حزب العدالة والتنمية الحاكم أغلبيته البرلمانية في الانتخابات التي وجهت ضربة لطموحات الرئيس رجب طيب أردوغان للفوز بصلاحيات جديدة كاسحة.

■ ماهي تداعيات الانتخابات؟

● كان الغموض السياسي سببا في انخفاض حاد في أسواق تركيا وجدد للبعض ذكريات الحكومات الائتلافية المفككة قصيرة العمر التي كانت سببا في إضعاف الاقتصاد في التسعينات وأدت إلى سلسلة من الانقلابات العسكرية في النصف الثاني من القرن العشرين.

■ لماذا تراجع العدالة والتنمية؟

● أسباب عديدة وراء خسارة الحزب الحاكم لأغلبيته البرلمانية، لكن أهمها أن بعض الناخبين خاب أملهم جراء نبرة أردوغان التي تكاد تأخذ طابعا عسكريا وأن يكون آخرون قد شعروا بالخوف من خطته لتركيز الصلاحيات في يديه أو ازعجتهم فضائح الفساد الأخيرة التي أحاطت بالحكومة وعزاها أردوغان إلى محاولات للاطاحة به واستند إليها في إطلاق حملة لتطهير القضاء.

السياسية، يواجه أكبر قدر من الانتقادات في تركيا حيث تؤاخذ عليه زرعته إلى التسلسل ويتم بالسعي لاسلمة النظام.

وبعد ظهور نتيجة الانتخابات البرلمانية، التي كشفت عن تراجع تأثير أردوغان سيكون لتفكيك شبكة المحسوبية، التي أنشأها أثر عميق على المستقبل السياسي الهش في تركيا. حيث أن تصدّع التحالفات، وتواصل تراجع القبضة المؤسسية لأردوغان، مع انخراط المحاكم ووسائل الإعلام في الأزمة السياسية التي من المتوقع أن يطول أمدها في البلاد، بالإضافة إلى تراجع الثقة في حزب العدالة والتنمية سوف يؤدي إلى انعاش الصراع السياسي التاريخي بين الأقطاب العلمانية والدينية في تركيا.

وفي هذا الصراع، سيكون الحافز الذي أثار حملة حزب العدالة والتنمية إلى السلطة هو نفسه الذي سيسبب تنزف قوى الحزب، من خلال تشكيل تحالف بين حركة غولن وحزب الشعب الجمهوري من أجل إضعاف أردوغان. وكان أردوغان يحلم، بعد أن أعيد انتخابه في 2007 و2011 مع نحو 50 بالمئة من الأصوات، بتولي الرئاسة والبقاء على رأس البلاد حتى 2023 للاحتفال بمئوية الجمهورية التركية. لكن هذا السيناريو شهد تعديلات في يونيو 2013. فقد نزل على مدى ثلاثة أسابيع أكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون من الأتراك إلى الشارع ليحتجوا على سياسته التي تأخذ أكثر فأكثر المنحى "الإسلامي".

ويمثل فشل حزب العدالة والتنمية في الحصول على أغلبية نهاية لأكثر من عشر سنوات من الحكم المستقر لحزب واحد ويعد انتكاسة لكل من أردوغان وداود أوغلو. فقد صور الرجلان الانتخابات على أنها اختيار بين "تركيا جديدة" والعودة إلى تاريخ تميز بحكوماته الائتلافية قصيرة العمر وعدم الاستقرار الاقتصادي وانقلابات دبرها الجيش الذي استطاع أردوغان كبح جماحه. وبعد أن كان أردوغان حادا في انتقاداته لخصومه الذين اتهمهم في الماضي بخيانة تركيا بدت نبرته استرضائية في أول تعليقات له عقب الانتخابات في تناقض صارخ لما كان يبدو عليه من خيلاء الزهو بالانتصار بعد الانتخابات المحلية والانتخابات الرئاسية في الفترة الأخيرة.

وقال أردوغان "رأي شعبنا فوق كل شيء آخر. اعتقد أن النتائج التي لا نتيج لأي حزب أن يشكل حكومة من حزب واحد ستقيم تقييما سليما وواقعا من جانب كل حزب".

تركيا تتلمس مستقبلا غامضا

عقب الإطاحة بحزب أردوغان

ص 5

الانتخابات في تركيا واللطم على تويتتر

ص 19



«نرحب بأي جهد دولي لمحاربة داعش الذي لا يهدد العراق لوحده وإنما يهدد دول الجوار والمنطقة والعالم بأسره، والعالم اليوم في حاجة إلى جهود حثيثة ومتضامنة لإيقاف تدفق الإرهابيين الأجانب».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

«سعى السودان لاستغلال الصعود الإسلامي بعد الثورات العربية لا سيما في ظل امتلاك نظام البشير الإسلامي لعلاقات مع جماعات إسلامية منذ اعلانه للسلطة في عام 1989».

خالد حنفي علي
باحث في الشؤون الأفريقية

«السودان يعد محطة جماعة الإخوان المسلمين الأخيرة والأكثر تكلفة وصعوبة بعد سقوطها في مصر، وهي مضطرة لاستخدام آخر ما يمكن أن يتاح لها جغرافيا لتنفيذ مخططاتها».

سعد الزنت
رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بالقاهرة

أزمة الإخوان في مصر تجد صداها في السودان

● الصادق المهدي: تشبث البشير بالسلطة لا ينفى قرب زوال نظامه ● الربيع العربي يكشف عن الفكر الأحادي للجماعة



القبضة الأمنية التي يحكمها البشير على البلاد لم تعد ترهب السودانين الراغبين في التغيير

ثورات ما سمي بـ«الربيع العربي» جاءت منقوصة لأنها أسقطت الأنظمة الحاكمة ولم تجهز بديلا يخلفها

وجود دولة عادلة مضمونة وتخلي حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم عن الاستبداد، وهو ما قوبل بالرفض، بل ادعى البشير أن هذا المطلب «مخطط إسرائيلي لرزعزة الاستقرار في السودان».

وأضاف أنه ناشد النظام الحاكم بإطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية آرائهم السياسية وكفالة الحريات، فضلا عن تسهيل مهمة الإغاثة الإنسانية في الدخول إلى الأراضي السودانية، واعتماد مبادئ للحوار الوطني، وتبني التحول الديمقراطي الكامل، إضافة إلى الدعوة للقاء جامع لكل القوى السياسية. وطالب بوعد دولي لإعفاء بلاده من الدين الخارجي في حالة اتفاق القوى السياسية على أجنحة وطنية، واستئناف الدعم التنموي للبلاد، ورفع التوصيات إلى مجلس الأمن، على أن يصدر بموجبها قرارا بعنوان «السلام والحكم في السودان»، محذرا من تشطي السودان في المستقبل، حال استمرار الأوضاع الراهنة.

يتعدى على كل التشريعات التي نصت عليها منظمات حقوق الإنسان الدولية. وكان البشير قد فاز في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في أبريل الماضي بنسبة 95.5 بالمئة، ليعيد إلى الأذهان سيناريو الانتخابات الشكلية التي طالما شهدتها عديد الأقطار العربية.

وقد أعلنت قوى معارضة عدم اعترافها بنتيجة الانتخابات، وقالت إن الأرقام المعلنة لا تقارب الحقيقة، خاصة في ظل المقاطعة الشعبية الواسعة للعملية الانتخابية، لافتة إلى أن تلك النتيجة تعكس تكريسا لماض من الهيمنة الأحادية، وهو ما وصفه المهدي بدوره بـ «المهزلة الكبرى»، مشددا على قرب نهاية نظام البشير، قائلا إن «الأوان قد آن لرحيله».

وحول مستقبل السودان، قال المهدي إن النظام الحالي رفض اقتراحات عدة للإصلاح، على رأسها فكرة الحوار الجامع التي تم طرحها في يونيو من العام 2013، على غرار الحوار الذي تم تطبيقه في جنوب أفريقيا، وهي طريقة لتقريب وجهات النظر بين الأحزاب الحاكمة والشعوب وإيجاد الحلول البديلة.

وأضاف أنه في أغسطس من العام الماضي، اجتمع حزب الأمة مع الجبهة الثورية في باريس للوصول إلى اتفاق سياسي مرضي، لكنهم طالبوا بضرورة

الإخوان المسلمين في مصر سوف يؤثر على الأوضاع في السودان ويطلق يدها أكثر وأكثر في البلاد، مشبها الجماعة بشبكة عنكبوتية تمتد خيوطها إلى مناطق وبلدان كثيرة حول العالم.

ولفت إلى أن هذا التكبير سيأتي حتما بنتائج عكسية على مستقبل الديمقراطية في السودان الذي يهيمن عليه نظام إخواني بقيادة عمر البشير، كاشفا أنوايا الخبيثة التي تحصد النظام الحالي في السودان، والذي حاول تحسين صورته والالتحام مع المجتمع الدولي، مؤخرا، من خلال المشاركة في عملية «عاصفة الحزم» التي قادتها المملكة العربية السعودية واستهدفت التمرد الحوثي في اليمن، قائلا إن هذه تلك الخطوة «تحمل في باطنها رغبة النظام الحاكم في البقاء، حيث اعتقد البشير أن تلك المناورة من شأنها أن تعزز موقفه السياسي في المنطقة».

وأشار إلى أن نظام البشير حافظ على بقاءه إلى حد الآن من خلال تحويل السودان إلى دولة أمنية محكمة الحراسة تحميه هو فحسب دون غيره، حيث أنه ادغق في الإنفاق على المنظومة الأمنية من أجل أحكام قبضته عليها، كما حول جميع أجهزة الدولة إلى فروع للنظام الحاكم، وهو ما أدى إلى زيادة الحركات المعارضة له ولسياساته في البلاد، شأن «شراة» و«جرفنا» و«حركة المقاومة الشعبية»، مؤكدا أن النظام الحاكم أصبح

على الرغم من مرحلة الجزر التي تعيشها جماعة الإخوان المسلمين منذ إسقاطها عن الحكم في مصر بعد ثورة شعبية قامت ضد سياساتها الأحادية، فإنها مازالت حاضرة بقوة في السودان تحت يافطة نظام عمر البشير، وهو ما يوحي بإمكانية انعكاس تكييلها في القاهرة على الأوضاع في الخرطوم، التي أنهكها بدورها تعنت البشير وإصراره على البقاء في السلطة مهما كانت التكاليف.

عماد أنور

التكفير ثم العنف مع أي أصوات معارضة لأفكار قياداتها، كما أنها أول من طرحت فكرة الإسلام السياسي، ما يشير إلى خلط واضح بين الإسلام وشؤون دنوية أخرى، والمتاجرة باسم الدين من أجل حصد المكاسب.

ورفض المهدي لفظ الإسلام السياسي، مشددا على أن الإسلام واحد، لكن هناك إسلاميون يتحدثون عن برنامج يعتقدون «كذبا» أنه يمثل الإسلام.

وطالب رئيس وزراء السودان الأسبق، بضرورة تقريب وجهات النظر مع تلك الحركات، قائلا إنها تنقسم إلى تيارات مختلفة، ولا بد من الحوار مع أكثر هذه التيارات اعتدالا للتراجع عن فكرة التكفير والعنف وقبول الرأي الآخر، إذا أرادت كل القوى السير في طريق الديمقراطية، أما المواجهات الصفرية سوف تضر بالمصالح العامة.

وتكثف عن دعوته في نهاية العام الماضي، إلى مؤتمر بمرکز دراسات «أقدس» في الأردن لبحث منهجية التوفيق بين الأحزاب السياسية، خاصة الإسلامية مع غيرها، موضعا أن الحل التوافقي هو الأفضل، حيث أن المواجهات القتالية تكون نهايتها مأسوية.

رغم مطالبته بإيجاد حلول توافقية في ما يتعلق بالإخوان المسلمين، اعترف المهدي بالفكر الأحادي الذي تتسم به عناصر الجماعة وقياداتها، وهو ما لمس، وفق تعبيره، أثناء فترة تولي محمد مرسي حكم مصر، حيث توسط المهدي للمصالحة بين جبهة الإقتصاد الوطني (المعارضة المصرية) ومؤسسة الرئاسة (الإخوانية) عقب الإعلان الدستوري الذي صدر في نوفمبر 2012، وطرح فكرة إلغاء التعديلات الدستورية.

وفي هذا الصدد يقول «إن المفاجأة كانت كبيرة، حيث أنه عقب اللقاء الذي جمعي بمحمد مرسي ذهبت إلى لقاء محمد بدیع، المرشد العام لجماعة الإخوان، وتلقيت رداً من خيرت الشاطر النائب الأول للمرشد برفض مرسي لطلبي، وتيقنت وقتها أن المرشد هو من يدير مقاليد الحكم في مصر»، في إشارة منه إلى أن تلك السياسات هي التي عجلت بسقوط إخوان مصر.

تعنت إخوان السودان

في ما يتعلق بالشأن السوداني، لفت المهدي إلى إمكانية انعكاس الأوضاع في مصر على السودان، موضعا أن تكبير حركة

لغت زعيم حزب الأمة السوداني إلى أن الدول التي شهدت ثورات، مثل مصر وليبيا وتونس، وتولت فيها الحكم أحزاب إسلامية، تكبدت خسائر مادية وبشرية فادحة، مرجعا ذلك إلى عدم خبرة الأحزاب الإسلامية في تسير دواليب الدول، ونظرتها الأحادية للأمر، فضلا عن عدم التخطيط الجيد لتلك الثورات، مشيرا إلى أن الثورة تعتمد على شقين؛ الأول تغيير الحاكم، والشق الثاني وجود البديل، في حين أن الثورات التي اندلعت في عدد من الدول العربية، اكتفت بالشق الأول فقط، ما أدى إلى صعود جماعة الإخوان المسلمين، التي طالما عرفت بأنها تجد استغلال الأزمات بجل السبل للوصول إلى مبتغاه.

وقال في تصريح لـ«العرب» على هامش الندوة، إنه يرفض ما أسماه بـ«مواجهة تكبير العظام مع جماعة الإخوان»، لما تخلفه من مخاطر كبرى على مستقبل الوحدة الوطنية في مصر، موضعا أن الجماعة تتبع سياسة

الصادق المهدي:

البشير حاول كسب تعاطف دولي بمشاركته في عاصفة الحزم



مكافحة إرهاب داعش على رأس أولويات قمة مجموعة السبع



القوى العالمية ماضية في دعم الخطة العراقية لاستعادة المناطق التي يحتلها داعش

مصادر الطاقة الأحفورية. غير أن اليابان وكندا تديان تحفظات بخصوص هذا الشأن، وقد أفاد مفرسون من فرنسوا هولاند أن الرئيس الفرنسي ذكر بإلحاح رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي خلال أشغال القمة بأن الجميع يتقرب مساهمة يابانية بهذا الشأن. حيث أنه من دون دفع قوي من مجموعة السبع لا يمكن توقع الكثير من مؤتمر باريس المقبل.

كما ناقش قادة الدول السبع ملف المناخ حيث بحثوا فعوى الرسالة الواجب توجيهها قبل ستة أشهر من مؤتمر الأمم المتحدة حول التغيير المناخي المقرر عقده في شهر ديسمبر المقبل في باريس.

ويديي القادة الغربيون وفي طليعتهم أوباما وميركل عزهم على الحصول من شركائهم على التزامات طموحة بخفض انبعاثات غازات الدفيئة والحد من استخدام

وإنما هي ظاهرة إقليمية تتطلب تنسيقا دوليا وتجهيزات تفوق إمكانيات تونس، وبيّن أن الخطر الإرهابي تضاعف في تونس بسبب الوضع الخطير والمتأزم القائم في ليبيا.

وأوضح الباجي قائد السبسي أن الوضع المتأزم في ليبيا كبد تونس خسائر بقيمة 5,7 مليار دولار ما بين 2011 و 2014، مجددا رفض تونس لأي حل عسكري في ليبيا.

من جهة أخرى، عكس البيان الختامي للقمّة الخطاب الحازم الذي تبناه الغربيون، الأحد، حيال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين داعين بصورة خاصة إلى الإبقاء على العقوبات المفروضة على روسيا، حيث كانت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل قد قالت في مقابلة تلفزيونية، مساء الأحد، «انطلق من مبدأ أننا سنوجه رسالة وحدة حول هذه المسألة».

وفي اليوم الأول من اللقاء الذي جرى في منطقة الألب البافارية، رأى الرئيس الأميركي باراك أوباما وميركل أن العقوبات يجب أن تبقى مفروضة على روسيا إلى أن «تحتترم السيادة الأوكرانية».

وشدد البيت الأبيض على أن واشنطن وبرلين «متفقتان على أن مدة العقوبات يجب أن تكون مرتبطة بوضوح بتطبيق روسيا الكامل لاتفاقات مينسك الموقعة في فبراير الماضي برعاية ميركل والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند».

وطغى النزاع في أوكرانيا وتعثر المفاوضات بين اليونان وداثنيها من أجل تجنب اثنا التعثر في سداد مستحققاتها على جدول أعمال اليوم الأول من القمة.

على المستويات العسكرية والإقتصادية والإنسانية، والتركيز على تفاصيل العمليات العسكرية ضد داعش وسبل تضيق الخناق على التنظيم المتشدد.

وكان الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، الذي يخوض حملة قصف جوي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا، قد عبّر في ختام اجتماع التام الثلاثاء الماضي في باريس، عن دعمه الخطة العسكرية والسياسية العراقية لاستعادة المناطق التي يحتلها التنظيم، داعيا في الوقت نفسه إلى إطلاق عملية سياسية سريعة في سوريا تحت إشراف الأمم المتحدة.

ومع اقتراب الذكرى السنوية للهجوم الكاسح لتنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يحتل مناطق شاسعة من العراق وسوريا، يجد العراق نفسه غارقا في نزاع يهدد وجوده كدولة موحدة، ويكبل يومياته بموجات عنف لا تتوقف وتوتر مذهبي وماساة إنسانية يعاني منها الملايين.

وفي ذات السياق تطرقت القمّة إلى مناقشة مكافحة التنظيمات الإسلامية الأخرى الناشطة في أفريقيا بحضور الرئيس النيجيري الجديد محمد بخاري، الذي سبق له أن أعلن أن مكافحة بوكو حرام ستكون على رأس أولوياته، في وقت أدت فيه الهجمات المنسوبة إلى هذا التنظيم منذ تولي مهامه في نهاية مايو الماضي إلى مقتل حوالي مئة شخص.

ملف الإرهاب كان كذلك محور الكلمة التي القاها الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الذي حضر فعاليات القمة، حيث أكد أن الظاهرة ليست خاصة بتونس فقط

قصر إلماو (ألمانيا) - أكد قادة مجموعة السبع، أمس الإثنين، في ألمانيا وحدثهم في وجه الإرهاب والازمات الدولية، في ختام قمة غابت عنها روسيا التي أقصيت على خلفية تدخلها في النزاع في أوكرانيا.

وقد خصّص قادة الدول الصناعية السبع الكبرى قسما كبيرا من مناقشاتهم في اليوم الثاني من القمة المنعقدة في قصر إلماو بمنطقة بافاريا جنوب ألمانيا، لبحث مكافحة الإرهاب والمساعدة الإنمائية مع انضمام ستة رؤساء دول وحكومات من الشرق الأوسط وأفريقيا إليهم.

ويبحث قادة كل من الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وكندا واليابان مسالة مكافحة تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا، بحضور رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الذي كان قد وصف استراتيجية الائتلاف الدولي ضد التنظيم بـ«الفاشلة».

وكان المتحدث باسم الحكومة العراقية سعد الحديدي، قد صرح في وقت سابق لانعقاد القمة بأن العبادي سيطرح رؤية بغداد بشأن متطلبات العراق في حربه ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، بالإضافة إلى أنه سيناقش سبل تعزيز العلاقات مع الدول المشاركة، واحتياجات العراق

الباجي قائد السبسي: الخطر الإرهابي تضاعف في تونس بسبب الوضع المتأزم القائم في ليبيا





حامد الكيلاني



”

معركة الإصلاح السياسي والاقتصادي والتربوي والصحي والاجتماعي تتقدم على معارك الجنود واستخدام السلاح، لأنها تتناغم مع مقولة «الوقاية خير من العلاج»

“

لا الإنهيارات المتتابة في العراق تشبه التقارير التي تتناول تعبئة المباني القديمة بأصابع الديناميت بعمل فني وهندسي دقيق، ليكون التهديم ضمن المساحات المحددة تحسبا لعدم إلحاق الضرر بالبنائيات والمنشآت القريبة.

مختصون في التهديم، بخبرة واسعة ومخاطر ربما تتال من سلامتهم وحتى حياتهم، ومنهم يتوارثون المهنة ضمن حدود العائلة الواحدة، رجالا ونساء على حد سواء.

الفكرة تقترب من حلبة الملامكة، فتوجيه الضربات لا يكون عشوائيا، إنما في أماكن معينة لإسقاط الخصم بالضربة القاضية، ولن يتم ذلك إلا بإصابة الجهاز العصبي بفقدان التوازن والتراخي في الأقدام والسيقان، ليتخلخل الجسد ولا يعد الثبات ممكنا، في البناء كذلك، الأهم الأساسيات والدعامات الحاملة لكل البناء.

المثال يقترب من تداعي عدد من الدول العربية، الواحدة بعد الأخرى، ومن الداخل أيضا حيث تساقطت المدن وانهارت، يظل العراق أكثر تطابقا مع واقع العمل المنظم المدعوم بالخبرات والمخططات الدولية والإقليمية، التي انتهت باحتلال العراق المباشر من أميركا، وما تبعه من موجات متعاقبة في عالمنا العربي. لكن مجريات بعد الاحتمال لا يمكن أن توصف إلا بعشوائية التهديم الذي شمل كل ضمانات السلامة وطال البنى الاقتصادية والعملية والتربوية والإنسانية والعسكرية والأمنية، والأهم السياسية.

شخصيات ليست لها دراية ولا خبرة، تساهم في التهديم دون حساب ولا أهداف تقف عند حد، ولا تهمها مساحات التدمير ولا الخسائر المادية أو البشرية، أو إهدار الزمن أو آثار ذلك على المستقبل والأجيال. النبات السيئة المبيئة واضحة المعالم والمدخلات الدولية أيضا، وصارات بلاد فارس معروفة الجذور والأصول والغايات مع حماقات الأفعال الوحشية المتطرفة والاحتلالات المستجدة المتواترة.

كلها ممكن إدراجها تحت بند الأهداف المعدة سلفا، والمؤامرات الدولية وتنفيذ الخطط القريبة والبعيدة في الأجنحة الخارجية، لكن الجانب الأهم والحيوي نوجزه بقلة الخبرة في إدارة دولة مثل العراق تعصف بها فوضى الرؤى وتقاطع المصالح والأفكار بما يهدد وحدة المصير. العراق يسعى إلى استقدام الخبراء في مجال التدريب العسكري والأمني لتخريب مقاتلين جاهزين لخوض المعارك وتحرير الأرض ومسكها، وتتناقل التصريحات الرسمية والإعلامية أعداد المدربين، والجدل حول مدى فائدتهم في إعداد جيش مهني مدرب جيدا لمقاومة حجم التحديات المطروحة

«لا بد أن تتولد ثقة لدى سكان الموصل بأن القوات التي تأتيهم تحررهم من حالة شاذة وتجمعهم في وضع أفضل، أهل الموصل يتملكهم الخوف من داعش، ومن يجر الموصل منه،»

سليم الجبوري
رئيس مجلس النواب العراقي

«تقرير اللجنة أثبت تورط بعض الشخصيات في أحداث سقوط الموصل وهو ما سيدرج في التقرير النهائي الذي سيقدم للبرلمان، واللجنة في انتظار إجابات نوري المالكي.»

شاخوان عبدالله
عضو لجنة التحقيق النيابية الخاصة بسقوط الموصل

مدربون في حلبة الحكم



بإدارة الوزارات أو المؤسسات، إنما كعقول متقدمة في خبراتها يمكن الاستفادة منها في تعليم القادة والزعماء والوزراء والنواب كيفية إدارة أنفسهم أولا، وتشغيل طاقة التفكير وتنميتها لإعدادهم، بالضبط كما يحصل في تدريب الجنود أو رجال الأمن في الساحات لتجهيزهم بدنيا وفكريا لمواجهة العدو والانتصار عليه.

معركة الإصلاح السياسي والاقتصادي والتربوي والصحي والاجتماعي تتقدم على معارك الجنود واستخدام السلاح، لأنها تتناغم مع مقولة «الوقاية خير من العلاج».

لو كانت هناك تنمية حقيقة ورفاه اقتصادي ومساواة بإنصاف وعدل أمام القانون مع احترام لحقوق الإنسان، كان الإرهاب بمختلف جذوره لن يجد مناخا صالحا لإنبات بذوره كيميائيات أو نزوع طائفي أو تعصب ما، لأن من يقومون بالهدم الآن سيعثرون على طرق حماية الحداثة والإعمار واستقبال الغد، ولن يحدث ذلك إلا بوضع الحاضر تحت مجهر الحقيقة لتتبين جهلنا في مدى خطورة الأمراض التي تفكك بجسدنا وتذثر بأسوأ النهايات.

* كاتب عراقي

والحاسمة، ومنهم من أصول غير أميركية، وبينهم من الحائزين على جوائز عالمية كنوبل في اختصاصات علمية متنوعة. ما وصل إلينا بعد سنوات ليست قليلة من الاحتلال، قلة التجربة، مع التعالي والإصرار على عدم التعلم، وأداء الوظائف العليا بنمط وأسلوب إداري متخلف يتعاطى مع البريد والتواقيع والرفض والقبول وهي أعمال روتينية لا يمكن أبدا أن نلج فيها شيئا من الابتكار والتجديد لأن النظام السياسي يعتمد محاصصة المكاسب الطائفية والحزبية والشخصية.

التجربة المصرية الحالية، بإمكاننا أن نشهد فيها الدور الجاد الذي يؤديه طبيب القلب الجراح العالمي مجدي يعقوب، وأيضا عالم الكيمياء أحمد زويل وغيرهما، وهم ليسوا من الطاقم الحكومي إنما يعملون كمجلس استشاري للهوض بمصر ورسم السياسات العملية للمستقبل القريب والبعيد، ويشمل الصناعة والزراعة والطب والتعليم والثروات المائية وتعددية آراء واختصاصات عرضها إعادة وطن إلى طريق الإنسانية والحياة الأفضل.

شخصيات عراقية تحظى باحترام العالم، لا تطلب من الدولة في واقع الهمد أن تكلفهم

الآن على ساحة الصراع. لا أدري حقا لماذا تصاب الشخصيات السياسية بالحرع، كلما طالبنا باستقدام خبراء كبار في جميع المجالات لتدريب من هم في المناصب الحكومية العليا، وكذلك البرلمانيين وكل الشخصيات النافذة في كيفية التعاطي بالاختصاصات، وطريقة إنجاز الأعمال أو إصدار القرارات الحاسمة.

ليس ذلك تهكما ولا عيبا، فأكبر الشركات في العالم تنظم محاضرات للعاملين فيها لتعليمهم كيفية زيادة الإنتاج وتطوير النوعية، ويتقاضى هؤلاء المحاضرون مبالغ كبيرة لقاء ساعة من الزمن أو أكثر من المعلومات المفيدة أو الأفكار العملية، لتحسين الأداء بما يحقق النتائج المرجوة. بعض المسؤولين من حملة الشهادات العليا، يعتقدون أنهم خارج منظومة التعلم واكتساب الخبرات، وذلك خطأ فادح لسبب بسيط يتمثل في الفجرات المتسارعة في العلوم والمعارف والإدارة والتسويق والاتصال وغيرها.

دولة مثل أميركا، لديها حدود 11 عالما، بما يطلق عليهم «العقول العظيمة» يعملون كمستشارين وحكماء لإبداء الرأي وتقديم النصح والمشورة في القضايا المهمة

صهيونية في ظل الأهرامات: سنوات الاختراق

جدل ونقاشات حامية بين قادة الحركة الصهيونية في مصر ورئيس الحركة حاييم وايزمان الذي رفض منح «اللجنة المركزية للهستدروت الصهيوني» في مصر صلاحيات التصرف في ما جماعته من أموال بلغت 100 ألف جنيه إسترليني، فاستقال جاك موتساري وأهارون الكسندر، وفي يونيو 1918 انتخب ممثلو الجمعيات الصهيونية في القاهرة والإسكندرية والمنصورة وبورسعيد لجنة جديدة هي «هستدروت صهيانية مصر» برئاسة يوسف شيكوريل.

قارئ الكتاب سيرى الساحة المصرية خالية، لا يملا فراغها إلا أعضاء اللجنة، بانتشطتهم المتنوعة. في عام 1920 يصدرن صحيفة «إسرائيل»، ويؤسسون في الإسكندرية جمعية نسائية تنظم حفلات لجمع التبرعات، وجمعية فتيان صهيون التي أنشأت «مكتب المبلغين» لخدمة الوافدين من أوروبا إلى الإسكندرية، قبل نقلهم إلى فلسطين.

تقول المؤلفة إن هذا المكتب «كان معترفا به من جانب السلطات البريطانية المصرية»، وإنه منذ إنشائه حتى عام 1927 نقل 12 ألف يهودي إلى فلسطين، وإن ميزانيتها أشرفت عليها لجنة تأسست من قبل، عام 1918، هي «من أجل فلسطين» وليس «من أجل إسرائيل» للتنمويه.

لم تتوقف أنشطة الحركة، ولا ألتها الدعائية (مجلة كاديفا 1933) مع استمرار الصحف الأخرى، وتوالد «جمعيات ولجان صهيونية جديدة في مصر» في الثلاثينات، ثم انتقلت الحركة من «الإصلاح» إلى العمل المسلح، بشراسة أساليب «الصهيانية الوايزمانيين» للإسراع إلى إقامة الدولة من النيل إلى الفرات وإبادة الجنس العربي، وتلك قضية أخرى.

* روائي مصري

وسويسرا، وبدأ نشاطه في الجزائر ثم النمسا وبلغاريا، وكانت مصر محطاته الأكثر أهمية، ففي فبراير 1897 أنشأ أول جمعية صهيونية في مصر والعالم الإسلامي، أطلق عليها اسم «بروكوخاب»، واستمر نشاطها سبع سنوات في القاهرة والإسكندرية، ولكنها لم تجتذب إلا الأشكيناز وتوقفت عام 1904، واشتطرت إلى نحو عشر جمعيات أبرزها «جمعية محبي صهيون» و«شبان صهيون»، وفي منطقة قناة السويس تأسست جمعية «تكفات صهيون» (وتعني أمل صهيون).

وفي نوفمبر 1913 انتخب ممثلو الجمعيات الصهيونية بالقاهرة والإسكندرية لجنة موحدة هي «اللجنة الصهيونية المركزية لمصر» برئاسة نورمان بنتوفيتشي وبار موتساري وأشير بلوم ويعقوب كليف وديكتور إلفاس. تلك اللجنة التي أنهت سنوات من التشرذم والانقسام الصهيوني في مصر، كانت فرعا للمكتب المركزي الصهيوني الرئيسي في برلين.

وفي مارس 1917 انتخب جاك موتساري رئيسا للحركة الصهيونية في مصر، وبدأ عمله بإصدار مجلة أسبوعية اسمها «وجهة نظر صهيونية»، وظلت تصدر حتى عام 1923، واستخدمت «في نقل الرسائل الصهيونية العامة للجالية اليهودية بمصر»، وكانت تنشر الخطب التي يلقيها قادة الحركة الصهيونية في أي مكان بالعالم، وتقارير عن تطورات أحوال المستعمرات الصهيونية في فلسطين، وأخبار الجمعيات الصهيونية في مصر، وأسماء المترعين اليهود للصندوق القومي الصهيوني. وفي مارس 1918 انضم إلى اللجنة المركزية المحامي ليثون كاسترو، وهو شخصية فريدة رافقت الحركة الصهيونية العالمية ثلاثين عاما حتى وقوع النكبة.

قارئ الكتاب لن يكون محايدا، ستدخله المؤلفة إلى السطوري، فيدهشه وقوع

بها معرفة، ولا أقول انتماء. كتاب «صهيونية في ظل الأهرامات»، صدر في تل أبيب عام 2009، ومؤلفته روث كيمحي ولدت عام 1944 في القاهرة لأب مصري وأم سورية، وهاجرت مع أبويها إلى فلسطين في مايو من عام 1948.

تقدم روث كيمحي بحثا وثائقيًا عن النشاط الصهيوني في مصر، وقد جمعت مادة البحث من 20 أرشيفا في فرنسا وبريطانيا وأميركا، وشهادات صهيانية غادروا إلى فلسطين من مصر التي عاشوا فيها مندمجين، اجتماعيا وثقافيا وسياسيا.

كانت الجالية اليهودية تتمتع بالأمان والاحترام، فلم تفرض أي قيود على الأنشطة الاقتصادية لقيادتها، «ولا حتى على نشاطها الصهيوني»، إذ كانت «النخبة اليهودية جزءا من النسيج الاقتصادي الاستعماري الرأسمالي»، فمنهم أعضاء في مجلسي النواب والشيوخ، وعين رئيس الجالية اليهودية بالقاهرة يوسف أصلان قطاوي باشا وزييرا للخزانة (1924)، ثم وزيراً للمواصلات في العام التالي، كما عين يوسف بيشو توباي نائب رئيس الجالية اليهودية بالإسكندرية عضوا بمجلس الشيوخ ممثلا لحزب الوفد (1924)، وعين حاخام الجالية الأكبر ناحوم أفندي عضوا بمجلس الشيوخ المصري (1931)، قبل انقراض قادة الصهيونية العالمية (حاييم وايزمان وناحوم سوكولوف وزئيف جابوتنسكي) على الجالية اليهودية في مصر. «وتمزيقها والقضاء عليها سياسيا، كي لا تكون عائقا أمام الحركة لتنفيذ مخططاتها ونشاطها في مصر»، واحتلال فلسطين.

كانت السنوات الثلاثون (1918 – 1948) مرحلة الاستعداد والانقراض، أما التأسيس فبدأ مبكرا. في 1896 أرسلت الحركة الصهيونية يوسف ماركو باروخ، أول مبعوث إلى مصر. باروخ المولود في تركيا تلقى تعليمه الجامعي في فرنسا

لا تزعم إسرائيل أنها انتصرت في حرب أكتوبر 1973. تلك الحرب التي تنطوي على عدة «حقائق»، منها أن أنور السادات خدع، ببناء الفعل للمعلوم والمجهول، بما أطلق عليه «الوقففة التعبوية»، فجرى ما يجري في التراجيديا، بتفرض القوات الإسرائيلية للجبهة السورية، ثم نجاح قوات شارون في تحقيق «العبور» العكسي لقناة السويس، واستاسدت غولدا مائير بعد انهيارها، وقالت في الكنيست بثقة «لنا قوات تقاتل في أفريقيا». تلك حقيقة تعزز الرواية الإسرائيلية عن نتيجة الحرب.

ما كان ممكنا أن تحدث الثغرة التي تسللت منها القوات الإسرائيلية لولا «المعلومات». وما كانت هزيمة 5 يونيو 1967 لتتسب أحلام العائشين في السراب لولا توافر «معلومات» ربما تزيد على حاجة جيش لتحقيق النصر، حتى أن منير عميت، مدير الموساد آنذاك، ادّهنه أن تحدد معلومات دقيقة، عن حياة الضباط وتدريبهم وميولهم وعائلاتهم، نتيجة الحرب قبل أن تبدأ.

وما كانت نكبة 1948 إلا ثمرة نصف قرن من أنشطة لا تتقصها «المهارة»، والتخطيط المؤسسي الصارم، كما ترصده الباحثة الإسرائيلية روث كيمحي في كتابها «صهيونية في ظل الأهرامات».

أنوه إلى أن صفة «الإسرائيلية» التي كتبتها قبل اسم المؤلفة لا أعني بها الجنسية، وإنما الديانة؛ فديانة اليهودي في مصر في مطلع القرن العشرين في الأوراق الرسمية هي «إسرائيلي».

لم يسبب ذلك الوصف ضيقا لأي مصري غير «إسرائيلي»، ولا حرجا لليهودي الذي انتسب إلى «بني إسرائيل يعقوب»، قبل إنشاء كيان يخلط الديانة بالجنسية التي تصبح حقا لليهودي ولو كان ملحدًا لا علاقة له بشرعية موسى، أو مقيما بأرض بعيدة يجهل فيها أين تقع فلسطين، ولا تربطها

سعد القرش



”

ما كان ممكنا أن تحدث الثغرة التي تسللت منها القوات الإسرائيلية لولا المعلومات. وما كانت هزيمة 1967 لتتسب أحلام العائشين في السراب لولا توافر «معلومات» ربما تزيد على حاجة جيش لتحقيق النصر

“



«الاتفاق بين الأطراف المتنازعة في ليبيا، وتشكيل حكومة وحدة وطنية هما السبيل للسيطرة على الأوضاع على الأرض، ووضع حد لاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية».

باولو جنتيلوني
وزير الخارجية الإيطالي

«حملة أين البرترول بنيت على خلفيات تسعى إلى إشعال نيران النفرت الأهوية، فضلا عن المغالطة والترويج للمعلومات الخاطئة والتعتيم على كل رأي يسعى إلى كشف الحقيقة».

من بيان
حركة نداء تونس

«السنة يرون في داعش تنظيمًا إرهابيًا وحشيًا ودمويًا، لا علاقة له بالدين الإسلامي، داعش هو صنيعة النظام السوري، والدليل أنه لم يشبكت ولا مرة مع هذا النظام».

جمال جراح
عضو كتلة تيار المستقبل اللبناني

آمال شمس: الصوت الشيعي الصارخ في غابة الحزب الإلهي

لا ليس هناك ما يفضح بربرية وهمجية أي منظومة قمع أكثر من الاعتداء على النساء. هذا النوع من الاعتداء يطمح إلى حفر الرعب والانكسار في قلب البنية النفسية لمجتمع كامل، وتحويلهما إلى صفات يتم نقلها وتوريثها من جيل إلى جيل.

قمع النساء محاولة يائسة للإمساك بالأبد والسيطرة عليه، لأننا وكما تقول جل النظريات السيكلوجية لسنا سوى ما تنتجه أمهاتنا، وإننا لا نستطيع النجاة من البنية النفسية التي يزرعها في تلافيف بنيتنا النفسية والتي تتحول إلى ما يطلق عليه اسم الشخصية، أي المظهر الكامل المتكامل الناظم للسلوكات ومنطق التفكير وردود الأفعال.

ما يعده الحزب الإلهي للذين يعيشون في جغرافيا الغابة التي يسيطر عليها هو إنتاج أمهات منتهكات، مجبولات بالعار والانكسار والغضب المكبوت الذي يصبح معه كل إهدار مهما كان فظيحا شكلا طبيعيا ومنطقيا للعيش. هكذا، فقط، يصبح الدم رخيصا لا بل مبتذلا، وتصبح كل الإهدارات التي تبدأ من إهدار الكرامة والشرف والعرض، وصولا إلى إهدار النفس سببنا عيش لا يمكن التشكيك بواقعيته ومنطقه.

آمال شمس التي اعتقلها الحزب الإلهي مع أختها في غابة الضاحية، لمجرد قيامها بتصوير احتراق محلات القاروط، وعولمت بعنف وتمت إهانتها، أطلقت صوتا رافضا لهذا المسار والمصير الذي يعده الحزب لها ولكل أهل الضاحية. خرجت إلى العلن لتقول إنها مشهد إدانة مطلقة تطال كل البنية التأسيسية لحزب الله، وتصيب، في مقتل، الشعارات التي قام عليها.

صورة آمال المرأة المحجبة وهي تروي كيف تم التعامل معها بفظاظة جسدية من قبل شباب "السافاك" الإلهي يضع شعار "أختاه، أختاه، حجابك أعلى من دمي" الذي كان حزب الله يكتبه بوصفه الوصية الأخيرة لشهادته الذين سقطوا في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي في موضع انتهاك تخبيسي لا يمكن ترميمه. يعتدي الحزب على الحجاب الأعلى من دماء شهدائه ليثبت سطوته الأمنية، ويحقق مقولة "أنا الدولة" التي نطقها أحد الخاطفين في وجه آمال.

الانتهاك، إذن، هو الخطاب المقدس عند الحزب، وهو خطاب نهائي لأنه الشكل الذي يهون من أجله كل شيء. بدت آمال شمس وكأنها تعبير مباشر عن انتماء الحزب إلى زمن الانتهاك، وارتدت في لحظة نادرة صوت

الضمير الشيعي المكبوت الذي لا يريد أن يكون مادة لهذا الانتهاك. قالت لنصر الله أنا لست داعية لسلطوتك الأمنية، بل أنا تمثيل نهائي لشعاراتك المنتهكة وعرضك المتعوق بسيفك.

لم يخرج صوت في كل مرحلة الصراع مع حزب الله استطاع أن يشحن إدانة أفعال الحزب بكل تلك الطاقة الفعالة من المعاني التي تحيل إلى فكرة النهايات.

الحديث عن الحزب بوصفه طائفا وفنويا وميليشويا بدأ باردا، بل ربما يكون أقرب إلى المديح مقابل تلك الإدانة النهائية التي صفعته بها آمال شمس، حين أعلنت أنه حزب لا يتورع عن انتهاك عرضه بنفسه، في حين يصرف بلا حساب من بنك الدم الشيعي تحت عنوان الدفاع عن العرض. كل منظومة حزب الله الدعائية تقوم، حاليا، على التخويف من التكفيريين.

نصر الله حرص في خطباته الأخيرة على شحن اللاوعي الشيعي بخطاب الرعب من قدوم التكفيريين. كان مشهد سبي النساء واغتصابهن هو المشهد الأقصى الذي حرص على بثه بصفته مشهدا هوليا كارفيا ختاميا يستحق التوضيح بثلاثة أرباع الشبهة مقابل دفعه وردة. آمال تقول لنصر الله



شادي علاء الدين

بدأت آمال شمس وكأنها تعبير مباشر عن انتماء الحزب إلى زمن الانتهاك، وارتدت في لحظة نادرة صوت الضمير الشيعي المكبوت الذي لا يريد أن يكون مادة لهذا الانتهاك

“

هل يعسر التوفيق بين التنمية والديمقراطية في تونس

أفرزته نتائج الانتخابات فلا بهم من هو الأول ومن هو الثاني إذا كانت الخيارات واحدة. وليس هذا ما هفا إليه التونسيون يوم واجهوا رصاص النظام السابق بصور عالية. لقد كانوا يريدون حقهم في وطنهم، ومنحوا قوتهم لمن توهموا أنه سيعيد إليهم حقهم، فلم يجدوا إلا الخذلان إذ ترك المطالبون بحقهم خارج الإدارة والمناصب. هذا ما غرقت فيه الحكومة الجديدة. إنها ليست مشغولة بتفكيك المعادلات الصعبة للتنمية والديمقراطية، وإنما كرست نفسها لرد الخدمة للنظام القديم وخذلان الشعب التونسي في مطالبه والخضوع للإملاءات الخارجية وتكرار نفس الخيارات الفاشلة.

ولذلك ما الياست التونسيين ولم يجدوا إلا الاحتجاج سبيلا لهم. والحكومة لا يبدو أنها تقدر جيدا خطر هذه الاحتجاجات المهددة بالاختراق والتوظيف والاندساس داخلها من قبل المتربصين بأمن تونس واستقرارها. فلم تجد إلا المعالجة الأمنية البائسة لمواجهتها. ولكن المعالجة الأمنية هل هي من الديمقراطية أم من التنمية أم من الاستبداد؟ الأخرى بهم أن يفكروا وأن يعوا ألا خلاص لتونس إلا بالاحتكام إلى الجدلية المهدورة؛ جدلية التنمية والديمقراطية.

* كاتب وباحث سياسي من تونس

خطابا مطمئنا يهدئ من هلعهم ومن خوفهم على حاضرهم ومستقبلهم. دام خطاب رئيس الحكومة ساعة كاملة ضاع خلالها التونسيون في المجهول. فقد استمعوا إلى سرد إنشائي مليء بالتسويق، لا إلى برنامج حكومة منتخبة تتحمل مسؤولية حكمها وخياراتها.

10 دقائق كانت ستكون كافية للتونسيين حتى يسري فيهم الأمل ويقبلوا على العمل ويتصلحوا مع الصبر، 10 دقائق كان يجب أن تتضمن 5 قرارات كبرى هي: إعلان الحرب على التهريب أولا، والشروع في تحقيق العدالة الجنائية وتجريم التهريب الجنائي ثانيا، والترفيف في الأجر الأدنى بنسبة 40 بالمائة على الأقل ثالثا، وفتح حوار وطني واسع حول الإصلاحات الكبرى في التعليم والتشغيل والصحة والمالية والجنابية والتنمية والثروات وغيرها رابعا، وتفعل الميثاق الاجتماعي بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل واتحاد الصناعة والتجارة خامسا.

ولكن بوصلة الحكومة والأحزاب المؤتلفة ضمنها موجهة نحو وجهة أخرى غير ما ينتظره الشعب التونسي. إنها نفس البوصلة التي وجهت نظام بن علي وحكومات ما بعد الثورة. وهي تتلخص في الخضوع للإملاءات الخارجية لاسيما صناديق التمويل الأجنبية التي تفرض إصلاحات بعينها، وترسم سياسات بعينها بقطع النظر عن آمال الشعوب وطموحاتها ومقدراتها وثرواتها وطاقاتها وإمكاناتها.

فحتى المشاريع التنموية التي أعلن عنها رئيس الحكومة أغلبها مورثة وتمويلها مرصودة وبعضها يعود إلى سنة 2009. ولكن الحكومات المتعاقبة عجزت عن تنفيذها في

مازالت النخب الحاكمة التي تداولت على حكم تونس بعد 14 يناير 2011 تعاند في الإقرار بحتمية جدلية التنمية والديمقراطية باعتبارها جدلية لا مناص منها لتحقيق أهداف الثورة التونسية. التنمية والديمقراطية هما طرفا الجدلية ولا يمكن تحقيق إحدهما إلا بالتزامن مع الأخرى. وتجربة التونسيين مع زين العابدين بن علي لا تجعلهم يطمئنون إلى أي خيار يمن عليهم صاحبه ببعض مظاهر الديمقراطية، دون أن يقدم لهم أي سبب من أسباب العيش والكرامة.

للتنمية بحدان مترابطان جدليا أيضا هما البعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي، وهما اللذان فجرنا معا ثورة التونسيين على نظام بن علي. ولكن بعد أربع سنوات وثلاث السنة على الثورة مازال التونسيون يراوون مكانهم ولم يقدموا شيئا في اتجاه تغيير واقعهم الاجتماعي والاقتصادي.

فالبطالة استفحلت وبلغت نسبة 17 بالمائة بما يعادل 700 ألف عاطل عن العمل تقريبا ثلثهم من أصحاب الشهادات العليا. واليات التشغيل الهشة كالحضائر تاكل المالية العمومية ولا تنتج الثروة ولا تكفي لسد رمق العمال، والثروات الطبيعية معطل إنتاجها بسبب عجز الحكومة عن تهفيت الاحتجاجات الاجتماعية المندلعة فيها. والمشاريع الكبرى معطلة بسبب البيروقراطية الإدارية المقيتة. والأراضي الدولية مهمة ولم ترض الحكومة بتأجيرها للشباب أو للفلاحين الصغار.

كان التونسيون يعلقون آمالا كبيرة على جلسة التقييم والمساءلة التي أقيمت يوم 5 يونيو الماضي في مجلس نواب الشعب بين الحكومة والنواب. كان التونسيون ينتظرون



مصطفى القلبي

الحكومة لا تقدر خطر هذه الاحتجاجات المهددة بالاختراق والتوظيف والاندساس داخلها من قبل المتربصين بأمن تونس واستقرارها. فلم تجد إلا المعالجة الأمنية البائسة لمواجهتها

“

التطورات الإقليمية ومستقبل الإرهاب في ليبيا

ودول عاصفة الحزم، وخاصة دول المغرب العربي ومصر.

لا يجب أن ننسى أن الإيرانيين يشتغلون على إحياء الدولة الفاطمية في المغرب العربي ومصر، وأن هناك آلاف المصريين قد تشيعوا مؤخرا، ما يعكس حالة جديدة سوف تؤسس لظهور تيار سياسي إيراني يشبه حالة بروز حزب الله وحركة أمل في لبنان أثناء الحرب الأهلية اللبنانية.

إن ليبيا هي النقطة الرخوة في المنطقة، وإن حالة الإسفاف الديني والاستخدام المقيت للفتاوى الدينية لتبرير القتل والخطف والنهب، سوف تقود إلى ظهور جيل جديد يتبنى مذاهب أخرى أو حتى أديان أخرى، وربما سيقود إلى تنامي حالة اللا دين أو العلمانية التي أعقبت غلو الكنيسة في أوروبا في العصور الوسطى.

إن محاولة تونس والجزائر الانحياز لطرف من أطراف الصراع في ليبيا، ضد أطراف أخرى ستوسع هامش المناورة لقوى إقليمية أخرى لكسب موطن قدم في ليبيا، ولهذا فإن انحياز قطر وتركيا والسودان للإخوان المسلمين أدى إلى دفع الحكومة والبرلمان المنتخب إلى البحث عن حلفاء من مصر والإمارات والسعودية، وإن تهميش المهجرين الليبيين الذين تجاوز عددهم مليون ونصف المليون، وحرمان كل الكوادر العلمية والأمنية التي كانت تشتغل في النظام السابق حتى من حق المواطنة، قد يوفر حاضنة شعبية للدولة الإسلامية وكل التنظيمات الإرهابية وظهور داعش في مدينة

سرت يطرح تساؤلا مهما في هذا الإطار. اختلاط الأوراق في ليبيا بين داعش والإخوان المسلمين، وتدخّل أطراف إقليمية ودولية سوف يقودان إلى بروز حركات تشيعية جديدة بمذاهب غريبة على ليبيا، مثل الشيعة بما أنه هناك الآن ترويج في ليبيا حول إحياء الدولة الفاطمية، والتي هي نموذج آخر للحوثيين في اليمن، مع تمدد التطرف السني المتمثل في داعش، وسينقسم الليبيين كما هو الحال في اليمن الآن بين ثلاث قوى وستشكل القبائل الليبية المهمشة حاليا والمحسوبة على النظام السابق حاضنة للتطرف الديني ومخزنا لتفريخ الإرهابيين. الآن ليبيا يتم هضمها من طرف مقاتلي الدولة الإسلامية بهدوء كامل ورضى من كل الأطراف العربية والدولية، بدءا من الولايات المتحدة وانتهاء بمجلس التعاون الخليجي.

فدرنة تحت سيطرة المتطرفين، والجنوب يعج بمعسكرات الإرهابيين، وبنغازي رهينة لأنصار الشريعة، وصبراتة ستعلن عن نفسها كولاية إسلامية، وسرت وهرارة والجفرة شكلت قاعدة الدولة الإسلامية في ليبيا. إن الحل الممكن وقيل قوات الأوان هو التوصل إلى توافق وطني ونسيان الماضي والبعد في مصالحة وطنية لكل الأطراف، باستثناء المتطرفين، وإصدار قانون للعفو العام والبعد في بناء الدولة لأن كل الخيارات الأخرى ستعيد إنتاج النموذج العراقي باكثر حدة ووحشية.

* كاتب ليبي

من غير الممكن عزل ما يجري في ليبيا عن التطورات التي تشهدها المنطقة العربية بوجه عام، كما أن محاولة تجاهل تأثير ما جرى في المنطقة على تطور الأوضاع في ليبيا هو نوع من الإنكار للحقائق على الأرض.

عمليات الإنكار هذه لما جرى في العراق من تهميش السنة وإلغاء كل فعاليات الشعب العراقي وكوادره العلمية والأمنية التي دفع عليها الشعب العراقي من قوة يومه، والأكثر من ذلك أن إطلاق يد إيران للانتقام من ضباط الجيش العراقي ومن العرب السنة وتهميش النخب العراقية بل وتصفيتتها، مكن المتطرفين من خلق حاضنة شعبية من المهتمشين والمضطهدين العراقيين وأدى إلى اختلاط الأوراق وتقاطع المصالح الغربية مع المصالح الإيرانية الاستراتيجية مع مصالح آنية مع بعض دول الخليج، حتى وصل العراق إلى ما وصل إليه.

وهنا يؤكد أن السيناريو العراقي قد يعيد نفسه في ليبيا حيث قد تتلاقى المصالح الغربية مع المصالح التركية والإخوان المسلمين على رؤية موحدة من الصراع في ليبيا، وقد تنجرّ الدول العربية وخاصة دول التحالف العربي إلى مجارة هذا المخطط لكسب دعم سني ضد الحوثيين في اليمن، ومواجهة التمدد الإيراني في المنطقة العربية، ولكن هذا التحول السياسي من القضية الليبية سيكون كارفيا على المدى المتوسط والبعيد، ليس على ليبيا فقط بل على دول المنطقة بما فيها الدول الخليجية



د. صالح إبراهيم

الحل هو التوصل إلى توافق وطني ومصالحة وطنية بين كل الأطراف باستثناء المتطرفين، وإصدار قانون للعفو العام وبناء الدولة، لأن كل الخيارات الأخرى ستعيد إنتاج النموذج العراقي

“



العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

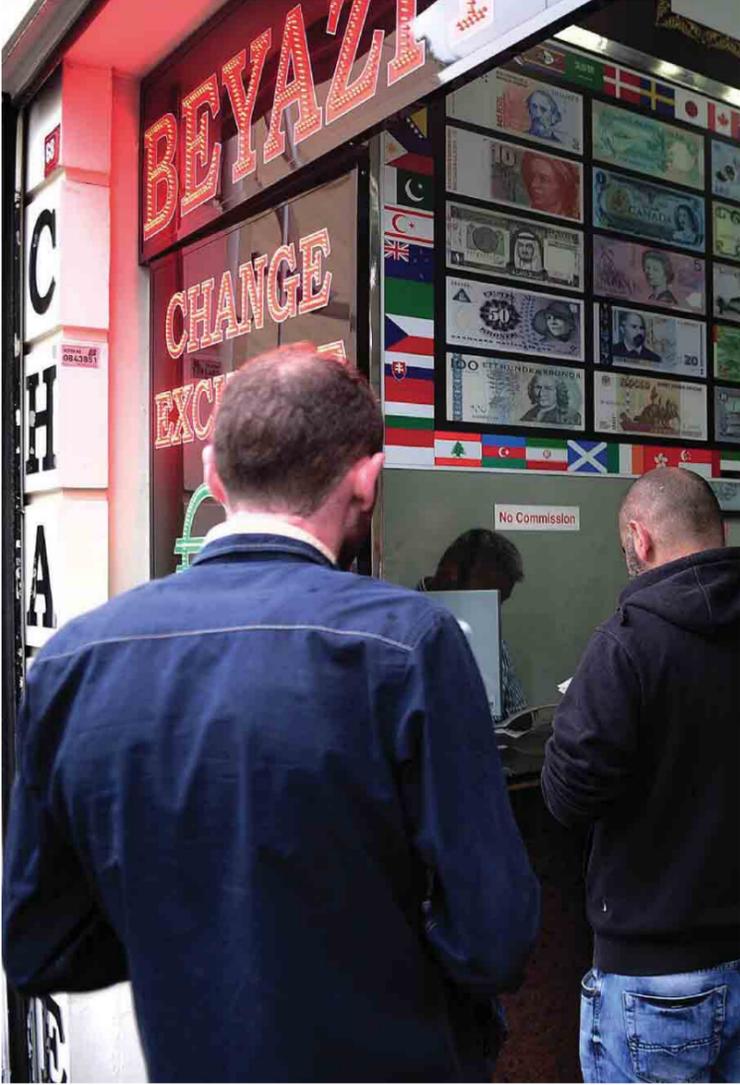
5 بالمئة نسبة ارتفاع إنفاق السياح في الإمارات في الربع الأول من العام الحالي، بمقارنة سنوية، وتصدر الأميركيون قائمة السياح يليهم السعوديون والبريطانيون.

20 بالمئة نسبة ارتفاع واردات اليابان من النفط الخام الإيراني في أبريل الماضي مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، لتصل إلى أكثر من 68 ألف برميل يوميا.

20 مليار دولار حجم احتياطات بنك المغرب المركزي من العملات الأجنبية في نهاية شهر مايو الماضي بعد ارتفاعها بنسبة تزيد على 18 بالمئة بمقارنة سنوية.

انحدار الليرة والأسهم التركية يعمق أزمة حزب أردوغان

● العملة التركية تفقد 4 بالمئة والأسهم تخسر 8 بالمئة ● البنك المركزي في حالة إنذار قصوى للحد من نزوح الأموال



ترجع الليرة يثير فزع الأتراك ويدفعهم لتحويل مدخراتهم إلى عملات أخرى

طموحاته الاقتصادية والسياسية في المنطقة، فارتفعت نسبة التخلف عن سداد الالتزامات المستحقة إلى مستويات خطيرة.

ونتيجة ذلك انحسر النمو الاقتصادي، ولم يعد بإمكان أردوغان الوفاء بالتزامات الديون الكبيرة التي راكمها لتمويل

الاستقرار يمكن أن تؤدي للانزلاق في الفوضى" على غرار ما حصل في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي.

ويعاني الاقتصاد التركي من ارتفاع الضخم بسبب انحدار العملة التركية، وتبلغ أسعار الفائدة حاليا 7.5 بالمئة، في وقت يضغط فيه أردوغان لخفضها منذ فترة طويلة، ويحاول الهيمنة على البنك المركزي، كما يعاني الاقتصاد من البطالة التي تبلغ نحو 11 بالمئة.

وتتمتع تركيا بفترة نمو قوي بين 2002 إلى 2010 لكن أحداث الربيع العربي كشفت الطموحات الإيديولوجية لأردوغان، وأدت لانفجار الفقاعة التي كشفت الأسس الهشة التي بنيت عليها الطفرة الاقتصادية.

واستند أردوغان في طموحاته على الاقتراض المفرط من رؤوس الأموال الأجنبية، والتي بدأت تهجر البلاد منذ أوقف مجلس الاحتياطي الاتحادي برنامج التحفيز النقدي، واتسعت هجرتها بعد تفجر فضيحة الفساد قبل عام ونصف.

وتتمكن بالاقتراض المفرط ويفضل الأسواق العربية المفتوحة له، من تحقيق نمو اقتصادي كبير يخفي ارتفاعا كبيرا في عجز الموازنة والدين العام.

وبدأ التخطيط المالي مع فقدان أردوغان لحلفائه الاقتصاديين في المنطقة بعد أحداث الربيع العربي، التي كشفت حماسه المفرط لأحزاب الإسلام السياسي وخاصة جماعة الإخوان المسلمين.

ومع فقدان الإخوان المسلمين لمصداقيتهم في الدول العربية وظهر انياب أردوغان بعد أحداث ليبيا ومصر وتونس وسوريا، بدأت الدول العربية بالابتعاد عن حكومته وألقى بعضها العديد من الاستثمارات مثلما فعلت الإمارات في عقود مشاريع الطاقة التي كانت تعتمز تنفيذها في تركيا.

وابتعدت عنه مصر بعد الاطاحة بحكومة الإخوان المسلمين وخسر السوق السوري وشريانه الحيوي الذي تمر عبره البضائع التركية إلى الكثير من أسواق المنطقة، كما خسر علاقاته مع العراق.

عادة ما يقفز المراقبون إلى مؤشرات الأسواق لمعرفة وزن الأحداث السياسية الكبيرة، وهو ما قدمته الأسواق التركية أمس ردا على نتائج الانتخابات حين دفعت الليرة والأسهم التركية إلى مستويات قياسية متدنية.

وتسود في الأسواق مخاوف من أن نتائج الانتخابات التشريعية، التي شكلت أكبر نكسة في تاريخ الحزب الحاكم منذ عام 2002، قد تكون بداية مرحلة من الانحدار والاستقرار في البلاد.

وسارع البنك المركزي التركي إلى التدخل حيال هذا الانهيار معلنا خفض نسب الفوائد على الودائع القصيرة الأمد بالعملات الأجنبية لمدة أسبوع، وأعلن خفض تلك الفوائد اعتبارا من اليوم الثلاثاء من 4 إلى 3.5 بالمئة للودائع بالدولار ومن 2 إلى 1.5 بالمئة لودائع اليورو.

ويتوقع محللون أن يتخذ البنك المركزي مزيدا من الإجراءات للحد من تراجع الليرة أمام الدولار، ويعتقدون أن سعر صرف الدولار سيتراوح بين 2.80 و2.84 ليرة، إلا أنه في حال تجاوز الدولار ذلك المستوى، فمن الممكن أن يصل حاجز 2.95 ليرة للدولار.

وتعرض حزب الرئيس التركي لنكسة كبيرة في الانتخابات التشريعية يوم الأحد وخسر الغالبية المطلقة التي يتمتع بها منذ 13 عاما في البرلمان، ما يقوض آماله بتعزيز سلطته من خلال تحويل النظام السياسي من برلماني إلى رئاسي على الطريقة الأميركية.

ولن يكون بوسع أي من الأحزاب الأربعة الممثلة في البرلمان الجديد تشكيل حكومة منفردا، على ضوء النتائج، وتبدو امكانيات تشكيل ائتلاف حكومي صعبة، وهو ما يثير قلق الأسواق.

ويحسب التوقعات الرسمية، فإن حزب العدالة والتنمية سيكون له 258 مقعدا من أصل 550 في البرلمان و132 لحزب الشعب الجمهوري و81 مقعدا لحزب العمل القومي و79 لحزب الشعب الديموقراطي.

واعتبر المحلل السياسي عبدالقادر شلوي "لقد دخلنا مرحلة صعبة على صعيد

28

بالمئة خسائر الليرة منذ تفجر فضائح الفساد و50 بالمئة منذ بدء أحداث الربيع العربي

إيران وروسيا تلتفان على العقوبات بتأسيس صندوق مشترك لمبيعات النفط

عزيزالله رضائي؛ طهران وموسكو تعترضان بشكل مشترك إلى أوروبا

اتفاق مقايضة النفط الإيراني بسلع روسية، وأن مجمل تلك الخطوات تأتي تنويفا لمفاوضات سابقة سرية وعلنية، بدأها البلدان للاتفاف على العقوبات.

وكانت مصادر روسية وإيرانية، قد كشفت العام الماضي عن تفاصيل الاتفاق الذي سيسمح لموسكو بالحصول على ما يصل إلى نحو 500 ألف برميل يوميا من النفط الإيراني مقابل معدات وسلع روسية.

وأعرب عزيزالله رضائي مدير العلاقات العامة في الشركة الوطنية الإيرانية للغاز، عن اهتمام بلاده بمشروع خط الغاز الطبيعي "السيل التركي" الذي تعتمزم موسكو انشاءه، لنقل الغاز الروسي عبر قاع البحر الأسود إلى تركيا ومن ثم إلى دول أوروبا.

وقال، إن البلدين سيعملان قريبا على ربط خطوط الغاز الخاصة بهما ببعضها البعض، وبيع الغاز الطبيعي بشكل مشترك إلى أوروبا. ويرى مراقبون، أن تأسيس الصندوق الجديد، ربما يكون خطوة مشتركة لشرخ العقوبات الغربية المفروضة على الجانبين، بسبب برنامج إيران النووي، وبسبب تدخل موسكو في الأزمة الأوكرانية وضمها جزيرة القرم، وأوضحوا أن الإعلان عن الصندوق المشترك لمبيعات النفط، تزامن مع بدء تنفيذ

أعلن في وقت سابق أن بلاده توصلت إلى اتفاق مع روسيا على أساس النفط مقابل الغذاء.

وفي الوقت الذي قال فيه وزير النفط الإيراني، بيجان نامدار زنگنه، إن "بلادنا وروسيا ستقومان بمقايضة النفط بالغذاء"، إلا أن كسري أوضح أن "الاتفاقية التي وقعت بين البلدين لا تتضمن مقايضة النفط بالغذاء"، بحسب الوكالة. وفي نفس الإطار، أشار إلى أن "صادرات النفط الإيراني لن تتم بالكامل عبر روسيا، وأن إيران لديها اتفاقيات مع دول أخرى لتصدير نفطها".

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ايرنا) أن عددا من المسؤولين الإيرانيين، أكدوا أنه سيكون بالإمكان أيضا تصدير الغاز الطبيعي إلى أوروبا عبر روسيا بفضل تلك الاتفاقية.

طهران - قطعت إيران خطوة اضافية نحو بيع مزيد من نفطها دون قيود على صادراتها، بعد أن وقعت مع روسيا اتفاقية لتأسيس صندوق مشترك لمبيعات النفط.

وقال سيد محسن كسري مدير العلاقات الدولية في الشركة الوطنية الإيرانية للنفط، إن جزءا من مبيعات النفط الإيراني سيتم عبر هذا الصندوق، مضيفا أن طهران ستقوم أيضا بشراء البضائع والمعدات من الدول الأجنبية عبر الصندوق ذاته.

وأوضح كسري أن الصندوق المشترك، سيتيح لإيران تصدير النفط عبر روسيا، وبالتالي لن تكون هناك أي قيود على النفط المصدر، مؤكدا أن الاتفاقية لا تتضمن مقايضة النفط بالغذاء.

وكان وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه، قد

باختصار

قالت الصين، إنها لن تسمح بتوجه عمال بناء من مواطنيها إلى إسرائيل إلا بعد تعهد السلطات بعدم توظيفهم في مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وفق مسؤول حكومي إسرائيلي.

أعلن وزير الطاقة وصناعة المناجم الأوكراني فلاديمير ديميتشينين أن بلاده تجري مفاوضات مكثفة مع روسيا بشأن صفقة غاز جديدة، وقال إن المباحثات تتعلق بتعميد اتفاق الغاز الشتوي.

قفزت الصادرات الألمانية في أبريل بنحو 1.9 بالمئة عن الشهر الذي سبقه، وهو ارتفاع أكبر بكثير من المتوقع، في مؤشر على أن أكبر اقتصاد أوروبا استهل الربع الثاني بأداء جيد.

تبنى الحكومة اليونانية نبرة تصالحية بشأن صراع طويل بخصوص اتفاق للحصول على دعم مالي من الجهات الدائنة مقابل إصلاحات، ووصف الاجتماعات مع ألمانيا بأنها مفيدة.

ترجع الجنيه الاسترليني صوب أدنى سعر له في شهر مقابل اليورو المدعوم بارتفاع عوائد السندات الأوروبية وسلسلة من البيانات الاقتصادية البريطانية الأضعف من المتوقع.

أكدت مجموعة الدول السبع الصناعية ضرورة إجراء خفض كبير للانبعاثات والعمل على الحد من دور ثاني أكسيد الكربون في الاقتصاد العالمي خلال القرن الحالي لحماية المناخ.

للمشاركة والتعقيب: business@alarab.co.uk



المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل تتحدث إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما على هامش اجتماعات الدول الصناعية في ألمانيا أمس، والتي تزامنت عليها الملفات السياسية الساخنة على حساب الملفات الاقتصادية.

4 مليارات قدم مكنة من الغاز الصخري، تسعى السعودية لانتاجها يوميا بحلول عام 2025 بحسب نائب وزير النفط الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز.

40 ألف طن حجم الاحتياطي المؤكدة من اليورانيوم في وسط الأردن بحسب هيئة الطاقة النووية، التي رجحت وجود كميات مماثلة في مناطق أخرى من البلاد.

190 مليار دولار قيمة ما تملكه الحكومة السعودية من مجمل أسهم الشركات المدرجة في السوق المحلية، التي تبلغ قيمتها السوقية نحو 574 مليار دولار حاليا.

الاتحاد للطيران تضرب المزاعم الأميركية بتوسيع شراكاتها الأوروبية

● تحويل أير فرانس كيه.أل.أم من خصم إلى حليف استراتيجي ● الاتحاد لا تستبعد شراء حصة في المجموعة الأوروبية العملاقة



خدمات الاتحاد المتطورة مكنتها من التوسع في أنحاء العالم

الأوروبية. وأصبحت محطة أساسية للرحلات بين تلك المناطق. وأسست الاتحاد للطيران علاقات راسخة مع أكثر من 80 شريكا من المؤسسات التمويلية العالمية وشركات تأجير الطائرات من بينهم 26 شركة قائمة في الولايات المتحدة أو تملك فيها مقرات رئيسية لها. وتملك الاتحاد حصصا أخرى في طيران برلين وفيرجن استراليا وخطوط سيشل وأير لينغوس والخطوط الصربية وجيت ايرويز الهندية والإيطالية. وحصلت في أبريل الماضي على موافقة السلطات السويسرية على صفقة الاستحواذ على ثلث أسهم شركة دارون إيرلاينز، وتضمنت الصفقة تغيير اسم الشركة إلى الاتحاد الإقليمية، لتنتشر علامتها في السوق الداخلية الأوروبية.

السوق بسبب تدني خدماتها. وسخرت من الاتهامات قائلة إنه من السهل دحضها، لأنها لم تتلق أي دعم مجاني، بل استثمارات من قبل مساهمها من الحكومات الخليجية. ويرى محللون أن خدمات الشركات الأميركية والأوروبية على الرحلات الطويلة تراجعت بشكل كبير بسبب تقادم طائراتها، مقارنة بأحدث الطائرات التي تستخدمها الشركات الخليجية. كما استفادت الشركات الخليجية من الموقع الجغرافي الفريد لبلدانها بين أكبر الكتل السكانية في العالم. وسجلت شركات الطيران الخليجية نموا جامحا في السنوات الماضية، وخاصة الشركات الإماراتية التي جعلت من مطارات البلاد بؤرة لخطوط الطيران بين جنوب وشرق آسيا وأستراليا ونيوزيلندا والقارة

مشروعة وأنها ملتزمة بسداد تلك القروض. وقالت الشركة في تقرير من 60 صفحة قدمته للحكومة الأميركية يوم الأحد وأصبح متاحا للنشر أمس، إن منافسها الأميركيين "ينظرون بتعال" إلى القوانين غير الأميركية. ويؤكد مراقبون أن نمو حصص الشركات الخليجية في سوق الطيران العالمية ناتج عن جودة خدماتها مقارنة بتراجع خدمات كبرى شركات الطيران الأوروبية والأميركية. وتعد شركات الاتحاد والإمارات والقطرية من أكبر مشغري أحدث طائرات شركتي إيرباص الأوروبية وبوينغ الأميركية، في وقت تراجعت مستتربات الشركات الأوروبية والأميركية من تلك الطائرات التي تقدم أفضل الخدمات. وتؤكد شركات الطيران الخليجية إن الشركات الأميركية تخسر حصتها في

فجرت الاتحاد للطيران مفاجأة كبيرة أمس خلال اجتماعات الاتحاد الدولي للنقل الجوي، بالإعلان عن توسيع تحالفاتها الأوروبية لتوجه ضربة شديدة إلى محاولات شركات الطيران الأميركية فرض قيود على نشاط شركات الطيران الخليجية.

كيفين نايت:
الاتحاد تأمل في توسيع المشاركة بالرمز مع أير فرانس إلى أقصى حد ممكن



الإشتراك في جوائز ولاء العملاء. وتابع أن الاتحاد لم تناقش أو تدرس شراء حصة في الناقل الأوروبي ولكن لا يمكن استبعاد هذا الاحتمال كليا. وقال كيفين نايت مدير الاستراتيجية والتخطيط في الاتحاد إن الشركة تأمل أن تتوسع في المشاركة في الرمز مع أير فرانس كيه.أل.أم "إلى أقصى حد ممكن". وبالنسبة للجانب الآخر من الاطلسي قال نايت إن الاتحاد للطيران ليس لديها خطة لتقديم خدمات جديدة في الولايات المتحدة على مدى 24 شهرا.

وواجهت خطوط الاتحاد لتوسيع نشاطها في أوروبا في الماضي احتجاجات من أير فرانس كيه.أل.أم وشركة لوفتهانزا الألمانية، بسبب خشيتها من فقدان حصصها في السوق الأوروبية. ويرى محللون أن نجاح الاتحاد في تحويل أير فرانس كيه.أل.أم من خصم إلى حليف استراتيجي، يمثل خطوة نوعية في توسيع نشاط الاتحاد في السوق الأوروبية. ويعزز هذا التحالف موقف الاتحاد في مواجهة مزاعم الشركات الأميركية وضغوطها على إدارة الرئيس باراك أوباما إعادة النظر في اتفاقات الطيران مع دول الخليج بموجب اتفاقية السماوات المفتوحة. وتزعم شركات الطيران الأميركية أن الاتحاد وطيران الإمارات والخطوط القطرية تلقت دعما حكوميا قيمته 40 مليار دولار، مكنها من خفض الأسعار وإزاحة المنافسين الأميركيين عن بعض الأسواق، وأن ذلك يخالف اتفاقات السماوات المفتوحة. وكانت الاتحاد قد أصدرت أقوى تغريد حتى الآن، لمزاعم حصولها على دعم حكومي يمنحها ميزة غير عادلة على حساب المنافسين. وأكدت أنها حصلت على قروض

ميامي (الولايات المتحدة) - كشفت مجموعة الاتحاد للطيران أنها توصلت لاتفاق لتعزيز العلاقات والمشاركة بالرمز مع مجموعة أير فرانس كيه.أل.أم، في نقلة نوعية كبيرة لتعزيز جبهتها في مواجهة مع 3 من شركات الطيران الأميركية. وقال جيمس هوغن الرئيس التنفيذي للشركة المملوكة لحكومة أبوظبي على هامش الاجتماع السنوي للاتحاد الدولي لنقل الجوي (إياتسا) أن الاتحاد وأير فرانس كيه.أل.أم سيشاركان في الرمز على عدد أكبر من الرحلات، وهو ما يتيح لزبائنها الوصول لعدد أكبر من المدن الأوروبية. وسيدأ تنفيذ الاتفاق خلال العام الجاري، بعد أن ينتهي الطرفان من صياغة شروط الاتفاق. وكشف هوغن على صعيد آخر أن الاتحاد للطيران توصلت لاتفاق لبيع حصتها في شركة الطيران الإيرلندية أير لينغوس البالغة 4.99 بالمئة في صفقة محتملة مع مجموعة انترناشيونال إيرلاينز غروب، الشركة الأم للخطوط البريطانية. وتعكس هذه التحركات استراتيجية الاتحاد للتوسع في وجهاتها من خلال الشراكة مع شركات طيران أخرى. وقال هوغن إنه مع اقتراب الاتحاد من إبرام اتفاق مشاركة في الرمز على الرحلات الداخلية في فرنسا، فإنها تتطلع لإضافة وجهات جديدة من خلال اتفاقات مماثلة مع الخطوط الجوية الفلبينية وجارودا اندونيسيا والخطوط الجوية الماليزية. وتكشف عن إمكانية إقامة علاقات مع انترناشيونال إيرلاينز غروب. وقال إن ثمة دلائل على المجموعة تبادل الاتحاد الرغبة في إقامة علاقات تعاون. وأكد هوغن أن الخطوة التالية في الشراكة مع أيرفرانس كيه.أل.أم هي

جيمس هوغن:

لم تناقش شراء حصة في أير فرانس لكن لا يمكن استبعاد ذلك كليا



بغداد تلجأ لطباعة النقود وتدفع الدينار إلى التراجع

أحدث تراجع سعر صرف الدينار العراقي حالة من الاريك في سوق الصرف المحلية، ما انعكس أيضا بشكل سلبي على حياة العراقيين المعيشية، فيما يدرس البنك المركزي العراقي جملة من الاجراءات في محاولة لاحتواء الأزمة، من ضمنها اصدار عملة جديدة من فئة 50 ألف دينار.

بغداد - قال مسؤولون اقتصاديون وماليون عراقيون إن تراجع سعر صرف الدينار العراقي مقابل العملات الأجنبية ناتج عن عدم قدرة الحكومة على تلبية الطلب المرتفع على الدولار، ما أدى إلى تقلبات في تعاملات السوق. وتراجع سعر صرف الدينار في السوق السوداء منذ مطلع الشهر الماضي ليسجل نحو 1230 ديناراً للدولار الواحد، بينما كان سعر الصرف ثابتاً على مدى السنوات الماضية عند 1223 ديناراً للدولار. وارتفعت أسعار السلع المستوردة وخاصة الغذائية مقارنة مع الأسعار التي كانت سائدة

قبل نحو شهرين، بنسبة تصل إلى نحو 10 بالمئة، كنتيجة حتمية لتدهور سعر صرف الدينار. وقال عبدالرزاق السعدي الخبير الاقتصادي والرئيس السابق لهيئة الأوراق المالية، إن الانخفاض في أسعار صرف الدينار مقابل الدولار وعدم استقرار أسعار الصرف سبب تذبذباً في المعاملات التجارية، ودفع إلى ارتفاع أسعار البضائع في السوق المحلية. وحمل السعدي، البنك المركزي العراقي جزء من مسؤولية استمرار تدهور قيمة الدينار العراقي. وقال "عدم وضوح سياسة البنك

المركزي بشأن آليات استقرار أسعار الصرف المعتمدة قادت إلى حدوث تقلبات في السوق". وأضاف أن "البنك المركزي بحاجة إلى جملة إجراءات توضح سياسته المالية في البلاد".

لكن المركزي العراقي، عزا تراجع سعر صرف الدينار إلى اتساع نشاط المضاربين في سوق العملة الصعبة، وإلى هروب رؤوس الأموال إلى الخارج ما قلص حجم العملة الصعبة (الأجنبية) من السوق العراقية. وقال ماجد الصوري عضو الهيئة الإدارية للبنك المركزي "هناك جملة من الأسباب التي تقود إلى انخفاض أسعار الصرف وزيادة الطلب على العملة الصعبة، رغم زيادة العرض من قبل البنك المركزي العراقي، من بينها طلبات السفر إلى الخارج، وهروب رؤوس الأموال". وأكد أن إجراءات البنك المركزي فقط لا

باختصار

◀ وقع المغرب وجمهورية التشيك، في الرباط أمس مذكرة للتعاون الاقتصادي والصناعي لتنمية المبادلات التجارية، من أجل إعطاء دفعة جديدة للشراكة الاقتصادية والصناعية بين البلدين.

◀ وقعت بورصة الدار البيضاء اتفاقية مع الوكالة الوطنية للهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة والجمعية المهنية لشركات البورصة لتسهيل دخول الشركات الصغرى والمتوسطة للسوق المالية.

◀ قرّرت البورصة السعودية أمس وقف تداول أسهم شركة اتحاد اتصالات (موبايلي) اعتباراً من اليوم حتى إفصاحها عن الأثر المالي بعد تسلم النتائج الأولية للتحقيق في القوائم المالية للشركة.

◀ وقّعت شركة الحفر الوطنية في أبوظبي، عقوداً بقيمة 543 مليون دولار لتملك 14 حفاراً جديداً لحفر آبار النفط والغاز، في استراتيجية تعكس خطتها للتوسع لتلبية الطلب من عملائها.

◀ تتعزم النقابة الوطنية للمهندسين التونسيين، تنفيذ إضراب شامل عن العمل ابتداء من يوم 11 يونيو الجاري، وقالت إن الإضراب يأتي احتجاجاً على عدم استجابة الحكومة لمطالبها.

◀ أوقف تجار غزة استيراد جميع أنواع السيارات، بعد أن أعلنت وزارة المالية عن إعادة تفعيل ضريبة بنحو 25 بالمئة من ثمن السيارة كانت تفرضها قبيل تشكيل حكومة التوافق الوطني.

مراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

عبدالرزاق السعدي:

عدم استقرار أسعار الصرف أربك المعاملات التجارية، وتسبب في ارتفاع الأسعار



تكفي للسيطرة على سعر الصرف، ولا بد من أن تتدخل باقي المؤسسات الحكومية المعنية للحد من عمليات هروب رؤوس الأموال. وأوضح أن البنك المركزي قرّر بيع الدولار بنحو 1193 ديناراً للدولار في 18 مصرفاً، بمنح المصارف ثلاث نقاط في الدولار الواحد، بهدف استقرار سعر الصرف، لكنه قال إن تلك الاجراءات حلول أنية. واعتبرت اللجنة المالية في البرلمان العراقي أن تحديد كميات المبالغ المباحة من البنك المركزي يوميا أدى إلى انخفاض أسعار الصرف.

ويراهن المركزي العراقي على طرح عملة جديدة من فئة 50 ألف دينار خلال الشهر المقبل، على أمل أن يخفف ذلك الإجراء في تراجع الطلب على الدولار، وهو ما تعتقده أيضا لجنة المالية بالبرلمان. وقال جبار الخالقي عضو اللجنة "البنك المركزي كان يبيع في السابق بمعدل 400 مليون دولار يوميا، وقد خفضت المبالغ المباحة من الدولار مؤخرا إلى 75 مليون دولار يوميا، وهذا أدى إلى زيادة الطلب على الدولار".

وتابع "العملة الورقية الجديدة التي من المقرر أن تطرح في السوق الشهر المقبل، سيكون لها الدور المهم في تقليص الطلب على الدولار، وارتفاع سعر الدينار العراقي لمعدله السابق. وأثار استمرار تدهور العملة العراقية، مخاوف في أوساط المال والاقتصاد في العراق، التي لم تخف قلقها من أن يؤثر ذلك على الوضع الاقتصادي الهش.

ويعتقد مراقبون أن تراجع سعر صرف الدينار العراقي، بدأ منذ أن قرّر رئيس الوزراء السابق نوري المالكي في سبتمبر من العام الماضي وبشكل مفاجئ إعفاء محافظ البنك المركزي سنان الشيببي، وتكليف رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي بمهامه.



شخ الدولار يؤدي لتوسع الفجوة بين السعر الرسمي وأسعار السوق السوداء



«العالم يعيش الآن في حالة من اللانظام أو على الأقل في حالة من السيولة الدولية، وبالتالي فمن الطبيعي أن تصادم مصالح قوتين ضخمتين في العالم هما روسيا والولايات المتحدة.»

هنري كيسنجر
وزير الخارجية الأميركية الأسبق

«أوروبا الحق في متابعة التطورات في أوكرانيا بقلق، ونحن لا نفي رغبتنا في إعادة الاستقرار إلى المنطقة بمنظومة اتفاقات دائمة واستراتيجية.»

مايا كوسيانتشيتش
المتحدثة باسم الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي

«يجب وضع حد للصدمات بكافة أشكالها فوراً، لا يمكن التوصل إلى تسوية سلمية وطويلة الأمد في شرق أوكرانيا، إلا عبر التطبيق الشامل لبنود اتفاقات مينسك.»

لوران فابيوس
وزير الخارجية الفرنسي



روسيا والاتحاد الأوروبي: منع متبادل يذكر العالم بالحرب الباردة

الاراضي الروسية. دون أن ينسى دور الولايات المتحدة في هذا الإطار، حيث يقوم الاتحاد الأوروبي بمواجهة النفوذ الروسي بالوكالة. هذا المنع المتبادل أشعل حرب تصريحات بين رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز الذي قال إنه فرض قيوداً أخرى على شخصيات روسية، الأمر الذي دفع سيرغي لافروف إلى الرد قائلًا إن روسيا تتعامل بالمثل، وستمنع مسؤولين أوروبيين من دخول موسكو.

الماضي بخليج الخنازير، هاهي الولايات المتحدة اليوم تصل إلى خاصرة روسيا (وريثة الاتحاد المفكك) لتحديد الأزمة الأوكرانية التي تنم عن تعقيدات إثنية وقومية ومن ورائها مصالح اقتصادية وجغرافية مركبة. وقد أدى دعم روسيا للانفصاليين المتحدثين بالروسية في أوكرانيا إلى قيام الاتحاد الأوروبي بإقرار عقوبات ضد الروس، وهو ما دفع موسكو إلى ردة فعل مماثلة وإصدار لائحة لمسؤولين أوروبيين منعتهم من دخول

بيد أن روح الصراع بين الاتحاد السوفييتي الذي تفكك في بداية تسعينات القرن الماضي والغرب الليبرالي بقيادة الولايات المتحدة التي انتصرت في حربها الباردة، لا يزال قائماً بين القطبين الشرقي والغربي إلى حدود اليوم، حتى وإن اختلفت صيغ وأمثلة هذا الصراع. فبعد أن تمكنت الأجهزة السوفياتية من الوصول إلى خاصرة الولايات المتحدة الأميركية محدثة "أزمة الصواريخ الكوبية" في بداية ستينات القرن

منع دخول مسؤولين أوروبيين إلى روسيا مرفوض

ما يتنافى والقانون الدولي والأعراف المتفق عليها في الدبلوماسية بين الدول". وتشمل الإجراءات إنهاء حرية الدخول المتاحة لفلاديمير تشيزوف سفير روسيا لدى الاتحاد، مما يعني أنه لن يسمح بدخوله البرلمان إلا في ظروف خاصة. وقال مكتب شولتز إنه سيسمح لأعضاء مجلس النواب والمجلس الاتحادي الروسيين بالدخول،

في قراراتها، بما يتوافق مع القانون الدولي والالتزامات القانونية، وبما يسمح للأفراد المستهدفين بممارسة حق الدفاع والاستئناف".

سفير موسكو لدى الاتحاد لم يعد مرحبا به، وسيتم التدقيق في أمر المشرعين الروس قبل السماح بدخولهم

وأكد شولتز تعليقه لعمل لجنة مكونة من مشرعين من روسيا والاتحاد الأوروبي تجتمع أكثر من مرة كل عام، لتحسين العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي.

واتخذ البرلمان الأوروبي بقرار من رئيسه مارتن شولتز إجراءات دبلوماسية وميدانية ردا على منع روسيا لسانة وقادة عسكريين أوروبيين من دخولها، قائلًا إن "سفير موسكو لدى الاتحاد في بروكسل لم يعد مرحبا به، وإنه سيتم التدقيق في أمر المشرعين الروس قبل السماح بدخولهم".

وقال شولتز "لقد أبلغنا السفير الروسي لدى الاتحاد الأوروبي بأنه يعتبر اتخاذ الإجراءات الملائمة ردا على ذلك مبررا، في حين أن روسيا لم تجرب ما قامت به، وهذا

فلاديمير تشيزوف، أنه يرى أنه "يحق له اتخاذ التدابير المناسبة ردا على ذلك"، لأن موسكو "فشلت" في العمل بشفافية أو تمشيا مع القانون الدولي.

وقال رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز معلقا على القائمة السوداء التي أصدرتها روسيا وتضم 89 شخصية سياسية من الاتحاد الأوروبي "إننا نعتبر هذا الإجراء تعسفا تماما وغير مبرر، خصوصا في ظل غياب مزيد من التوضيح والشفافية".

ووفقا لوكالة الأنباء الروسية أنترفاكس، فقد سلمت وزارة الخارجية الروسية القائمة إلى بعثة الاتحاد الأوروبي في موسكو وسط الأسبوع الماضي.

وقال المتحدث باسم بعثة الاتحاد الأوروبي سوريين ليديوريوس لانترفاكس "لقد سلمت وزارة الخارجية القائمة لنا وأخبرتنا أنها ليست للنشر".

وقال دبلوماسي روسي رفيع المستوى لانترفاكس إن التدابير التي اتخذت جاءت ردا على "حملة العقوبات" التي يتم شنّها ضد روسيا، خاصة من دول الاتحاد الأوروبي وعلى رأسها ألمانيا. وقال الدبلوماسي الذي لم يكشف عن اسمه إن هناك قائمة مماثلة للولايات المتحدة.

ودعا مارتن شولتز رئيس البرلمان الأوروبي روسيا إلى "ضمان الشفافية

قال البرلمان الأوروبي على لسان رئيسه مارتن شولتز إنه فرض قيودا على دخول الدبلوماسيين وأعضاء البرلمان الروسي، وأنه أوقف العمل مع نظرائه في موسكو، وذلك في أعقاب صدور القائمة السوداء الروسية تجاه المسؤولين في الاتحاد الأوروبي.

وقد وصلت العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وروسيا إلى أدنى مستوياتها منذ نهاية الحرب الباردة، وذلك بسبب الصراع الدائر في شرق أوكرانيا. وقد فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على موسكو، من بينها فرض حظر على سفر الأفراد، بسبب دورها المحوظ في الأزمة.

وقد كشفت روسيا في وقت سابق تفاصيل لائحة تضم 89 أوروبيا ممنوعين من دخول البلاد، بعد رفض دخول العديد من السياسيين في الأشهر الأخيرة. وتشمل القائمة السوداء العديد من

أعضاء البرلمان الأوروبي، فضلا عن السياسيين وأعضاء أحزاب بارزين والشخصيات العسكرية والأمنية والاستخبارية.

وأبلغ شولتز في بيان له سفير روسيا لدى الاتحاد الأوروبي



مارتن شولتز

عضو الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، وهو رئيس برلمان الاتحاد الأوروبي للمرة الثانية منذ 2009، وقد دخل البرلمان الأوروبي سنة 1994.

أوروبا بدأت بالمنع ونحن نرد بالمثل وهذا طبيعي

التي تقدمها ألمانيا وبعض دول أوروبا الشرقية، ضد روسيا".

وشملت القائمة التي أرسلتها روسيا للممثلة الأوروبية في موسكو 20 عضوا حاليا بالبرلمان الأوروبي، إلى جانب 10 سابقيين، ومسؤولين بالاستخبارات البريطانية، ومسؤولين عسكريين ذوي رتب عالية من بولندا وأستونيا، ونائب رئيس شركة (ترانس غاز) الرومانية، فضلا عن 18 شخصية أخرى من بولندا، و9 من بريطانيا، و8 من السويد، ومثلهم من أستونيا، و7 من ألمانيا، ومثلهم من لتوانيا".

وقال سيرغي لافروف أن الاتحاد الأوروبي "أخطأ" عندما بدأ بمنع مسؤولين روس من دخول أوروبا، "ولم يحسب أن موسكو قادرة على الرد بالمثل".

وقد علق مراقبون ان الروس ينتهجون سياسة الرد بالمثل منذ مدة وليس مع أوروبا فقط بل مع الولايات المتحدة أيضا، التي منعت مسؤولين روسا من دخول أميركا في حين أن روسيا منعت بدورها دخول أميركان إليها، كما فرضت عقوبات على بعض الشركات أيضا ردا على فعل قامت به الولايات المتحدة في السياق ذاته، وهو ما يفسر الخطوة الأخيرة التي قامت بها موسكو تجاه مسؤولين أوروبيين.

أعقبت ذلك في شرق أوكرانيا آثارها مخاوف بشأن تهديد لتحديث الروسية من السلطات 'غير الشرعية' الجديدة في كييف".

وأكد مسؤول بالخارجية الروسية، صحة الأنباء التي تفيد قيام موسكو بحظر دخول 89 مسؤولا أوروبيا رفيعي المستوى إلى أراضيها، بعد إدراجهم على القائمة السوداء".

وذكر سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي في تصريحات أدلى بها لوكالة "طاس" الروسية للأخبار، "أنا لا أريد أن أعلق على الأسماء التي تم إدراجها في القائمة، لكن أؤكد أننا أرسلنا قائمة كهذه إلى شركائنا الأوروبيين".

وأوضحت مصادر عديدة أن الدول الأوروبية طلبت من موسكو توضيحا حول "القائمة السوداء"، مضيفة أن القائمة التي سلمت لمكتب الاتحاد الأوروبي في موسكو هي تأكيد على تعامل "الدول اللند والمعاملة بالمثل"، وقال سيرغي لافروف في هذا السياق "هذه القائمة قمنا بنشكيلها كرد على سياسة العقوبات التي تطبقها بعض الدول الأوروبية

روسيا غير مبرر، ووصفه بأنه "غريب" وخارج عن التقاليد الدبلوماسية للاتحاد. وقال "مع فرض الاتحاد الأوروبي قيوده على نحو 150 روسيا اعتقد أننا فعلنا نفس الشيء لعدد صغير جدا من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي".

وقال لافروف لدى لقائه مع المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحفيين إن رد فعل الاتحاد "يصعب فهمه".

مع فرض الاتحاد الأوروبي قيوده على نحو 150 روسيا، أعتقد أننا فعلنا نفس الشيء لعدد من دول الاتحاد الأوروبي

وتنفي روسيا الاتهامات الغربية بالتدخل العسكري المباشر في شرق أوكرانيا، وتتهم الغرب بتنظيم الاحتجاجات في كييف التي أدت إلى الإطاحة برئيس أوكرانيا الذي تؤيده موسكو في فبراير من العام الماضي.

وضمنت روسيا شبه جزيرة القرم من أوكرانيا بعد شهر، قائلة إنها يجب أن تحمي حقوق متحدثي الروسية هناك. ويقول لافروف في هذا الصدد إن "الانقفاضة الانفصالية التي

انتقدت روسيا الاتحاد الأوروبي لسماحه بنشر قائمة بأسماء مسؤولين أوروبيين ممنوعين من دخول البلاد، في التدايعات الدبلوماسية بشأن الأزمة الأوكرانية.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن موسكو التي أعدت القائمة ردا على حظر مماثل على مسؤولين روس من جانب الاتحاد الأوروبي، سلمت القائمة إلى الاتحاد "بطريقة سرية".

ويقول الاتحاد الأوروبي إن حظر السفر غير مبرر وأظهرت قائمة اطلعت عليها وكالات أنباء أوروبية وأميركية في مطلع الأسبوع الماضي، 89 سياسيا أوروبيا وقائدا عسكريا ضمن القائمة.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي إن روسيا "أعدت قائمة العقوبات المضادة التي قدمت والتي تطبق على مسؤولين كانوا نشطين للغاية في دعم الانقلاب على الدولة، الذي أدى إلى بداية

اضطهاد الروس والتميز ضدّهم في أوكرانيا". ورفض لافروف الانتقاد الغربي الصادر عن بعض المسؤولين الدبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي بان الإجراء الذي اتخذته



سيرغي لافروف

وزير خارجية روسيا منذ 2004، بعد أن كان أحد كبار الدبلوماسيين الروس في الأمم المتحدة وكبير المستشارين الدبلوماسيين في فترة الحرب الباردة.

احتدام المعارك في أوكرانيا يزيد من تعقيد العلاقات الروسية الأوروبية

تمت إزالة تمثال لينين من مدينة سلافيانسك، وهو فعل رمزي للتعبير عن رفض الأوكرانيين هيمنة روسيا

اللغة الروسية يعيشون في أوكرانيا. وتؤكد تقارير أن مشاكل عديدة تخص التعايش الاجتماعي بين الأوكرانيين والروس على خلفية الصراع بين البلدين، وقد خلفت حقبة الاتحاد السوفييتي عديد الإشكالات الإثنية والجغرافية والسياسية على أوكرانيا وبعض الجمهوريات الأخرى للاتحاد السوفييتي سابقا.

السكان في مدينة سلافيانسك التي كانت قبل فترة معقلا للمتطرفين المواليين لروسيا في شرق أوكرانيا قبل أن تستعيدھا قوات كييف، وهو تعبير رمزي على رفض الأوكرانيين للهيمنة الروسية.

وقال وزير الداخلية الأوكراني أرسن أفاكوف في تصريح له "قام شبان من حركة برافي سكتور (القومية) في ساعة مبكرة بإزالة تمثال لينين بشكل لاأق جدا". ويظهر في صور تم بثها على الإنترنت التمثال وقد أزيل بواسطة رافعة وسلك ربط برأس التمثال. وقد شهدت تماثيل أخرى لقائد الثورة البلشيفية فلاديمير إيليتش لينين عمليات اقتلاع في مدن أوكرانية أخرى ومنها العاصمة كييف، وذلك تعبيرا عن رفض الهيمنة الروسية على أوكرانيا تحت ذريعة وجود مواطنين من أصول روسية ويتحدثون

سابقا في منطقة بعيدة عن خط الجبهة بموجب اتفاقات مينسك".

وفي إطار تصعيد التوتر بين روسيا والاتحاد الأوروبي على خلفية الأزمة الأوكرانية، استنكرت موسكو قرار بروكسل السماح فقط لإثنين من دبلوماسيها بدخول البرلمان الأوروبي ووصفته بأنه "حملة اضطهاد".

وكان رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز أعلن أنه لن يسمح سوى للسفير الروسي في الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيزوف ودبلوماسي آخر بدخول البرلمان، ردا على قرار موسكو منع 89 أوروبيا من دخول روسيا التي قالت إنه رد على العقوبات الأوروبية المتصلة بالأزمة الأوكرانية.

من جانب آخر، قام قوميون أوكرانيون بإزالة تمثال لينين، رغم معارضة قسم من

وبأنه مسؤول "إلى حد كبير" عن الوضع الحالي في شرق أوكرانيا.

ونقلت تقارير صحفية عن ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوله "نحن في موسكو نراقب بقلق العمليات الاستفزازية للجيش الأوكراني التي نعتبر أنها تؤدي إلى حد كبير إلى تأجيج الوضع القائم". وأضاف "إننا قلقون جدا من النيران التي تتعرض لها المناطق المأهولة في دونباس (شرق أوكرانيا) والتي تتسبب في مقتل مسنين وأطفال".

ومن جهتها نفت السلطات الانفصالية شن هجوم ضد القوات الأوكرانية، لكنها أكدت أن معارك تدور قرب ماريينكا. وأعلنت هيئة أركان الجيش الأوكراني أن الجنود تمكنوا حتى الآن من صد الهجوم. لكنهم اضطروا "للاستخدام المدفعية التي كانت موجودة

كييف - اتهمت رئاسة أركان الجيش الأوكراني روسيا بدعم المتطرفين المواليين لها بشن "هجوم واسع النطاق" ضد مواقعها في شرق البلاد، في حين نددت روسيا بالاستفزازات الأوكرانية.

كما نفى المتمردون من جهتهم شن هجوم، لكنهم أكدوا أن معارك تجري في ماريينكا التي تبعد مسافة عشرين كيلومترا عن معقلهم في دونيتسك.

وقالت هيئة الأركان الأوكرانية في بيان "شن الإرهابيون الروس وبشكل ينتهك اتفاقات مينسك، هجوما واسع النطاق على المواقع الأوكرانية. وأرسل العدو في اتجاه ماريينكا أكثر من عشر دبابات وما يصل إلى ألف عنصر ضد القوات الأوكرانية".

لكن الرئاسة الروسية اتهمت الجيش الأوكراني بالقيام بـ"عمليات استفزازية"،

«مسألة تجديد الخطاب الديني ونشر روح التسامح والمحبة بين أبناء الوطن الواحد، مهمة ملحة اليوم، وعلى الأزهر ترجمة هذه الأهداف إلى استراتيجيات واضحة وملموسة».

كرامة الحفناوي
قيادة في الحزب الاشتراكي المصري

«التسامح هو تقدير التنوع والاختلاف الثقافي، وهو انفتاح على أفكار الآخرين وفلسفاتهم، بدافع الرغبة في التعلم والإطلاع على ما عندهم، ولهذا فالتسامح قيمة عالمية بامتياز».

البابا فرانسيس
بابا الفاتيكان

«نؤكد على سيادة العدل الكامل في جميع أنحاء أفريقيا الوسطى، وضمان تطبيق القانون على الناس كافة دون تفرقة أو تمييز، وتقرير حق المواطنة باعتبارها ضماناً للسلام والاستقرار».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر

تدريب الدعاة على ثقافة التسامح يقي المجتمعات الفتنة

● 90 خبيراً في جدة لمكافحة التحريض والتمييز والعنف ● الحوار بين الأديان ضروري بهدف إحلال السلام



على عاتق القادة الدينيين مهمة التحفيز على ترسيخ الخطاب الديني والقضاء على خطاب الفتنة

بإيجاد تدابير إيجابية تنطرق إلى المجاهرة برفض أعمال الاستفزاز والقولبة النمطية والإساءة، وتعزيز الحوار بين أتباع الأديان والثقافات على مختلف المستويات. أما حلقة النقاش الثالثة فيدور موضوعها حول ضرورة مواجهة الإساءة والقولبة الدينية السلبية للأشخاص والتحرير على الكراهية، من خلال اعتماد تدابير تخدم التحريض على العنف الوشيك على أساس الدين أو المعتقد. وقد خرجت هذه الورشات الثلاث في نهاية أعمالها ببيان ختامي صوت فيه المشاركون على مزيد الاهتمام بقيادات الرأي العام الديني والسياسي في الوطن العربي والإسلامي وتدريبهم على التعاطي الإيجابي مع قضايا الاختلاف وحرية الدين والمعتقد والتفكير.

يساهمان في قتله، وفي هذا الصدد، أوضح بن معمر أنه من هذا المنطلق يأتي دور مراكز البحوث العالمية مثل مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز للحوار بين أتباع الأديان. ويشهد الاجتماع الذي جرى في مدينة جدة ثلاث حلقات نقاش، تشمل الأولى معالجة مجالات التوتر المحتملة بين المجتمعات وتعزيز التفاهم والحوار، وذلك عبر تبادل وتداول أفضل الممارسات في ما يخص الاستراتيجيات التي توجب وضعها في هذا الشأن كذلك إنشاء وتواصل شبكات التعاون وتنفيذ المشاريع في مختلف المجالات الواردة في القرار 16-18. ويتمحور موضوع حلقة النقاش الثانية حول مواجهة الدعوات المتتالية إلى الكراهية الدينية والتي تشكل تحدياً على التمييز والعدوان والعنف بين الأشخاص، وذلك

وأضاف أنه ينبغي على الجميع أن يدعو إلى الحوار بين أتباع الأديان، وأن تكون الأنظمة الحريضة على التسامح نواة للجهود المشتركة في محاربة التعصب المرتكب باسم الدين والسعي إلى مكافحة التفرقة والعنف، مطالباً بتوفير حلول سياسية لمعالجة أسباب التعصب وخطاب الكراهية، قائلاً إن الحل السياسي وحده لا يكفي لبناء الثقة والتعاون بين أشخاص من أديان وثقافات مختلفة، حيث لا يتحقق ذلك إلا من خلال الحوار البناء بين الأفراد والجماعات. وأشار بن معمر إلى أن بناء حوار بشكل فعال يحتاج لتقدير مساحة محايدة يتمكن عبرها الجانبان من البدء في فهم وجهة نظر بعضهما البعض، كما ينبغي أن يكون هناك لقاء مبنياً على أرضية مشتركة ومتكافئة بغية إنجاح هذا الحوار، إذ أن الانتقاد والإقصاء

التحريض على الكراهية والفتنة بين أبناء المجتمع الواحد، واهتزاز استقرار الشعوب وسلمها نتيجة الطائفية والخطاب المتطرف، تعد اليوم إشكالات جدية مطروحة على النخب والعلماء والحكومات والإعلاميين وغيرهم، الأمر الذي يدعو إلى استنفار كل هذه الطاقات في سبيل إخماد نار الفتنة التي بدأت في تهديد الإنسانية قاطبة، وخاصة المنطقة العربية التي يجب أن تكون نموذجاً كونياً في السلم الاجتماعي والتسامح.

الاجتماعية والثقافية لغالبية البلدان، أصبح التمييز بسبب العرق وإخفاق التعددية الثقافية وصفة لانعدام الأمن وتآجيج النزاعات والتعصب. واستشهد مدني بما يرتكبه تنظيم داعش من أعمال تدمير وقتل مريع لغير المسلمين، والمعاملة المروعة التي يتعرض لها المسلمون الروهينغا في ميانمار، من تدنيس للكتب والأماكن المقدسة، وطباعة رسوم عبثية مسيئة للنبي محمد، مؤكداً على أنها عوامل أسفرت عن إشاعة ثقافة التمييز والعنف.

واعتبر الأمين العام لقرار مجلس حقوق الإنسان رقم 16-18 الإطار السياسي العالمي الأكثر توازناً وتركيزاً والذي أقرته الأمم المتحدة لمكافحة التعصب والتمييز والتحرير على الكراهية والعنف ضد الناس بسبب الدين أو المعتقد، مشيراً إلى أن القرار يعد فريداً من نوعه.

ومن جهته، حذر رئيس مجلس حقوق الإنسان السفير يواخيم روك من أن تدور النقاشات دون الأخذ في الاعتبار ما يدور على الأرض، مؤكداً أن مكافحة التعصب يجب أن يقوم بها المجتمع برمته وأن يتم إشراك مؤسسات المجتمع المدني في التنفيذ. وقال "إن منظومة الأمم المتحدة يمكن أن تقدم إسهامات في تنفيذ القرار رقم 16-18، مع ضرورة وضع خارطة طريق لضمان التنفيذ السليم للقرار".

وقال الأمين العام لمركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات فيصل بن عبد الرحمن بن معمر، إن الاجتماع "يناقش قضية جوهرية تتمثل في كيفية المحافظة على كرامة الإنسان في حرية أتباع الإنسان لما يمليه عليه ضميره وممارساته الدينية التي نشأ عليها، وحرية التعبير في الوقت ذاته".

جدة (السعودية) - انطلقت في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بمدينة جدة، أعمال ندوة تحت عنوان "من الاعتماد إلى التنفيذ: كيفية تعزيز التنفيذ الفعال لقرار مجلس حقوق الإنسان رقم 16 و18" والخاص بمكافحة التحريض على الكراهية والتمييز والعنف بدافع الدين أو حرية المعتقد. وقد شهد الاجتماع حضوراً كثيفاً تجاوز 90 خبيراً دولياً في مجالات حقوق الإنسان والأقليات والقانون والسياسة.

وحضر الندوة المخصصة لمكافحة التحريض على الكراهية والعنف بسبب الدين كل من إياد أمين مدني، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي ورئيس مجلس حقوق الإنسان السفير يواخيم روك والأمين العام لمركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، وفصل بن عبد الرحمن بن معمر رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، والأكاديمي إبراهيم صالح النعيمي.

وفي كلمته شدد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، على أنه بات من اللازم على الجميع بمختلف المستويات معالجة موضوع مكافحة التحريض على الكراهية والتمييز والعنف بسبب الدين والمعتقد والذي أضحى مظهراً من مظاهر العنصرية، بما في ذلك الموضوع الذي يثير إعجاباً كبيراً والمتعلق بالحد الفاصل بين حرية التعبير وخطاب الكراهية. وقال إنه "مع تنامي اتجاهات الهجرة التي غيرت البنية

مع تنامي الهجرة، تآجج التمييز بسبب العرق وأعلن إخفاق التعددية الثقافية ما سبب انعدام الأمن واستفحال التعصب

مسلمو أوروبا وأميركا يطالبون بيوم عالمي للتعايش والتسامح

باختصار

نقلت صحيفة "لوموند" الفرنسية عن النائب الهولندي، خيرت فيلدرز المتطرف والذي عبّر عن نيته في عرض صور كاريكاتورية للرسل محمد بعدما تم رفض السماح له بعرضها داخل قبة البرلمان.

منعت السلطات الأميركية نشر رسم للنبي محمد على الحافلات ومترو الأنفاق في واشنطن، وهو ما اعتبرته منظمة مبادرة الدفاع عن الحريات الأميركية التي ترعى الحملة ضد المسلمين، "انتهاكاً لحرية التعبير".

حذرت السلطات البريطانية المختصة جاليتها المسلمة من مغبة وقوعها ضحية برامج حج مزورة تستهدف الحجاج، وذلك بعدما سجلت السلطات عدداً من المسلمين الذين وقعوا ضحايا ممارسات احتيال السنة الماضية.

أعلن في نواكشوط عن تأسيس شبكة من النساء البرلمانيات لترقية حقوق الإنسان وطرح كل القضايا المتعلقة بها على الجهات المعنية خاصة الإغصاب، وذلك تماشياً مع برامج إصلاحية عميقة.

شارك شيخ الأزهر رئيس مجلس حكماء المسلمين أحمد الطيب في ملتقى «حكماء نحو حوار الحضارات» في مدينة فلورنسا الإيطالية، بمشاركة لفيق من رجال الدين الإسلامي والمسيحي في المنطقة وإيطاليا.

تعرضت سيدة محجبة في العاصمة البريطانية لندن إلى هجوم من قبل مجموعة من النساء قمن بترع حجابها بالقوة والإعتداء عليها بالضرب، وقد تكفلت الشرطة المحلية بالتحقيق الحادث.

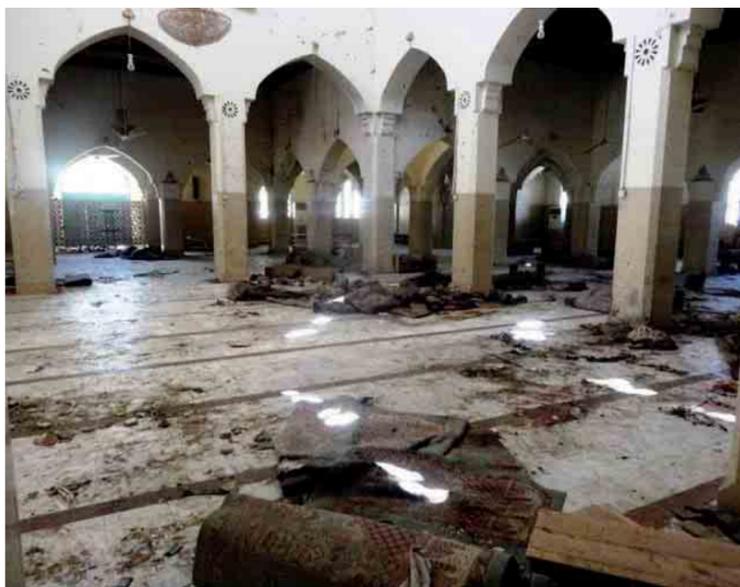
المطروحة للمسلمين وأكد قائلاً إنه "رغم كل التحديات المطروحة على المسلمين، فإن وجود شباب مسلم من أبناء البلدان الأوروبية يجعل قدرتنا على التكيف أكبر". وقال سعيد بن سلام، المنسق العام لملتقى التعايش "المؤتمر بشكل عام يركز على الحضور الإنساني والروحي في حياة المسلمين المقيمين في الغرب، ولكن من أهم توصياته دعم هذه المبادرة "يوم عالمي للتعايش" والتنسيق بهدف زيادة الوعي العالمي حول التعايش، وهي فكرة تكشف أن المجتمع المدني الإسلامي في الغرب بات يمتلك زمام المبادرة بالفعل ويساهم بما يخدم المجتمع العالمي عامة".

حسب بن يونس، بأهمية التعايش أكثر من غيرهم لأنهم ولدوا في مجتمعات ظلت تشكل أوطاناً بالنسبة إليهم بالإضافة إلى أنهم يشعرون بأنهم أبنائها وفي ذات الوقت هم غير مستعدين للخلي عن هويتهم ودينتهم الإسلامي. واستعرض ممثلو مبادرة اليوم العالمي للتعايش في فرنسا قصصاً لشباب من مختلف الأديان والثقافات انخرطوا في المبادرة دون التحفظ على أنها طرحت من قبل منظمات إسلامية. ومن بين الفاعلين في مبادرة يوم عالمي للتعايش رنان إدريس، المرشد العام للكشافة الإسلامية في فرنسا، وهو متحمس للفكرة بعد مشاركته في ورشة خاصة بالتحديات

فالعالم بحاجة إلى ترك الخلافات ووضع يده بيد بعض لتحقيق التعايش والأمن والاستقرار والتفاهم". وكان المؤتمر العالمي للتعايش بين الأديان والثقافات الذي اختتم أواخر الأسبوع الماضي العاصمة الأسبانية مدريد أعماله وشهد مشاركة أهم المنظمات الإسلامية في أوروبا، ومختلف دول العالم، قد دعا إلى تشجيع اتخاذ المسلمين المقيمين في الغرب خطوة مطالبة الأمم المتحدة باعتماد يوم عالمي للتعايش بين مختلف الأديان والثقافات. وشهد المؤتمر مشاركة قوية لشباب الجيل الثاني من المهاجرين والذين يشعرون،

نيويورك - طالبت العشرات من المنظمات الإسلامية المستقلة التي تمثل الجالية الإسلامية في عدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة، بتخصيص يوم عالمي للتعايش بين الشعوب والثقافات والأديان. وقال الشيخ خالد بن يونس رئيس الجمعية العالمية الصوفية، وهي منظمة دولية غير حكومية لها صفة "الاستشاري الخاص" لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الأمم المتحدة، وإحدى المنظمات التي بارتعت إلى طرح هذا الموضوع "تعمل على جمع التوقعات على مستوى العالم والتنسيق مع المنظمات العالمية وشركائها لمطالبة الأمم المتحدة بتخصيص يوم عالمي للتعايش،

مسلمون ومسيحيون يعيدون بناء مساجد مهدمة في أفريقيا الوسطى



مساجد دمرتها الحرب الطائفية التي خلفت الكثير من الخسائر والضحايا

الجميع "من أجل السلام" محيين الأمل في النفوس وأن تهدأ الخواطر بشكل يصح فيه الأمر ممكناً على أمل أن يلتقي الجميع في مساجد بانغي بشكل عادي كبقية المسلمين في العالم.

الأوضاع في البلاد. وفي انتظار إعادة فتح كامل مساجد أفريقيا الوسطى أبوابها للمصلين، يواصل مسلمو بانغي المحتشدين في منطقة البي التجمع بالمسجد المركزي ببانغي كل يوم جمعة للصلاة، ليصلي

قرارهم بالعودة إلى ديارهم، بعد الاستقرار النسبي الذي شهدته البلاد. وقد تجند المسيحيون جنباً إلى جنب مع المسلمين دعماً لهم في إعادة إعمار ما دمرته الحرب من أماكن العبادة كما هو الشأن في حي لاكوانغا بالدائرة الثانية من العاصمة، حيث تمت إعادة تهيئة أهم مسجد في المنطقة بمبادرة من كريستيان إيمي ندواتا، أحد مسيحيي الحي. وصرح عثمان محمد صالح، وهو من المسلمين المتدينين بأن "إعادة فتح المسجد تمثل خطوة كبيرة نحو التماسك الاجتماعي وانطلاقة جديدة لترميم الثقة، ونحن نأمل في أن يجري الأمر على هذا الشكل في جميع الأماكن".

أما رئيس الطائفة المسلمة لأفريقيا الوسطى الإمام عمر كويين لإياما، فقال إن علاقات التضامن بين المسيحيين والمسلمين في أفريقيا الوسطى "تدعمها أيضاً إرادة واضحة من المؤتمر الإسلامي ومنظمة الإغاثة الإسلامية في لندن لإعادة بناء مساجد البلاد".

في المقابل، يلقي الإمام باللائمة على حكومة أفريقيا الوسطى التي لم تقم بأي مبادرة إلى حدود اليوم لإعادة تهيئة أماكن عبادة المسلمين، على الرغم من أنه تم طرح هذه المسألة على طاولة البحث خلال منتدى بانغي للمصالحة الذي جمع مسلمين ومسيحيين على طاولة حوار واحدة، لتباحث

بانغي - مع اقتراب شهر رمضان المعظم يقوم مسلمو بانغي بإعادة ترميم مساجد مهدمة، بدعم من بعض المسيحيين في مشهد ينم عن روح التسامح والإخاء والرغبة في إرساء دعائم العيش المشترك، بعد فترة دامية من التوتر الطائفي.

وإن كانت عملية التنقل إلى المسجد لأداء الواجب الديني بالنسبة إلى مسلمي العالم أجمع لا تعترضها أي مشاكل كبرى، فإن أداء هذا الواجب الديني في أفريقيا الوسطى يتطلب من المسلمين مجهودات مضيئة جراء أزمة الحرب الطائفية التي عصفت بالبلاد منذ سنتين مسفرة عن سقوط نحو 5 آلاف قتيل وزهاء مليون من المهجرين وتدمير 417 مسجداً من بين 436 التي كانت تضمها أفريقيا الوسطى، حسب أحدث تقرير لمنظمة الأمم المتحدة.

وفي عدة أحياء بالعاصمة بانغي ومثلها في المناطق الداخلية للبلاد، تتناثر على الأرض أطلال ما كان في السابق يشكل مكان عبادة للأقلية المسلمة في البلاد.

أما حالياً، فيبدو أن المسلمين من سكان البلاد قد قرروا أن يعيدوا تشكيل الواقع الاجتماعي والديني من جديد، حيث تبرز إعادة بناء المساجد من بين المبادرات التي تشكل أولوية قصوى لمسلمي أفريقيا الوسطى، ولعل إعادة ترميم 10 مساجد في العاصمة بانغي وحدها يعد دليلاً على ذلك، ناهيك عن استقبال 3 آلاف مسلم أخذوا



استضاف مركز دال للأبحاث والإنتاج الإعلامي بالقاهرة، الأديب والروائي السوداني حمور زيادة، في ندوة بعنوان «المشهد الصوفي وتجلياته في الرواية العربية؛ شوق الدرويش أنموذجاً».

عن «الدار العربية للعلوم»، في بيروت، صدرت طبعة جديدة من كتاب «عقبات النص في التراث العربي والخطاب النقدي المعاصر» للباحث والأكاديمي المغربي يوسف الإدريسي.

عن دار «الفارابي للنشر والتوزيع»، في بيروت، صدرت رواية بعنوان «حافية بين عمريين» للكاتبة والمحامية اللبنانية مريم شمس، الرواية من القطع المتوسط.



مجلة «الجديد» في عدد خاص عن القصة القصيرة العربية اليوم

● 199 قصة قصيرة لـ 99 كاتباً وكاتبة من 15 بلداً عربياً ● كاتبات وكتاب ينتمون إلى أجيال مختلفة من القصاصين العرب



محمود الريماوي



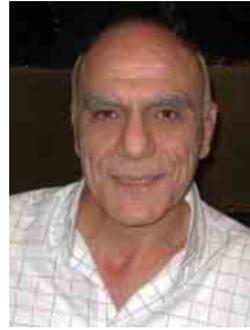
أحمد الخميسي



غسان جباعي



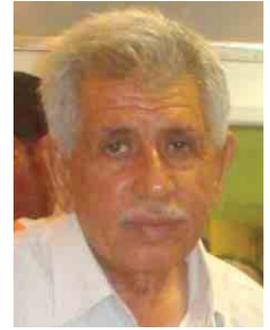
رشا عباس



ابراهيم صامويل



ميسلون هادي



محمد خضير

والفجوة بينهما، وانفجار المشرق العربي؛ سجلال في الدين والعنف والحرة. كما نتطلع إلى أن تستمر المجلة في إصدار أعداد ممتازة أخرى عن اجناس إبداعية وظواهر جميلة وفكرية لها حضورها في المشهد الثقافي العربي، وأن تفي بالوعد الذي قطعته لقرائها في أن تظل منبرا "يدعو إلى استئناف المغامرة الفكرية والجمالية الخلاقة التي بدأتها الثقافة العربية في أبعث لحظاتها، وأكثرها عصفاً فكرياً، ونزوعاً جمالياً نحو التجديد والابتكار خلال قرن من مسارات الحياة الفكرية والأدبية العربية، ومن خلال احتضان الكتابة الجديدة والتسليم بحرية الكاتب وجرأة البحث، وحوار الأفكار".

البيان التأسيسي للمجلة.

القضايا الشائكة

نأمل أن تواصل المجلة، التي يرعاها الدكتور هيثم الزبيدي، في أعدادها القادمة، تقديم ملفات حول القضايا الشائكة والمسكوت عنها، وأخرى تتضمن مراجعات نقدية وحوارات وسجلات، على غرار الملفات التي تضمنتها أعدادها الأربعة الأولى: مواقف مفكرين ومتقنين عرب من الوقائع والأحوال التي شهدها العالم العربي في سياق ما سمي بـ"الربيع العربي"، المؤنث في الثقافة والاجتماع، ثقافة النخبة وثقافة الناس

التحرير نقدياً، ولم تسلط عليها ضوء النقد، تاركة هذه المهمة وهذا الجهد لعدد قادم يحتوي على ملف خاص يضم شهادات أدبية من كاتبات وكتاب، ودراسات وأبحاث حول هذا اللون الأدبي في اللغة العربية، فضلاً عن نقود من جوانب متعددة للقصص المنشورة في هذا العدد.

رسالة تنويرية

إن مجلة "الجديد"، بوصفها "منبرا ثقافياً عربياً جامعاً"، تفتتح أول أعدادها الممتازة بهذا العدد، الذي حمل عنوان "العرب يكتبون القصص"، وأسهم في جمع قصصه فريق من النقاد والكتاب الذين يتحلقون من حول المجلة، بهدف تأكيد رسالتها التنويرية ومشروعها في أداء دور محوري في الثقافة العربية، والانفتاح

على جغرافيات هذه الثقافة مشرقاً ومغرباً، والعمل على المزيد من ربطهما، ووصول المقيمين في الأوطان بالمهاجرين عنها، أولئك الذين كثر عددهم في الآفاق، قسراً واختياراً، ومواصلة ما بدأتته منابر ثقافية عربية ظهرت ولعبت أدواراً طلبية ورائدة على مدار العقود الماضية، لتلم بالجديد المغامر والمبتكر،

أدبا وفكراً، وتعطيه الفرصة التي يستحقها المستقبل من الحاضر، وتؤدي له واجب الجديد نحو الأجدد، رغم أن "هذه مهمة تاريخية تتجاوز طاقة منبر أو مشروع واحد، أو حتى منابر ومشاريع كثيرة" كما جاء في

احتفت مجلة "الجديد" الثقافية العربية الشهرية، في عددها الخامس المتميز، الذي صدر في لندن بداية شهر يونيو الحالي، بأدب القصة القصيرة العربية، وذلك من خلال 199 قصة قصيرة لـ 99 كاتبة وكاتباً من 15 بلداً عربياً هي: مصر، العراق، سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، اليمن، السعودية، الإمارات، المغرب، تونس، الجزائر، السودان، سلطنة عمان، والكويت.

عواد علي

السلام، والسوري غسان جباعي، والجبل التسعيني مثل المغربي أنيس الرافي، والمصري سعد القرش، والسورية كوليت بهنا، والإماراتية فاطمة المزروعى، والجبل الجديد مثل السورية رشا عباس، والفلسطينية سماح الشيخ والجزائرية سارة النميس، والعراقية رغد السهيل، والأردني نائل العدوان، والمصرية غادة العيسى. هذا العدد من المجلة، الذي يعد بالفعل عدداً تاريخياً، جاء لاستكشاف "ما إذا كان العرب ما زالوا يكتبون القصص القصيرة بشغف يستدرج قراء، وما زالوا يحبون قراءة القصص"، وإنصاف

هذا الفن، كنوع سردي يمتلك شعرية الخاصة، في وقت ظهر خلاله بعض من الأصوات النقدية يدعى بموتها مجازياً وثقافياً، أو يرى أن مكانتها تضععت أو تقهقرت أمام الرواية، ولم تعد تجد من يقرأها بسبب بقائها أسيرة أصلها الحكائي وشكلها المغلق. وقد أثار القائمون على المجلة، كما يقول رئيس تحريرها

الشاعر نوري الجراح،

أن تقتصر صفحات هذا العدد على نشر القصص، رداً "على ما طال فن القصة القصيرة من تهيمش غير متعمد، لكن بسبب طفرة صعود الرواية في العالم العربي وهيمتها في العالم"، فلم تقدم لها هيئة

□ ينتمي هؤلاء الكتاب إلى أجيال مختلفة من القصاصين العرب، بدءاً من الجيل الخمسيني مثل: السوري فاضل السباعي، ومروا بالجيل الستيني مثل: العراقيين محمد خضير وجمعة اللامي، والفلسطينيين محمود شقير ومحمود الريماوي، والمصري أحمد الخميسي، واليمني صالح باعامر، والجبل السبعيني مثل: التونسي إبراهيم درغوثي، واللبيبي جمعة بولكيب، والسوري إبراهيم صامويل، والعراقية ميسلون هادي، والجبل الثمانيني مثل الأردنية جميلة عمارة، والسعودي خالد اليوسف، والعراقي وارد بدر

العدد جاء لاستكشاف ما إذا

كان العرب ما زالوا يكتبون القصص القصيرة بشغف يستدرج قراء

باختصار

استضافت مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك، أسبوعية ثقافية بعنوان "معا نرتقي شباب يحب مصر"، بمشاركة الكاتبة أميرة فكري ومجموعة من الشباب الإعلاميين، وقد أدارها ياسر مصطفى عثمان مدير المكتبة.

عن "دار الفارابي للنشر والتوزيع"، في بيروت، صدرت مجموعة شعرية بعنوان "سناثر ممزقة"، للشاعرة نوزان عبدالحاميد.

صدر حديثاً عن "مجموعة النيل العربية"، كتاب بعنوان "حكمة الشركات" للباحث محسن الخضير.

في دار سوئيبي، بلندن، بيعت نسخة أصلية من رواية "هوبيت" للبريطاني تولكين، عليها إهداء خاص من الكاتب باللغة المعتمدة في أوساط شخصيات القصة، مقابل 137 ألف جنيه استرليني (210 آلاف دولار تقريباً).

أصدرت "الهيئة العامة لقصور الثقافة" الديوان السادس للشاعر أحمد اللاوندي، بعنوان "قطرات من أثرها"، ويضم 30 قصيدة منها الوضوء الحميم وحقيقة.

أصدرت مكتبة الإسكندرية طبعة جديدة لكتاب "تجديد الفقه" للفقيه محمد بن الحسن الحجوي، وذلك في إطار مشروع إعادة إصدار مختارات من التراث الإسلامي الحديث في القرنين 13 و14 هجري/ 19 و20 ميلادي.

استضاف مركز خليل السكاكيني في رام الله، الفنان التشكيلي سليمان منصور، بدعوة من مجموعة ندوات فلسطينية الشبابية. وتحدث منصور، عن تطور الفن الفلسطيني عبر 7 لوحات من أعماله المختارة.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk

الكاتبات والكتاب المشاركون في العدد

ابراهيم صامويل (سوريا)، ابتسام شاكوش (سوريا)، ابراهيم الحجري (المغرب)، ابراهيم درغوثي (تونس)، أحمد اسماعيل اسماعيل (سوريا)، أحمد اسماعيل زين (السعودية)، أحمد الخميسي (مصر)، أحمد خلف (العراق)، أحمد سعيد نجم (فلسطين)، إسلام أبويكر (سوريا)، أسماء ابراهيم (مصر)، أمال الأحمد (فلسطين)، أنيس الرافي (المغرب)، إيمان سند (مصر)، تيسير النجار (مصر)، ثائر الزعوع (سوريا)، جمعة اللامي (العراق)، جمعة بولكيب (لبيبا)، جمعة عمارة (الأردن)، حسن أبو دية (فلسطين)، حميد عبد القادر (الجزائر)، حنان بيروتي (الأردن)، خالد اليوسف (السعودية)، خديجة النمر (السعودية)، راجي بطحيش (فلسطين)، رشا عباس (سوريا)، رضوى فرعلي (مصر)، رغد السهيل (العراق)، رياض طبرة (سوريا)، زهير الشلبي (سوريا)، زياد خدائش (فلسطين)، سارة النميس (الجزائر)، سامية العطعوط (فلسطين)، سعاد خيبة (سوريا)، سعد القرش (مصر)، سعد هادي (العراق)، سماح الشيخ (فلسطين)، سماح دبور (فلسطين)، سمارة حسنين (سوريا)، سمية عزام (لبنان)، سمير الفيل (مصر)، سهير شكري (مصر)، شاكر نوري (العراق)، شريف صالح (مصر)، شريف عبد المجيد (مصر)، صابر رشدي (مصر)، صالح باعامر (اليمن)، صبحي الدسوقي (سوريا)، صبيحة شبر (العراق)، صلاح زكنة (العراق)، طالب الرفاعي (الكويت)، طاهر الزراعي (السعودية)، عاصم الباشا (سوريا)، عبد الستار البيضاني (العراق)، عبد القادر حكيم (السودان)، علي السوداني (العراق)، علي المجنونني (السعودية)، عمر علوي ناسنا (المغرب)، عيسى جاد الكريم (مصر)، غادة العيسى (مصر)، غسان جباعي (سوريا)، فاضل السباعي (سوريا)، فاطمة المزروعى (الإمارات)، فتيحة الضمور (الأردن)، فهد الأسدي (العراق)، كوليت بهنا (سوريا)، لطيفة باقة (المغرب)، لنا عبد الرحمن (العراق)، لينا محمد (سوريا)، ماهر منزلي (سوريا)، محسن يونس (مصر)، محمد ربيع الغامدي (السعودية)، محمد خضير (العراق)، محمد فطومي (تونس)، محمود الرجحي (سلطنة عمان)، محمود الريماوي (فلسطين)، محمود الوهب (سوريا)، محمود شقير (فلسطين)، ممدوح عبد الستار (مصر)، منتصر القفاش (مصر)، مزن مرشد (سوريا)، مصطفى لغتيري (المغرب)، مهند يونس (فلسطين)، موسى الثنيان (السعودية)، ميسلون هادي (العراق)، نائل العدوان (الأردن)، نجم الدين سليمان (سوريا)، نداء غانم (الأردن)، نهى الصراف (العراق)، هشام البستاني (الأردن)، همدان دماج (اليمن)، هند جعفر (مصر)، هند جودات جودة (فلسطين)، هيثم حسين (سوريا)، هيفاء بيطار (سوريا)، وارد بدر السالم (العراق)، وافي بيرم (سوريا)، وجدي الأهل (اليمن)، وسام نبيل المدني (فلسطين)، يزيد عاشور (سوريا).

كاتب تفارقه روحه

لتزور أماكن مجهولة

□ بيروت - عن "الدار العربية للعلوم ناشرون"، صدرت رواية بعنوان "أنا 197"، تأليف معتصم صبيح.

لندن، عام 2012، استيقظ ملك، صاحب الأصول العربية، على صدمة مغادرة روحه خلال نومسه، إلى مغامرات وتجارب خارجة عن واقعه المألوف، حيث تسافر روحه إلى أجساد أخرى وأماكن لم يزرها في حياته من قبل، ليقرر ملك توثيق يومياته وحكايات من حوله من شخصيات في أوراق، إلا أن انعكاس التجارب التي تمر بها روحه أثرت بشكل مباشر على حياته. ومع مرور الوقت تتبدل حالته وشخصيته كلياً، لتدخل منعطفات لم تكن في حسبانته.

من أجواء الرواية نقرأ "اسمي ملك حنات، أخذت اسم عائلة أمي لأنني باختصار لا أعرف أبي، أما اسم ملك فقد كان وقعه غريباً على مسامع أهل الغرب، لكنه مميز في ذات الوقت. ولدت في أحد الأحياء الفقيرة المليئة بالمهاجرين في شرق لندن، حيث تخطط هناك الروائح الثلاث الشهيرة مع بعضها؛ البهارات بانواعها، العطر الرخيص، والجنس الدنيء.

أما حياتي فأختصرها بانني عشت طفولتي ومراهقتي وأولى أيام شبابي مع أمي ذات الأصول العربية؛ كانت أعواماً متنوعة الأشكال؛ من تشرذ إلى فقر شديد، ثم أقل ثم أشد".



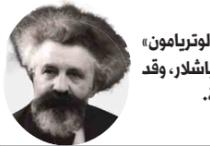
عمل فني من أصل مجموعة أعمال لعدد من الفنانين استلهمت الدولار يعرض في مزاد سوندي في لندن هذا الأسبوع

تصدر خلال أيام عن دار العين للنشر، رواية بعنوان «1968» للكاتب المصري أسامة حبشي، والغلاف من تصميم الفنانة والشاعرة غادة خليفة.



شاركت الفنانة التشكيلية اللبنانية مايا فارس مؤخرًا في مسابقة «المرأة المعاصرة» للرسم على البورسلين بباريس وتحصلت على الجائزة الثالثة.

صدر عن دار الرسوم للنشر والتوزيع كتاب «لوتريامون» للمفكر والناقد الفرنسي الشهير غاستون باشلار، وقد ترجمه إلى العربية الشاعر العراقي حسين عجة.



النظام يريد انتزاع أريتريا من خارطة الثقافة العربية

الكاتب الأريتري حجي جابر: الروائي ينطلق من الواقع لكنه لا يعود إليه



حجي جابر: الأدب ليس بديلاً عن السياسة، هو مجابهة لها

الكاتب يستقي أعماله من واقع إريتريا الحالي، لكنه يسعى إلى وضع بصمته، ولا يقوم مقام الكاميرا في نقل كل ما يحدث

الذي خرجت به، فقد لجأ إلى ما يشبه التحقيق الاستقصائي حتى ينجز شيئاً عن أماكن لم تسبق له زيارتها وعن أحداث لم يعيشها وتقع في مناطق مغلقة، كمعسكر التجنيد الإيجاري في ساوا.

حجي جابر الذي فاز بجائزة الشارقة للإبداع، نساله عن رأيه بالجوائز العربية في ظل كل ما يقال حولها، ليؤكد أن الأمر معقد بعض الشيء. فالجوائز - كما يراها - مهمة لتحريك الراكد وبعث الحياة في الوسط الأدبي، لكنها بشكلها الحالي بدأت تفعل العكس. فحجم الإحباط الذي تنتشره الجوائز العربية بسبب عدم حياديتها أصبح كبيراً، ضيفنا يميل لعدم الاكتراث كثيراً بالجوائز، فمن أجل جائزة لا يجب على الكاتب أن ينتظرها؛ لكن الجوائز قيمة إضافية على منجزه الروائي، وليست محددة له من الأساس.

جعلها باهتة في أحسن الأحوال، ويقابل هذا موقف لا يبالة من قبل العرب، الذين بالكاد يحسنون نطق اسم إريتريا. "لكن مع هذا كله لن ينجح ذلك"، يقول ذلك بيقين من يعرف إلى أي حد يعتز الإريتريون باللغة العربية التي كانت موجودة قبل النظام الحاكم، وستظل بعده بكل تأكيد.

هذا الوضع المطلق في شعوره تجاه وطنه يسوقنا إلى الحديث عن دور الأدب في ظل ما يحدث حولنا، إن كان الأدب يستطيع إنجاز ما فشلت فيه السياسة كما يرى حجي جابر الذي يقول: إن السياسة لم تفشل، لقد حققت أهدافها بكل دقة. السياسيين في بلدنا ليسوا فاشلين، لقد نجحوا في تحقيق مآربهم، حطمو كل جميل فبنا وفي أوطاننا كي يظلوا في كراسيهم أطول فترة ممكنة. ولذا ووفق هذه الفكرة، الأدب ليس بديلاً عن السياسة، هو مجابهة لها، يقاوم تسلطها، ويحاول انتزاع ما يستطيع من هيبتها وتمريغها في التراب.

ضيفنا قادم من خلفية صحافية إلى الأدب، وفي هذه النقطة يقول إنه استفاد كثيراً من أدواته الصحفية، فالصحافة فن، وهو يقف ضد من ينظر إليها باستصغار أو يهون من شأنها، يعترف حجي جابر أنه لم يكن صحفياً لما استطاع أن يكتب "مرسي فاطمة" بالشكل

كثير من الكتاب كتبوا بغير لغتهم الأم وعاشوا في غير بيئتهم الأصلية، لكنهم نجحوا في أن يتركوا لنا أعمالاً أدبية مميزة أضافت للمدونة الأدبية العالمية روائع عابرة للأزمنة والأمكنة واللغات، ولعلنا نذكر في هذا الصدد حجي جابر الكاتب الأريتري الذي يكتب بالعربية، والذي التقته "العرب" فكان لنا معه هذا الحوار، غصنا خلاله أكثر في ظاهرة الكتابة بغير اللغة الأصلية ولا في البيئة المعيشة، بهدف اكتشاف عوالم كتاباته.

عبدالله مكسور

فكرة الوطن تبدو غائمة عندي وعند أجيال عديدة من الإريتريين الذين عاشوا حياة الشتات. نحن نتعرف على الوطن بأصداقه، بالجوء ومراراته، بالنزوح والقهر ومفارقة مواطن النشأة، ولا يأتي الوطن ليعوض كل ذلك، بل هو في شكله الحالي ليس إلا امتداداً لهذه المعاناة. إذن والحال هذه تمة فكرة رومانسية عن الوطن تبقى الخيط مشدوداً مع إريتريا، لولا لفقنا ربما أي ارتباط مع هذا الوطن المنتظر.

بهذا البوح يبدو الروائي والصحفي الإريتري حجي جابر حديثه لـ "العرب". وحجي جابر هو روائي وصحفي إريتري من مواليد مدينة مصوع الساحلية عام 1976، عمل لسنوات طويلة في الصحافة السعودية، قبل أن يلتحق بالعمل التلفزيوني سواء في التلفزيون الألماني الناطق بالعربية أو في قناة الجزيرة، صدرت له رواية "سمرويات" التي حازت جائزة الشارقة للإبداع، ثم تلتها رواية "مرسي فاطمة" وقريباً ستصدر روايته "مغزل اللعب".

الانطلاق من الواقع

في أعماله الأدبية هناك دائماً وطن بديل، وفي هذا السياق يقول ضيفنا "إن الأمر الواقع يفرض شروطه علينا، ومنها أن الإنسان قد ينشأ في بلد آخر يستقي منه كل شيء إلا اكتمال فكرة المواطنة الحقيقية ملموسة، لكن هذا لا يلغي الانتماء الجوهري لهذا المكان، الذي هو لبس وطنه آخر المطاف، فالوطن البديل هنا يتشكل وجدانياً".

عن معنى أن يكون أدبياً من إريتريا، يقول جابر إن ذلك يعني له الكثير حتماً، فإريتريا تعاني التهميش والإقصاء من النظام الذي يحكمها قبل الآخرين، وهذا يجعل مهمة الأدب والأدب مضاعفة

خاصة حين يكون باللغة العربية، حيث البيئة الثقافية لأكثر من نصف السكان دون أن يكون لهم المنبر المناسب الذي يقابل تطلعاتهم.

في "سمرويات" الفائزة بجائزة الشارقة للإبداع يتناول حجي جابر قصة إريتري يعيش في السعودية، فكان نصف إريتري ونصف سعودي في بحثه عن فكرة الوطن، وفي "مرسي فاطمة" كان واضحاً أين يقف الجلال وأين تقف الضحية، فلا حياء حين نتحدث عن الظلم، كما يؤكد ضيفنا، الذي سيصدر قريباً روايته الجديدة "لعبة المغزل"



الزمان والمكان في أعمال حجي جابر ثنائية لمن أراد البحث في تركيبها فالزمان عنده مجرد والمكان تفرص شروطه الحكائية، يتساءل ضيفنا، ماذا يمكن أن يقال عن مخيم الشجراب في شرق السودان مثلاً؟ أو معسكر التجنيد "ساوا" في إريتريا؟ وفي إطار المكان يبرز الحديث عن العاصمة أسمرا، وهي فتنة الشرق الإفريقي وروما الصغرى كما يصفها.

إريتريا والعرب

حديثه عن أسمرا دفعنا إلى سؤاله عن إريتريا في محيطها العربي، عرقياً واقتصادياً وسياسياً، كيف يراها اليوم حجي جابر، ليؤكد أن هناك محاولات حديثة من قبل النظام الحاكم في إريتريا لانتزاع البلاد من محيطها العربي، وتشويه هوية معظم سكانها، أو

سلوى بكر تنبش الماضي لتضيء الحاضر في «شوق المستهام»



سلوى بكر: موت اللغات هو موت الشعوب

الدينية القديمة، وهي تلك المصطلحات المعروفة إلى اليوم في حياتنا اليومية المعاصرة وتعود جذورها إلى الحقبة الفرعونية والقبطية.

اللغة الروائية للكاتب في روايتها تبدو كلغة قادمة من الماضي، لغة أشبه بلغة المخطوطات، فقد استطاعت الكتابة أن تختار لغة كتابتها بعناية، لتتسق مع الحقبة الزمنية والتاريخية التي تحكي عنها، وتبدو لغتها تراثية، فيشعر القارئ أن سلوى بكر هي كاتبة من الماضي، وليست كاتبة كتبت عن الماضي من وراء زجاج شفاف.

بيت أحد حراس المعابد يقوم باستخدامها في الحرق وإشعال النيران للتدفئة في الشتاء، وأنه غير قادر على فهم لغتها التي باتت سرا ملغزاً، ليطرح هذا العرض تساؤلاً ملحا حول اندثار اللغات الذي يتسبب بدوره في اندثار شعوبها، وليفتح الباب حول التساؤل لماذا تندثر اللغات وماذا لو اندثرت اللغة العربية مثلاً؟

كما تحفز الرواية تساؤلات أخرى منها لماذا حرص العرب على أخذ حوائط وأحجار ومسلات الكنائس والمعابد الأثرية المصرية، ونقلوها إلى الفسطاط وبنوا بها جوامع وبيوت؟ ولم يهتموا بالاحتفاظ باللفائف القديمة والنقائس الطبية والعلمية التي بحثت في النجوم والفلك والطب والهندسة، بل واعتبروها كتابات وثنية يحق حرقها والتخلص منها؟

ولماذا برأوا الحجر من الوثنية واستخدموه في معمارهم ولم تترك اللفائف العلمية؟ ربما يبدو التساؤل مفتوحاً، وربما يفضي إلى فكرة أن كل ثقافة تعتبر نفسها ثقافة "فاتحة" هي ثقافة تتعالى على ما قبلها وغيرها لدرجة التطور في طمس لامح ثقافات أخرى إلى الأبد، لتسمح لنفسها هي بالبقاء.

استطاعت سلوى بكر كذلك في روايتها "شوق المستهام" أن تسلط الضوء على الحياة الاجتماعية للمصريين في تلك الفترة وما عانوه من فقر وتشرد وقرار دائم من الأوبئة ومن الخراج (الضرائب) المفروض على محاصيلهم، مستندة على حصيلة معرفية من مراجع عربية وقبطية ويونانية. كما تفننت الكاتبة في الحديث عن أصول عدد من المصطلحات المصرية والطقوس

لم تكن رواية "شوق المستهام" للروائية المصرية سلوى بكر، الصادرة نهاية مايو الماضي عن مؤسسة الأهرام للنشر، تهدف إلى الحديث عن الهوية الضائعة بشكل أساسي كما أوضحت الكلمة على ظهر الغلاف، بقدر ما كان الحديث عن ضياع الهوية أحد الخيوط من بين خيوط كثيرة تشابكت داخل العمل الروائي.

إيمان عادل

فتحت رواية "شوق المستهام" للروائية المصرية سلوى بكر الأبواب على مصراعها على عدة أسئلة حول الوجود، والبقاء، واندثار الحضارات، والظلمة المعرفية التي هي نقى يؤدي لا محالة إلى الزوال والاندثار. الأسئلة التي أثارها العمل فرضت نفسها كاسئلة ملغومة على وشك تجريد حتى ذاتها، في واقع روائي/ تاريخي متهدم ومنهوب، واقع تفتتت فيه الثقافات والحضارات بفعل الفتوحات، والطائفية، والخوف، والجهل، ومعاداة الآخر وطمس ثقافته، لتتكون النتيجة أن كل ثقافة تمحو ما قبلها من ثقافات بفعل عدائي ظاهري أو خفي، لتبدو كل ثقافة جديدة مقطوعة ومعزولة ومريضة من جانب تحاول في فترة ما أن تبحث عن الدواء في ما قد طمسته بالفعل.

اختارت الروائية زمناً روائياً من فترة تاريخية شديدة الخصوصية في التاريخ

الكاتبة عرضت مسألة نسيان اللغة وتحولها إلى مجرد بلاسم يصعب فهمها كما تحفز الرواية تساؤلات حضارية عديدة

النبوغ المتأخر

أبو بكر العيادي



لم نعثر في سير من تعرف من الكتاب سوى على قلة قليلة انجذبت إلى الأدب الروائي في سن متقدمة، كالألماني تيودور فونتان (1819 - 1898) والأيرلندي فرانك ماك كورت (1930 - 2009) وخاصة البرتغالي جوزي سراماغو (1922 - 2010) والإيطالي أمبرتو إيكو (83 سنة). ولكن هذه الفئة لها في تونس حضور يكاد يشكل ظاهرة. بعضهم بدأ بالقصص قبل أن ينتقل إلى الرواية، والبعض الآخر لم يجرب السرد إطلاقاً، وخاض غمارها إما مجازاة لموضة العصر العربي الذي طغى فيه الجنس الروائي على بقية الأجناس، وإما طمعا في الجوائز والمعروف أن الكتاب التونسيين في معظمهم لم يستهوه الفن الروائي إلا بظهورها، فكان إلتجافهم فيه ينشط بوجودها وينحسر بغيبابها. حدث ذلك في مطلع الستينات عند بعث جائزة علي البلهوان التي كانت تسندها بلدية العاصمة، ثم عاد إلى الواجهة في بداية التسعينات ببعث جائزة كومار نسبة إلى مؤسسة تأمينات راعية بالاسم نفسه.

من بين المتأخرين، الذين أدركتهم حرفة الأدب في سن الإحالة على المعاش، أكاديميون قضوا حياتهم الوظيفية في تحليل النصوص وتدريب المناهج وتاليف كتب لا تتجاوز رحاب الجامعات والمكتبات الأكاديمية. هؤلاء لم يأتوا الرواية للاستزراق، بل بحثوا عن اعتراف لم تسعدهم مكانتهم العلمية ومسيرتهم الأكاديمية في بلوغه، بعد أن صار لصفة "روائي" بريق لم يعرفه سوى شعراء البلاط في السابق وقلة من المحدثين. إيكو الذي نال صيتاً عالمياً بفضل الرواية يقر بذلك بعد صدور روايته الأخيرة "العدد الصفر" سئل عن سبب تناوله صحافة الفضائح روائياً، فأجاب "أكتب عنها منذ ثلاثين عاماً بحثاً ودراسات لا يقرأها أحد، لذا اخترت أن أستثمر المادة التي بحوزتي لكتابة رواية".

ليس من حقنا أن نعترض على أي كان، فالأدب يفتح باباً لكل راغب، أياً ما يكن سنة (المسرحي داريو فو مثلاً، أصدر روايته الأولى "بنت الباي" السنة الماضية وهو في الثامنة والثمانين)، ولكن من حقنا أن نستغرب تواتر تنويع الأكاديميين عن عمل أول لدى كل منهم، غير ناضج في الغالب، وكان جامعاتنا تزخر بنوابغ بالقوة لا تتفق مواهبهم بالفعل إلا في سن التقاعد. والحق أن جوائزنا في السنوات الأخيرة عادت كما كانت في الستينات حركاً على فئة معينة، منها اللجان ومنها الفائزون، يغتمونها بالتناوب. وفي رأينا أن الأدب الروائي في ربوعنا لن ينهض ما لم ينقطع عن وظيفته الريعية من استئذان لمال حاكم أو مؤسسة، ومن طلب للجاه والشهرة الزائفة.

* كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

صدر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ضمن سلسلة تاريخ المصريين كتاب "حكومة الوفد الأخيرة 1950-1952" من تأليف نجوى إسماعيل.

يقام في متحف البحرين الوطني معرض تشكيلي بعنوان "كلمة ودمعة، حكايات عبر الزمن" ويستمر المعرض إلى غاية 30 من سبتمبر القادم بالتعاون مع متحف الطفل في مدينة إنديانا بوليس بأمريكا.

صدر حديثاً عن دار "الدار" للنشر والتوزيع ديوان بعنوان "حجر يطفو على الماء" للشاعر رفعت سلام.

انعدت بالعاصمة التونسية أعمال المؤتمر العالمي لمؤسسة التراث والمدن التاريخية العربية، الذي يبحث في توثيق الذاكرة الحضارية العربية والأفريقية في ظل ما تشهد مكونات التراث من انتهاكات.

لراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

سينما



تلعب النجمة الهندية نرجس فخرى دورا ثانويا في الفيلم الهوليوودي «الجاوسوس» الذي تقرر عرضه بالاقاعات العالمية في 19 يونيو الجاري.

يعكف المخرج عامل أديب على الانتهاء من مرحلة مونتاج فيلم «سعيكم مشكور» قبل طول شهر رمضان لتجهيزه للعرض في موسم عيد الفطر.

تصور الفنانة كارلا بطرس دورها في الفيلم المصري اللبناني «باباراتزي» الذي يقوم ببطولته رامى عياش بمشاركة المصرية إيمان العاصي.



الفيلم القصير فن جاد يحارب السينما السفينة

● فن مستقل بذاته يركز على الموقف ● لقطات مركزة لا تحتمل السهو والتمطيط



الفيلم القصير : احك حكاية وإلا قتلتك!

المتلقي ينتظر في كل دقيقة أو كل ثانية من الفيلم القصير معلومة جديدة، فاللقطات تكون مركزة لا تحتمل السهو

والحساسية والنعمه. ويتمركز الفيلم القصير حول الاختيارات السردية عوض الاكراهات الاقتصادية والأخلاقية والاستلهامية. فالحديث عنه يعني الإشارة بالبنان إلى عالم مفعم بالحياة تكون فيه التاملات مشخصة من قبل الجميع، ولكن المبررات تكون شخصية كليا.

هكذا، فالفيلم القصير وسيلة متميزة لمقاربة السينما، إذ يتيح قصره التركيز وضغط العالم في لحظات، وهو يتداخل مع كافة أشكال التعبير القصيرة والمينيمالية من حيث أنها تسعى إلى الاختزال والتكثيف والتنويت.

وهذا ما جعله يفرض نظاما خاصا به ومن أجله، تم خلق مجموعة من المهرجانات والملتقيات والبرامج التلفزيونية لكي تقدمه في عروض خاصة. الفيلم القصير هو بداية حلم كل مخرج داخل نواتنا، وصلنا إلى هذا الحلم أو لم نصل، تبقى تجربة لنعبر عن رؤيتنا ونظرتنا حول عالمنا هذا.

عدو سريع

يرى المخرج هشام العسري بأن الفيلم القصير بمثابة العدو السريع، تخصص أولمبي بامتياز. إنه القدرة على تجاوز الحدود المتعلقة بسرد القصص، ومناهج السرد، والخيال، والوسائل التقنية. باختصار، إنه مختبر.. ويمثل بالنسبة إليه صيحات وهمسات، وهو في نفس الوقت مظاهرات ضد القوى الإقتتالية، وإعلانات للعب تجاه العالم. فالمسألة متعلقة بالدفاع عن مجال لا أحد يتوق إليه، ويخص الخيال

مع البساطة في الفكرة والمعالجة والعمق في المضمون. ويعتقد المخرج محمد كومان بأنه لا يمكن اعتبار الفيلم القصير امتدادا للفيلم الطويل -عمليا- من حيث الإيجاز والتكثيف، كما لا يمكن اعتبار القصة القصيرة إيجازا وتكثيفا للرواية.

الفيلم القصير فن مستقل بذاته فن يركز على الموقف، وليس على البناء السردى المبني على الحكمة في الفيلم الطويل، حيث الحكمة تصنع الحدث وتدفع السرد وقصة الفيلم الطويل نحو الأمام.

يملك الفيلم القصير مجموعة من الخاصيات التي تجعله متميزا ومتفردا عن باقي الأجناس السينمائية الأخرى من حيث المساحة الزمانية والمكانية الحكائية والتكثيف البصري والخطاب السينمائي القريب من التجريد، إن لم نقل المجرّد، وتدقق للصور ذات معنى ترتبط في ما بينها، لتنتج معنى يدفع المتلقي إلى خلق معنى خاص به حسب تفاعله مع الفيلم، أو أن يستنبط معاني أخرى لهذه الصور المتدفقة.

تعددت تعريفات الفيلم القصير وكثر الكلام حول هويته الفنية والتقنية، فهناك من يعتبره مجرد تمرين على التقنيات والأساليب السينمائية على حدّ سواء، وهناك من يراه مجرد مرحلة عبور إلى الفيلم الطويل، وهناك أيضا من يشغل عليه باعتباره فيلما قائم الذات، له فلسفته وهويته الفنية، بغض النظر عن مدته الزمنية.

محمد أشويكة

كثير من الطويلة. فبالرغم من طابع القصر الذي يمكن أن يتصف به على المستوى الزمني والمكاني، ومن عدد المشاهد التي يمكن أن يتضمّنها، فإن ذلك لا يجعل صناعه في وضعية مريحة، إذ ينتظر المتلقي في كل دقيقة أو كل ثانية من الفيلم القصير معلومة جديدة.

فالقطات تكون مركزة لا تحتمل السهو كما هو حال الفيلم الطويل، ولا تسمح بقتل الثواني والدقائق على حساب تمطيط القضية. فممنذ أول لقطة يجب على المخرج أن ينغمس في الموضوع، ومع ذلك يبقى الرهان صعبا في القصة القصيرة، فإما أن يكسب المخرج المتلقي إلى آخر لقطة وإلى ما بعد الجيزيك، وإما أن يسقط المخرج في الرتابة فيمل المتلقي ويشعر في عدّ اللقطات والمشاهد الزائدة التي كان عليه أن يحذفها. ومن المشاهدين من يتقمص دور المخرج فيغير العنوان وما إلى ذلك، فالمخرج الذي يفشل في شدّ المتفرج خلال دقائق معدودات، مثلا، لا أظن أن المشاهد سيثق به حين يدخل غمار الفيلم الطويل الذي قد يمتد إلى ساعتين.

إذن، أشبه الفيلم القصير بما كان يقوله شهريار للنساء قبل قتلهن: احك حكاية وإلا قتلتك. لا مجال للتأمل في الفيلم القصير. ومن استطاعت منهن أن تحكي حكاية لشهريار -تحدث عن شهريار- دخلت التاريخ ونجت من الموت، والموت في السينما هو مزلة التاريخ. هذا حال الفيلم القصير: الناس أذكياء والتاريخ لا يحتفظ إلا بالاقوياب.

ويرى المخرج الحسين شاني بأن الفيلم القصير تكون مدته أقل من 30 دقيقة كما هو متعارف عليه، فقد خلص إلى أن أول نصيحة تقدم لمن أراد أن يصبح مخرجا هي البداية بالأفلام القصيرة، فالفيلم القصير بالنسبة إليه تمرين في السينما من حيث الكتابة والتصوير وإدارة الممثلين.

فبالرغم من توفر كاميرات رقمية تسمح لأي شخص أن يصور فيلما، تبقى الصعوبة في الفكرة والأسلوب والقدرة على إنتاج معنى في حيز زمني قصير، فكثر من المخرجين يصنعون أفلاما قصيرة غامضة تحت عنوان التجريب ليصبح الفيلم غير مفهوم بالمرّة. أنا

مسؤولية صعبة

في سياق آخر ترى المخرجة الشابة أسماء المير بأن الفيلم القصير مسؤولية، وهو تجربة أصعب من الفيلم الطويل. أولا، لأنه يمكن أن يجعل منك مخرجا مبدعا في المستقبل أو مخرجا فاشلا. لا أعم لأن هناك مخرجين كبار، أفلامهم القصيرة كانت أحسن

الشريط القصير يتركز حول الاختيارات السردية عوض الإكراهات الاقتصادية والأخلاقية والاستلهامية

تشظي المجتمع العربي ينعكس على السينما

الردىء جدا والذي لا يصلح حتى لمحاولات النقد الفني.

ولعل السينما المصرية، وباعتبارها السينما الأكثر إنتاجا قد تمنحنا عينة كافية وواقية لما تعيشه سينما الوطن العربي. وقد نخلص بالقول إنها تكاد تكون الوحيدة لولا المحاولات القليلة جدا، الجادة وغير الجادة منها، في بقية البلدان.

وفي الأفلام السينمائية المنتجة مؤخرا، والتي التقت مع الجمهور المحلي في دور العرض أو عبر الإنترنت، فثمة أصناف عديدة تندرج تحتها. ونجد أن شرخا واضحا يفصل ما بينها لدرجة أنه يشكل هوة واسعة، تعكس تلك الموجودة بين الشرائح الاجتماعية ذات الهموم والتوجهات المختلفة ثقافيا وفنيا.

فمن أفلام تهتم بشباك التذاكر فقط، حيث تعتمد على الاستعراض بالمواقف المضحكة، دون الاهتمام بالمحتوى الفكري أو بالمعالجة الجادة للأفكار حتى وإن كانت كوميدية. إلى أفلام تتخذ من الهم الوطني والإنساني في

لأن الفن والثقافة مفهومان لا ينفصلان أبدا عن الواقع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات وهو الأمر الذي ثبتت صحته على مر العصور، يبدو ما يعيشه الوطن العربي اليوم من أحداث ووقائع، قد انعكس بكل تفاصيله وحيثياته على الراهن القائم في معظم البلدان العربية، التي تشهد حالة من الغليان والصراع الداخلي بأياد عالمية بامتياز.

رضاب نهار

تشكل ظواهره الباقية. ومع ذلك في محاولتنا لقراءة الواقع الدرامي العربي، نستنتج الحديث عن المسرح، باعتباره الوجهة الغائبة في معظم الأحيان. الأمر الذي يشير إلى حالة من الفقر الفكري والأدبي والفني تكاد تكون عامة نوعا ما. وبالتالي ندرك التشذرم الموجود في الحركة الثقافية العربية، والذي عكسته الحركة السياسية والاقتصادية حتى في مرحلة ما قبل السنوات الأخيرة التي بدأت خلالها انتفاضات الشعوب.

أما السينما، فلا يمكننا أن نتجاهل ما تعانیه هي نفسها من تصنيفات تتراوح بين النخبوي، الترفيهي التجاري، وذلك النوع

بنظرة عامة على المشهد الثقافي العربي في الوقت الحالي، تبدو الدراما في تجلياتها المختلفة من مسرح وسينما ودراما تلفزيونية، مادة حاضرة للنقد والتحليل. فهي تجسد العناصر التي أفرزتها الأحداث، تماما كما الانقسامات الموجودة.

وذلك من حيث الشكل والموضوع المزحم بالأفكار والقيم الطارئة والمتاصلة منذ سنوات في منظومة المجتمع العربي والأفراد فيه. ليس على الصعيد الاجتماعي فحسب، وإنما على صعيد الطبيعة السياسية التي

رحيل بن عمر بختي يعمق أحزان السينما الجزائرية



صابر بليدي

شاعت الأقدار أن يكون العام 2015 عام "حزن" الشاشة الجزائرية، بعد أسابيع من رحيل صاحب روايت "دورية نحو الشرق" و"أبواب الصمت"، المخرج عمار العسكري، وبطل "علي موت واقف" (علي مت واقفا) الممثل سيد علي كويرات، لحق بهما مؤخرا قامة أخرى من قامات الفن السابع الجزائري المخرج بن عمر بختي، صاحب رائعتي "بوعمامة" و"الطاكسي المخفي".

وبرحيل المخرج بن عمر بختي سقطت ورقة جديدة من دفتر الفنانين الكبار الذين قدموا للشاشة الجزائرية، أعمالا ستبقى خالدة وراسخة في أذهان الأجيال، فلسلة من شاكلة "بوعمامة" تدم عن إبداع كبير يعكس قدرة الراحل على تاريخ ذاكرة الشعب بالصوت والصورة، وفيلم كـ"الطاكسي المخفي"، يبرز القراءة السلمية للتحويلات السياسية والاجتماعية للجزائر في نهاية ثمانينات القرن الماضي.

وحال الموت دون أن يحقق بن عمر بختي سلسلة أعماله الناجحة، حيث كان ينوي إنجاز سلسلة تاريخية أخرى تتعلق برائد المقاومة الشعبية "الشيخ المقراني"، وجزء ثان لفيلم "الطاكسي المخفي"، بعد أن حقق الجزء الأول نجاحا كبيرا، عرف تالِق ممثلين راحلين هما يحيى بن مبروك وورديّة، إلى جانب البطل عثمان عربوات.

المجتمع العربي، قضية ياتي لأجلها الشكل والمحتوى، وعددها، قليل جدا.

وما بين التصنيفين، يوجد تصنيف ثالث يمسك الأمور من الوسط. ففي حين تراه يقرب من قضايا المجتمع ومشاكله عبر فكرة قوية وجريئة، يفشل في المعالجة باللجوء إلى سيناريو فاشل أو إخراج رديء، والعكس صحيح.

من جهة أخرى، تؤسس الأفلام القصيرة، الوثائقية في معظمها، والتي صارت بالعشرات إن لم يكن أكثر في الأعوام الفائتة وحتى اللحظة، أثناء اقترابها من الوضع السياسي والإنساني في بعض الدول وخاصة سوريا، تجربة سينمائية ناجحة غير أنها تحتاج إلى المزيد والمزيد من الخبرة والممارسة والدعم، بهدف أن تجتمع فيها يوما، حرية التعبير إلى جانب القدرة الحرفية والتقنية العاليتين.

المسلسلات التلفزيونية تلبس الكارثة الكبرى في إطار قراءتنا للواقع الدرامي العربي. وهي وبصنيفاتها الأساسية (اجتماعي، تاريخي، كوميدي أو غيرها) تكسر الصورة الناضجة منها التي قابلناها في أعمال مضت مثل "ليالي الحلمية" والتي تحولت في ذاكرتنا إلى ملحمة بكل ما للكلمة من معنى، تمتزج فيها العناصر المكونة للمجتمع المصري وبالتالي للمجتمع العربي. وفي المقابل بننا اليوم نعجز تماما عن إنتاج دراما تستطيع أن تحقق جزءا من أحلامنا وتقترب من بعض الأمناء. وهنا لا نطلق تعميما صارما، فلاستثناءات موجودة دائما، لكننا نحاول الاقتراب من الإطار العام للحركة الدرامية العربية.

هذا التشظي الفظيع في الدراما لدينا، يرسم عناصر تشظ شامل وكلي نمارسه بشكل متكرر الآن، وغدا ربما. فغالبا لا يستطيع شعب يتاكل من الداخل، ويعيش من الحرب أظفعتها وأقسامها، أن يؤسس لمشهد ثقافي متجانس ومزدهر، إلا في فترات لاحقة بحيث يكون قد احتضن عدة تجارب متراكمة.

كل ما في الأمر أننا سنصادف هنا وهناك، تجارب متنوعة تكون قلة قليلة منها على قدر من المسؤولية والفهم، وضمن المستوى الفني الراقى والواعي.



السينما التجارية تعتمد على الاستعراض دون محتوى فكري جاد

ضعف الإنفاق على البحوث يغيب الجامعات العربية عن التصنيفات الدولية

● أكاديمي مغربي: تأثير التصنيفات الأكاديمية امتد إلى سوق العمل ● الاستراتيجيات بعيدة المدى كقيلة ببناء جامعات نخبة عربية



جامعة القاهرة أول جامعة عربية تدرج في التصنيفات الدولية بفضل عدد الحائزين على جائزة نوبل

أغلب الجامعات العربية هي جامعات تعليمية في المقام الأول عكس الجامعات الغربية وخاصة الأميركية

واقترح الصديقي إستراتيجية مستقبلية طويلة المدى تهدف إلى رفع تصنيف الجامعات العربية عبر تطويرها وتكوين جامعات نخبة يرتفع مستوى مخرجاتها من البحث العلمي، وذلك بتوفير قيادة ملهمة تجمع بين التدبير الجيد والسيرة العلمية الناجحة، وتحقيق الاستقلالية المالية والإدارية، وتوفير الموارد المالية الحكومية ومن القطاع الخاص لتحفيز الباحثين

بهم رغم أن أغلبهم قد لا يحضر للجامعة ولا يستفيد منه طلبتها. ويرجع المحاضر غياب الجامعات العربية عن التصنيفات العالمية لأسباب عديدة منها ضعف الإنفاق الحكومي على قطاع التعليم والبحث العلمي، وغياب سياسات شاملة لتأهيل الجامعات وفق المعايير العالمية لجودة البحث، وضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويلها. كما تطرق الصديقي إلى غياب التعاون بين الباحثين العرب وإلى المشاكل المتعلقة بلغة البحث حيث أن بعض الدول تعتمد الفرنسية. وأكد على أن أغلب الجامعات العربية هي جامعات تعليمية في المقام الأول عكس الجامعات الغربية. ورغم أهمية التصنيفات الدولية إلا أن الأكاديميين يوجهون إليها انتقادات منها أن المعايير التي تستخدمها تظل نسبية في أظهار مستوى الجامعات في وظائفها الأساسية.

بينما في جامعات دول الاقتصاديات الصاعدة نجد جامعتين إماراتيتين فقط. وعرض الصديقي معايير بقية التصنيفات منها كيو إس ويومتركس مسلطا الضوء على موقع الجامعات العربية في هذه التصنيفات، ملاحظا أنها إما غير مصنفة أصلا، وإما أن ترتيبها يأتي في مراكز متأخرة، وأن مركزها في مختلف التصنيفات ما يزال بعيدا عن الآمال ولا يعكس الثراء العلمي للدول العربية الإسلامية التي كانت سباقة في إنشاء الجامعات في العالم مثل جامعة الزيتونة وجامع الأزهر. واستشهد ببعض الأمثلة منها أن آخر تصنيف لشنغهاي لعام 2014 الذي وردت فيه خمس جامعات عربية وهي جامعة القاهرة بفضل عدد الحائزين على جوائز دولية، وأربع جامعات سعودية أدرجت بفضل تعاقدتها مع باحثين دوليين هم من بين الأكثر استشهادا

التصنيفات الأكاديمية الدولية أصبحت تثير اهتمام الرأي العام وازدادت أهميتها في المجالين الأكاديمي والاقتصادي، لكن ورغم تعددها وطول قوائمها تكاد تكون خالية من الجامعات العربية وهو ما يطرح تساؤلات حول مستويات هذه الجامعات في التعليم والبحث العلمي مقارنة بنظيراتها في العالم.

الصاعدة، وتصنيف "كيو إس"، وتصنيف "ويومتركس". كما أن تأثير هذه التصنيفات امتد إلى سوق العمل الدولي، حيث تسعى المؤسسات العالمية في المستقبل إلى التركيز على جذب خريجي الجامعات المصنفة في المراتب الأولى. وتهدف هذه التصنيفات التي شهدت تطورا تدريجيا في نهاية القرن التاسع عشر، إلى ترتيب ما يسمى بجامعات النخبة أو الجامعات من الطراز العالمي أو جامعات البحث العالمية ويمكن تعريف هذه الجامعات من خلال خصائصها الأساسية إذ تتميز بانها تضم عددا هاما من المواهب، سواء من الطلبة أو أعضاء هيئات التدريس، كما أن لها ميزانيات كبرى تسمح لها بتقديم تعليم ذي جودة عالية وإجراء بحوث متقدمة في إطار تمتعها بإدارة مستقلة ومرنة ذات بعد استراتيجي. وتناول المحاضر أمثلة من التصنيفات المذكورة أعلاه مؤكدا أن لكل منها طرق عمل ومعايير خاصة بها. مشيرا إلى أن تصنيف شنغهاي لأفضل 500 جامعة في العالم يعد أولها من حيث المصادقية لدى الأكاديميين والباحثين. وهو يعتمد أربعة معايير تتمثل في جودة التعليم من خلال عدد خريجي الجامعة الحاصلين على جوائز دولية. وجودة هيئة التدريس من خلال عدد الحاصلين أيضا على الجوائز الدولية. وعدد الباحثين الأكثر استشهادا بهم في التخصصات العلمية، ومخرجات البحث من حيث مجموع الأبحاث الواردة في دليل الاقتباس العلمي الموسع. أما بقية التصنيفات مثل تصنيف التايمز للتعليم العالي فهو يحاول أن يمزج بين مختلف وظائف الجامعة بغرض مساعدة الطلبة وأولياهم على الاختيار، وهو يولي أهمية أقل من بقية التصنيفات لابتنكار الصناعي والبعيد الدولي للجامعة ويركز أكثر على سمعتها. كما ينشر تصنيفات جهوية مثل تصنيف الجامعات الآسيوية.. وخلال هذه السنة نشرت التايمز لائحة الجامعات العربية بناء على تأثير البحث وكانت جامعة القاضي عياض بمراكش بالمغرب الجامعة العربية الوحيدة التي أدرجت فيها.



سعيد الصديقي:

تصنيف شنغهاي لأفضل 500 جامعة يعد أول التصنيفات الدولية في المصادقية لدى الأكاديميين

مصر تلزم الطالب بمحو أمية 4 مواطنين للحصول على الشهادة الجامعية

أحمد حافظ

نسب الأمية المرتفعة في مصر دفعت الحكومة إلى ابتكار حلول كقيلة بالقضاء عليها ولو بشكل تدريجي حيث شرعت بتطبيق نظام جديد يقضي بإلزام كل طالب جامعي بمحو أمية 4 مواطنين، واعتبار ذلك بمثابة مشروع تخرج يشترط الانتهاء منه، قبل الحصول على شهادة إتمام المرحلة الجامعية. تبلغ أعداد الأميين في مصر حوالي 16 مليون مواطن، وأمام خطورة هذه الظاهرة فرضت الحكومة أيضا على كل خريج يتقدم للتعين في مسابقة المعلمين الجديدة محو أمية عشرة مواطنين خلال العام الأول من التعيين، كشرط أساسي من شروط التثبيت في وظيفته، ضمن الخطط الرامية إلى محو أمية 300 ألف مواطن خلال عام واحد، باعتبار أنه سيتم قبول 30 ألف خريج للتعين في منازرة المعلمين.

وتفاقت مشكلة الأمية بشكل كبير في السنوات الأخيرة -حسب خبراء تربويين تحدثوا لـ"العرب"- نتيجة عجز النظام التعليمي عن استيعاب جميع الأطفال في سن التعليم الابتدائي، والنمو السريع للسكان، وقلة الموارد المالية المتاحة للتعليم، إلى جانب ارتفاع نسبة الفاقد التعليمي وما ينتج عنه من انخفاض في مستوى الكفاءة الداخلية للنظام، خاصة في المرحلة الابتدائية نتيجة لظاهرتي الرسوب والتسرب، فضلا عن عدم جدوى الإجراءات التي تتخذ بشأن مكافحة الأمية، وعدم ربط التنمية الثقافية والاجتماعية بالتنمية التربوية التعليمية.

خطة القضاء على الأمية عن طريق طلبة الجامعات، علق عليها الدكتور جابر نصار رئيس جامعة القاهرة بقوله إن ربط محو أمية 4 أفراد كشرط لخروج الطلبة من الجامعة "له بعض السلبيات"، وقد يخلق الكثير من المشاكل داخل الجامعات، خاصة أن هناك حولا بديلة يمكن للحكومة اللجوء إليها مثل تكوين حيز من الطلبة الجامعيين لمساعدة الدولة لمواجهة هذه الظاهرة التي انتشرت بصورة كبيرة وتقديم الدعم الكافي لهم، مع افتتاح الطلبة بجدوى هذه المساهمة على أن تكون تطوعية ودون إكراه، في ضوء أهميتها من منظور اجتماعي و وطني.

من مقر سكنها، ليقوم بتعليمهم القراءة والكتابة، خلال أعوامه الدراسية الأربعة بالجامعة، مشيرا إلى أن محو الأمية أصبح مشروعا قوميا لا غنى عنه حتى تصل مصر إلى المكانة التعليمية التي تستحقها بين الدول، بدلا من وضعها الحالي المتأخر للغاية في التصنيف الدولي.

جدير بالذكر أن أول قانون لمحو الأمية في مصر صدر عام 1944، بينما أقر قانون التعليم الإلزامي للأطفال ما بين سن 6 و12 عاما سنة 1953، وتبنت مصر سياسة مكافحة الأمية عام 1976، وقد استطاع البرنامج محو أمية 4,5 مليون مصري، إلا أنه رغم انخفاض نسب الأمية، فإن أعداد الأميين في ازدياد في علاقة طردية مع ارتفاع معدلات النمو السكاني. الدكتور ماجد القمري رئيس جامعة كفر الشيخ، ورئيس لجنة إعداد قانون التعليم العالي وتنظيم الجامعات الجديد، قال إن فكرة محو الأمية تحتاج مشاركة مجتمعية أكثر اتساعا من خلال وضع معايير وأسس يقوم عليها العمل بالتنسيق مع الجامعات وطلبتها، وليس فقط بربط التخرج من الجامعات بمحو أمية أكثر من شخص.

وأضاف لذات المصدر أن الفكرة لا بد أن



محو الأمية وتعليم الكبار القراءة والكتابة مهمة طلابية وطنية بامتياز

باختصار

منحت الجامعة الوطنية للخدمة العامة بالبحر الأبيض المتوسط عبد الفتاح السيسي الدكتوراه الفخرية وقدمت 100 منحة للطلبة المصريين لدراسة الزراعة والهندسة والاقتصاد والعلوم الطبيعية.

عرضت ماليزيا، وللمرة الأولى في العالم، صكوكا إسلامية من النوع ذات "المسؤولية الاجتماعية" بهدف تمويل البرامج التعليمية بالمدارس وتسهيل وصول الصغار إليها.

أعلن المركز الثقافي الروسي في عمان عن توفر عدد من المنح الدراسية للطلبة الأردنيين في المعاهد والجامعات في روسيا للسنسة الجامعية القادمة في شهادة البكالوريوس والماجستير، والدكتوراه.

انطلق السبت ملتقى الصيف لتدريب الطلبة الذي يستمر 11 يوما بمشاركة 99 طالبا و58 طالبة سعوديين تحت إشراف مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" لتأهيل الطلبة للمشاركة في المسابقات الدولية لعام 2016.

أظهرت دراسة أن الكثير من الطلبة الأجانب لا يتومن دراستهم الجامعية في ألمانيا ويعودون إلى موطنهم لإتمام الدراسة بها، ووفقا للأرقام الأولية للمكتب الاتحادي للإحصاء بلغ عدد الطلبة الأجانب في ألمانيا عام 2014-2015 نحو 320 ألف طالب.

تلقت جامعة هارفارد الأميركية أكبر تبرع مالي في تاريخها وقدره 400 مليون دولار من قبل أحد طلبتها القدامى الذي أصبح اليوم من الأثرياء والذي قال إنه يدين بالفضل في نجاح شركته لكلية الاقتصاد بالجامعة.



«الإذاعات المجتمعية باتت تحتل حيزا مهما من مساحة المواطن الإعلامية لنوعية القضايا التي تطرحها وتماسها المباشر مع هموم المواطن اليومية».

أمجد القاضي
مدير عام هيئة الإعلام الأردنية

«الإعلام أتاح منصات إعلامية وفضائية لطرح قضايا خلافية، ولأسف تواجهه وتكلفته السياسية وفوائده عالية جدا وتهدد أمن مصر واستقرارها».

جمال الشاعر
رئيس قناة النيل الثقافية

«مساحة الضوء المسلطة على المرأة المغربية في وسائل الإعلام ضيقة جدا بالمقارنة مع المساحة التي تركز على الرجل، وما يهم المرأة المغربية في حياتها، محدود جدا في الإعلام».

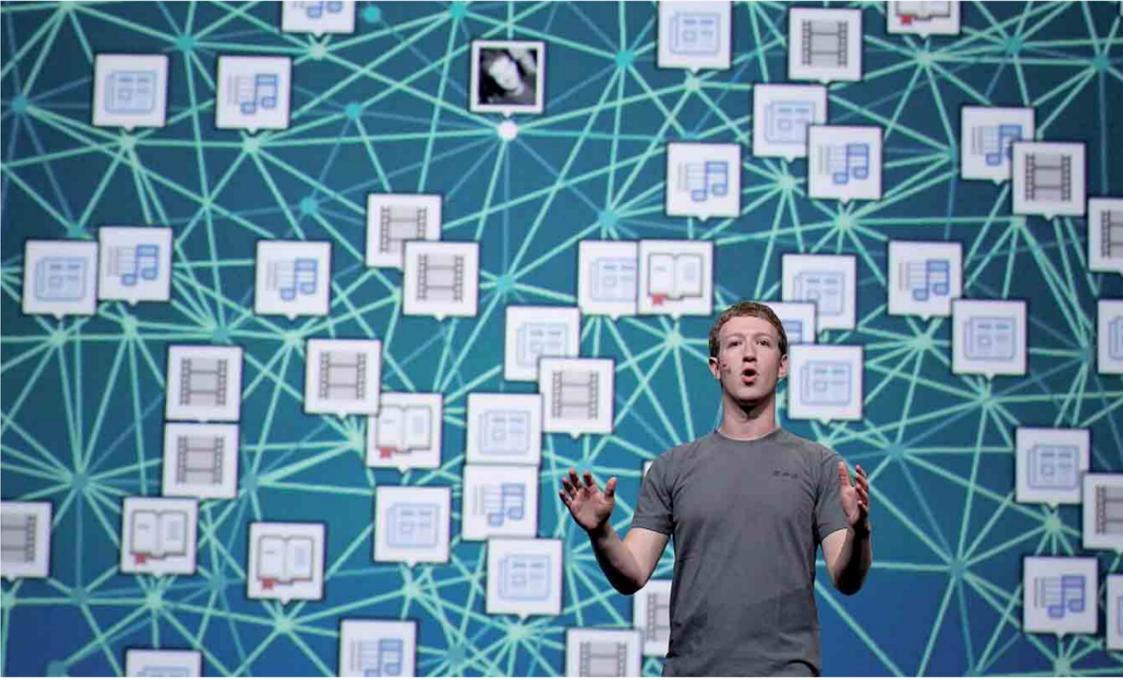
إدريس شحطان
إعلامي مغربي



ميديا

غوغل وفيسبوك تسحبان البساط من المؤسسات الإخبارية

● تزايد نفوذ الشبكات الاجتماعية بشكل مخيف ● فيسبوك يعرف عن جمهور الأخبار أكثر مما يعرفون عن أنفسهم



فيسبوك تجاوز كونه موقع تواصل اجتماعي ليصبح منصة إخبارية متكاملة

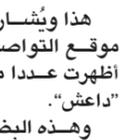
الأخبار أكثر مما يعرفون هم عن أنفسهم. معلومات المستخدم الخاصة هذه هي التي تسمح لفيسبوك بتوجيه الإعلانات المستهدفة والأكثر فعالية، وبالتالي تتحكم بأعلى العائدات بسبب توقعها لاحتياجاتكم. لا يمكن للمؤسسات الصحفية أن تامل في محاكاة تكنولوجيا منصات الإعلام الاجتماعي هذه. والمؤسسات التي حاولت فعل ذلك اكتفت بشرف المحاولة وفشلت. المعادلة ليست سرا ولا سحرا. لاطالما فهمت المنصات أن قيمة عملها مبنية على المعلومات حول المستخدمين، فاستثمرت كل طاقتها ومواردها في معرفة جمهورها. مالت مؤسسات الأخبار الإعلامية للنظر إلى جمهورها على أنهم مجرد مستهلكين لمنتجاتها، فانتجت المعلومات من أجل المستخدمين، لكنها لم تر جمهورها كمنتج بحد ذاته، لذا عليها الآن، الاعتماد على المنصات للوصول إلى جمهورها.

بدلا من اضطراب المستخدم إلى الانتظار أثناء متابعة رابط معين. وقال كرييس كوكس، مسؤول الإنتاج لدى فيسبوك "تعتقد أن الشيء الأكثر أهمية هنا هو السرعة. الدرس الواضح الذي نأخذ على تعلمه هو أن عنصر السرعة الشديدة هو الشيء الأكثر أهمية عندما يتعلق الأمر بالهاتف المحمول".

لم تتشارك فيسبوك أبدا ببيع الإعلانات مع ناشري الأخبار من قبل، لذا يبدو أن توزيع المحتوى اتفاقية أفضل بالنسبة إليهم، وفق ما قال بيتون. لكن في الجانب الآخر فإن فيسبوك ستعرف المزيد عن جمهور ناشري

شبكات التواصل الاجتماعي. ومن بين المؤسسات التي تسعى حاليا إلى تقديم مقالاتها ونشرها على خدمة فيسبوك "ناشيونال جيوغرافيك" و"نيويورك تايمز" و"الغارديان" و"بي بي سي"، وهذا يعني أن المقالات الفورية ستظهر على الفور

بجيمس بريزنز:
لا تأمل المؤسسات الصحفية محاكاة تكنولوجيا الإعلام الاجتماعي



الإعلام الإخبارية بإنتاج مواد خاصة لمنصتها. لن تعود فيسبوك تنتظر إلى أن يقوم مستخدموها بمشاركة روابط الأخبار، بل ستنشر المواد الإخبارية مباشرة وتشارك الدخل الناتج مع ناشري الأخبار. فطرحنا خدمة أطلقت عليها اسم "المقالات الفورية"، لتتيح فرصة للمؤسسات الإخبارية لتقديم محتويات تفاعلية أبسط وأسرع من حيث القراءة على موقع فيسبوك.

وتبدو الفكرة جذابة بالنسبة إلى المؤسسات الإخبارية التي تفتقد فرصة تقديم محتواها لجمهور الشباب، وإن كانت ستحتل بالحذر خشية منح المزيد من النفوذ لشبكات التواصل الاجتماعي.

ومن بين المؤسسات التي تسعى حاليا إلى تقديم مقالاتها ونشرها على خدمة فيسبوك "ناشيونال جيوغرافيك" و"نيويورك تايمز" و"الغارديان" و"بي بي سي"، وهذا يعني أن المقالات الفورية ستظهر على الفور

بزيادة نفوذ شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مخيف بالنسبة إلى المؤسسات الإخبارية، لكنها لا تجد أمامها فرصة سوى مواكبة هذا التطور الهائل والاستعانة بها للوصول إلى الجمهور الواسع عبر الهواتف المحمولة، رغم كل مخاوفها.

الأمر الذي يجعل هذه الاعتمادية محفوفة بالمخاطر لشركات الإعلام هو أن فيسبوك وغوغل تبرزان باستمرار خوارزمياتهما التي تملئ أي المواد تحظى بالسيادة في خطوطها الزمنية ونتائج البحث. ومن ضمن هذه التغييرات:

فيسبوك تقدم فيديوهات أكثر تتوارد على الخط الزمني. هذا أمر واقع وليس خيالا. تدعو فيسبوك ذلك تحسينا، لكن من الواضح أنها تستفيد من قوة الأفلام لجذب انتباه الناس، لذا يمكن عرض المزيد من الإعلانات. لهذا السبب يتم إعادة مشاركة ذات الأفلام والفيديوهات الفيروسية من قبل العديد من المستخدمين.

نشرت رويترز في سبتمبر الماضي أن غوغل غيرت من خوارزمياتها بحيث تكون نتائج البحث لما هو "وارد في الأخبار" تشمل الآن البيانات الصحفية للشركات. في بعض الحالات يتم تفضيل إعلانات الشركة فوق التقارير

الخاصة بالمؤسسات الإخبارية. قد يؤدي هذا إلى تقليص حركة الأرباح للمواقع الإخبارية وبالتالي تقليص ريع الإعلانات، حسب رويترز.

أعلنت غوغل أنها تعطي التفضيل في نتائج البحث للصفحات الصديقة للهاتف المحمول. قد يبدو هذا حميدا إلى أن تترك أن غوغل تحاول الاستحواذ على المزيد من الحركة عبر المحمول والإعلانات التي أصبحت تنتقل الآن إلى تطبيقات المحمول. وفيسبوك هي من المنافسين الأسرع نموا، وتواجه بعض المواقع تراجعها في الحركة منذ أن أحدثت غوغل هذا التغيير.

وهما لا تتحكما بالحرية فقط، حيث تسيطر غوغل وفيسبوك على 70 بالمئة من كل الإعلانات عبر الموبايل حول العالم، بالنسبة إلى أي ماركة تجارية.

لاحظ جوشوا بيتون من مختبرات نيمان مؤخرا أن فيسبوك تحاول إقناع مؤسسات

واشنطن - تنبتهت المؤسسات الإخبارية إلى التطور المتسارع لأجهزة الهاتف المحمول، وتحولها إلى منصة عرض لآخر التطورات في شتى المجالات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما حاولت الاستفادة منه، لكن هذه الفائدة محفوفة بالمخاطر بالنسبة إلى شركات الإعلام، التي عليها تسليم بياناتها إلى الشبكة العنكبوتية والمواقع النشطة في استقطاب الجمهور.

رصد جيمس بريزنز في مقالة له نقلها موقع شبكة الصحفيين الدوليين، تأثير التكنولوجيا في هذا الميدان، وبدأ حديثه بمقولة لكاتب الخيال العلمي آرثر سي كلارك "أي تكنولوجيا متقدمة بما يكفي لا يمكن تمييزها عن السحر"، وعقب بالقول، إنه من الواضح أن الكثير من الناس يفكرون بتلك الطريقة حول التطبيقات وأجهزة الهاتف الذكية، وهو ما تحاول المؤسسات الإخبارية العالمية الاستفادة منه.

يعطي المستخدمون بياناتهم الشخصية طواعية للشركات لتوفر لهم الخدمات الواسعة في مجال التقنية. وغالبا ما يتم الدخول عبر استخدام حسابات فيسبوك أو غوغل أو تويتر، وبالتالي يمنحون منصات الشبكة الاجتماعية ذلك الولوج إلى معلومات حول تفضيلات المشترك للمنتجات، والأصدقاء، وبيانات ومعلومات أخرى.

لكن ليس العملاء فقط الذين يسلمون معلوماتهم لهذه المنصات، فالمؤسسات الإخبارية أصبحت تعتمد أكثر على حركة الأرباح بواسطة أجهزة الهاتف المحمول. وتكتب الراحل ديفيد كار عن النواحي المقلقة لهذا النمط في أكتوبر الماضي.

لاحظ كار أن أكثر من نصف الحركة لموقع نيويورك تايمز كانت ترد من أجهزة الهاتف المحمول وأن تطبيقات فيسبوك على الهاتف المحمول كانت مسؤولة عن نسبة كبيرة منها.

باختصار

أعلن رئيس اتحاد الإعلام الإلكتروني الكويتي فيصل الصواغ عن تدشين الاتحاد في اجتماع رسمي وقد انتخب خلاله أعضاؤه التأسيسيون، مؤكدا أن اتحاد الإعلام الإلكتروني سيكون الصوت الرسمي والقانوني الذي سيدافع عن المكتسبات الإعلامية.

صدر الأمن السوداني الأحد، صحيفة الوطن اليومية دون إبداء أسباب، فيما رجح صحفيون يعملون بالصحيفة سبب المصادرة لتناولها خلافات داخل الحزب الحاكم أدت إلى تأخير إعلان الحكومة الجديدة ثلاثة أيام.

شهدت مظاهرة "وينو البترول" في العاصمة التونسية اعتداء الأمن على عدد من الصحفيين بهدف منعهم من التغطية الصحفية، بالإضافة إلى حجز آلة تصوير لصحفية وفسخ صورها.

قال عبدالمجيد هارون وكيل وزارة الإعلام السودانية إن السودان بدأ الخطوات المتعلقة بإنشاء مدينة إعلامية وقمر صناعي سوداني، على غرار نايل سات وعرب سات، وقال "نتنظر مستقبلا أن يشهد الإعلام تحولات يأخذ فيها وضع آخر جيدا".

بدأت أمس في طهران وقائع ثاني جلسة مغلقة لمحكمة مراسل صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، جيسون رضايان، المحتجز منذ 11 شهرا. وكان قد تم تاجيل الجلسة الأولى قبل أسبوعين، دون أن يتم تحديد موعد لجلسة الاستماع التالية.

رفع الممثل الأميركي ليوناردو ديكابريو دعوى قضائية ضد مجلة "Oops" الفرنسية لقيامها بنشر قصة زائفة حوله وحول نجمة الغناء ريانا، وطالب بتعويض مالي كبير.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

أمازون تتراجع عن تسويق مجلة «دابق» الداعشية عبر موقعها

"لدينا فريق من المحققين المحترفين على حد سواء في الولايات المتحدة والخارج الذين يطبقون هذه القواعد، حيث يتم فوراً تعطيل حسابات المسؤولين عن نشر هذه البيانات وإزالتها".

ويدير إحدى هذه الصفحات أحد مؤيدي تنظيم "داعش" من مدينة تولوز الفرنسية ويروج لمنتجات "عالية الجودة" صنعت لـ"المؤمنين الحقيقيين"، حسب قوله.

كما يقوم بائع آخر يدعى "زبراح المسلمين" باستخدام "تويتر" لبيع منتجاته من إندونيسيا بعد إغلاق صفحة "فيسبوك" له.

وقد ظهرت أيضا بضائع "داعش" (ISIS) على موقع Amazon.com من خلال بائعين إندونيسيين، مستخدمين أسماء مثل ISIS كاب" أو "خلافة ستاف Khilafahstuff"، تقدم الإعلام والقبعات بكميات كبيرة، ويقدم الشحن إلى أي مكان في العالم.

وتعد "أمازون" شركة أميركية متعددة الجنسيات متخصصة في تجارة الإلكترونيات، ومقرها الرئيسي في واشنطن، وتعتبر أكبر شركة للبيع على شبكة الإنترنت.

هذا ويُشار إلى أن عمليات بحث على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أظهرت عددا من الصفحات تروج لبضائع "داعش".

وهذه البضائع عبارة عن قبعات قمصان ومجوهرات وغيرها، وجميعها تحمل طابعا يمثل راية الإسلام السوداء "عقاب". كما عرضت بضائع منها ملابس للأطفال والرضع عليها شعار الدولة الإسلامية من قبل صفحة "baqia creation".

ويحرص موقع "فيسبوك" على الالتزام بقواعد تمنع نشر البيانات والصور التي تساهم في التحريض ونشر الكراهية والهجمات على الأفراد والجماعات الخاصة، وقال المتحدث باسم موقع "فيسبوك"، "إسرائيل هرنانديز"، في يونيو الماضي

أعداد ورقية من المجلة كانت تباع على موقع أمازون ويمكن تحميل نسخة إلكترونية مجانا

4

تتوفر في موقع "أمازون" في بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا. وأوردت تقارير إعلامية أن سعر المجلة، حسب ما كان معروضا يتراوح بين خمسة جنيهات إسترلينية و17 جنيها للعدد الواحد، والذي يصل إلى المشتري خلال يوم واحد من تاريخ الشراء.

ونشرت المجلة، التي تحمل اسم مدينة سورية صغيرة، للمرة الأولى عام 2014. وحسب تقارير إعلامية فقد عمد موقع "أمازون" إلى تسويق ماجور لنسخ من مجلة "دابق" التي تروج لفكر التنظيم، في حين أنه من غير الواضح لمن سيعود ربح المبيع، وممن حصلت الشركة على حقوق النشر.

وتساءلت صحيفة تلغراف البريطانية عن قانونية هذا البيع قائلة: "رغم الجهل بطريقة وصول المجلة إلى أمازون، إلا أن الراغبين فيها يحصلون عليها بعد يوم واحد من طلبها". وأشارت الصحيفة إن ظروف وصول دابق إلى منصة أمازون، لا تزال غامضة، علما أن القانون البريطاني يُجرم هذا النوع من النشر التي تهدف إلى تجنيد المزيد من الشباب الغربيين.

واشنطن - سحبت شركة أمازون، مجلة "دابق" التي يصدرها تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا بداعش، من البيع على موقعها الخاص.

وكانت أربعة أعداد ورقية من المجلة تباع على الموقع. كما يمكن أن يتم تحميل نسخة إلكترونية من المجلة مجانا في مكان آخر، وقد سحبت النسخة الورقية والإلكترونية.

وظهر على الموقع في الجزء الخاص باسم المؤلف، اسم "مركز الحياة للإعلام"، وهو الذراع الإعلامية لتنظيم "الدولة الإسلامية" المعنى بالداعية في الغرب. ويصدر تقارير إخبارية ومقاطع فيديو. وتوصف "دابق" على الموقع بأنها "مجلة دورية تركز على مسائل التوحيد، والمنهج، والهجرة، والجهاد والجماعة".

وكان "مركز الحياة للإعلام"، قد أنشأ حسابا في موقع "أمازون" الخاص بالتجارة الإلكترونية، حيث عرض أعداد المجلة منذ إنطلاقها، مضيفا إليها العدد التاسع من المجلة، والذي عرضه للبيع بسعر 7.73 جنيهات إسترلينية. ورغم تصنيف "داعش" كتتنظيم إرهابي، إلا أن أعداد المجلة كانت

الصحفي الشاب في حاجة إلى شهود

من خلاله أن تشفي غليلها من خصومها فتفضحهم بصور مشوشة وأصوات متنافرة وتزيد على ذلك بأن تستضيف متحدثا يسلط الضوء على فحوى تلك الصور فيوضح الواضحات بكلام عربي فصيح.

لعله ضرب إعلامي عربي فريد وجديد صارت فضائيات عربية كثيرة تنحو المنحن ذاته عندما تعيها الحيلة وتعجز عن أن تجد لها مراسلين وصحفيين مستعدين للذهاب إلى قلب الحدث ويؤثر النيران، لكن ما صار يلاحق هذه القنوات الإعلامية في تبنيها لذلك الصحفي الشاب غير المحترف أنه بحاجة إلى شهود لأن الخصوم ما انفكوا يرفعون شعار "إنها صور مفبركة وهي بحاجة إلى إثبات" أو في رواية أخرى "لم يتسن التحقق من صحتها"، ولهذا لا بد للشاهد الصحفي والهاوي من شهود، فهاتفه المحمول لم يعد وحده كافيا لتقرير القصة.

ثم كان أن انفتحت سوق كبرى لهذه البضاعة، سوق لم تكن في الحسبان ممثلة في قناة "يوتيوب" الرخيصة والسهلة والمتاحة برسم الجميع، لا تفرق بين غث وسمين ومحترف وهاو أو حتى نصف هاو، خليط متناثر متضارب من المواد الفيلمية التي تم تصويرها بالهاتف المحمول جاءت لتكمل مهمة الصحفي الشاب الذي سوقته هذه الفضائية أو تلك من أجل تلبية غاية في نفس يعقوب.

في حالات أخرى كانت الفضائية مطرودة من أرض هذه البلاد أو تلك ومغضوب عليها، تلاحقها اتهامات شتى بعدم المهنية والتضليل وخيانة الضمير المهني والأخلاقي وتزييف الحقائق والإصطاف مع الخصم، إلى غير ذلك من اتهامات ظاهرة وبمبطنة. ولذلك لم تجد بديلا عن ذلك الصحفي الشاب صاحب جهاز الهاتف المحمول الذي تحاول

الفضائية وتجعلها في موقف العاجز ومن يفتقر إلى المهنية وإلى الكوادر والطواقم المحترفة.

الشاهد الجديد ذو الهاتف المحمول قدمته الحروب والصراعات بديلا عن الصحفي المحترف الذي لم يتمكن من الوصول إلى عين العاصفة وتختلف وتقاسع عن أن يكون في قلب الحدث، بينما صارت هذه المهمة من المقدسات الصحفية التي لا نقاش فيها، أن يكون الصحفي في قلب الحدث، بما في ذلك الحروب والصراعات الدامية.

هذا الواقع الجديد أنتج لنا روايات متعددة للحدث، بل إن تلك الكاميرا الضبابية صارت أداة محاجة وتقنيد لإعلام الخصم في بعض الأحيان، أداة ولو قاصرة وغير احترافية، إلا أن القناة انتهزت الفرصة لكي تتسلق من خلالها إلى الطرف الآخر فتفحمه ببضع ثوان أو دقائق مشوشة.

طاهر علوان



صحفيون في دائرة الخطر وفي قلب الصراعات التي تعصف بالعالم العربي مشرقا ومغربا، صحفيون محترفون وهاو على السواء، الكل مطالب بأن يكون شاهدا، ثم وصلنا إلى نوع جديد من الصحفي الهاوي، ذلك الذي لا يجرح خبرا ولا يصنع تغطية ولا يتكرر ضربة صحفية، بل إن كل ما يمتلكه هو هاتفه المحمول الذي يصور ما يجري أمامه من صراعات أو أحداث حتى صار لتلك الصور المشوشة وغير الاحترافية شاشات احترافية تتلقفها دون تردد، في وقت كان هذا النوع من المواد الفيلمية للهواة وحتى أقل من مستوى الهواة من المواد المحظورة التي تنزل بمستوى القناة

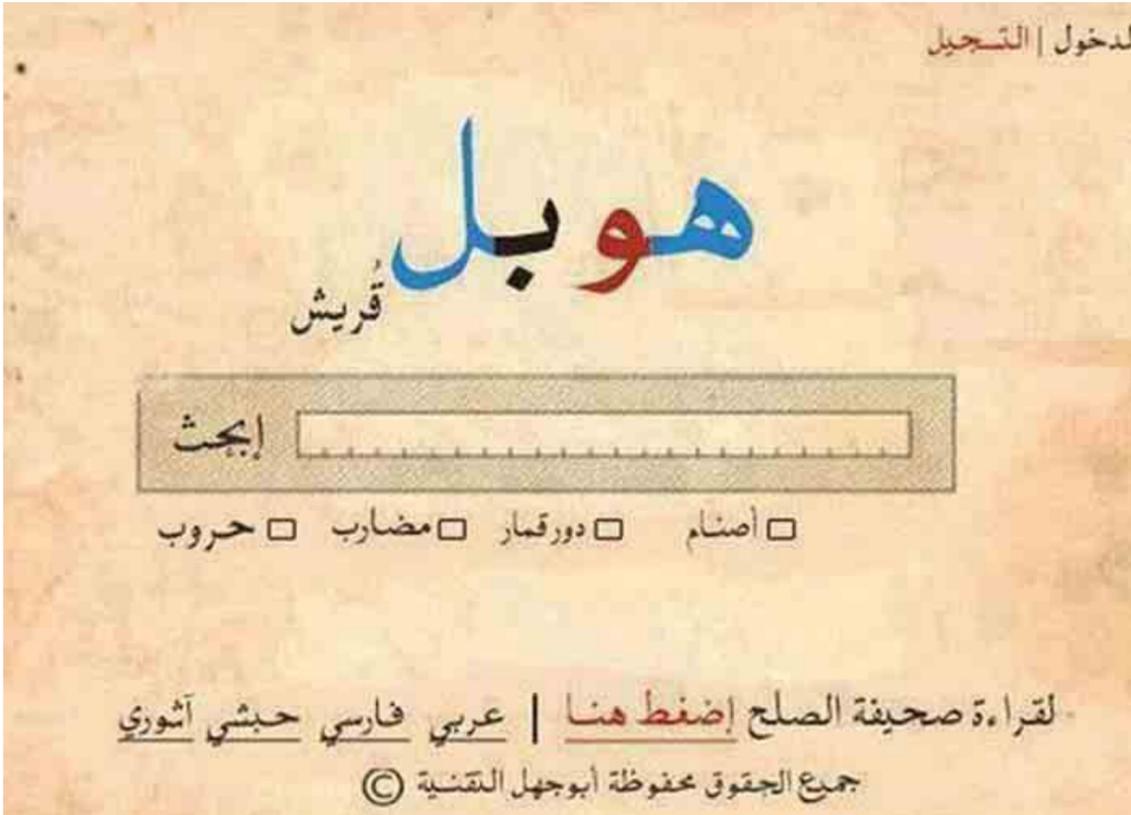
كشف فيسبوك أن المستخدمين في منطقة الشرق الأوسط يشاهدون مقاطع الفيديو على شبكته الاجتماعية بمعدل أعلى من نظرائهم حول العالم، حيث يصل معدل المشاهدة للفرد في هذه المنطقة إلى ضعف المعدل العالمي. وتشاهد مقاطع الفيديو على فيسبوك يوميا بمعدل 4 مليارات مشاهدة على مستوى العالم، مقارنة بمليار مشاهدة يوميا في عام 2014.



@alarabonline

غوغل «مشعوز».. جربوا هوبل الجاهلي

● تويتر كسر أصنام المقدسين باسم الدين



ساخرون اقترحوا العودة إلى استخدام محرك البحث هوبل

التعايش مع العصر ولا يفهمون تطوراتها وتغييراته". واتفق مغردون "أمثال علماء الذرة والكيمياء والفلسفة لا يصح التجرؤ عليهم فهؤلاء خدموا البشرية وحققهم علينا شكرهم".

وقال مغردون "لولا التجرؤ عليهم لكننا سبقنا تنظيم داعش من زمان". وقال مغرد "الإحترام لا يطلب بل يكتسب فاحترموا عقول الناس لكي يحترمونكم".

وتكتب مغرد "لم يعد هناك مجال للتقديس يوتيوب وغوغل تكشف الأصنام وتوتير كسرهما". وقال آخر "بدأ عويلهم بعد أن عزاهم توتير ثم أسقطهم بالضربة القاضية". وقال مغرد آخر "الفرق بيننا وبين عبدة الأوثان أن أصنامهم مجسدة وأصنامنا بشرية".

فيما قالت مغردة "نقطنان عززت الشعوب المتدنية عن فهمهما: نقد رجل الدين لا يعني نقد الدين. التخلص من تقديس المخلوق (أيا كان) لا يعني عدم تقديس خالقه! انتهى".

وتساءل مغرد "أي علماء حددوا بالله هل المقصود علماء الفلك والذرة وغيرهم أم علماء المباحض والغدد المنسية؟" في إشارة إلى ما قاله الداعية السعودي صالح اللحيدان عن قيادة السيارة محذرا من التداعيات الفسيولوجية للقيادة التي قد "تؤثر تلقائيا على المباحض والحوض".

وفي نفس السياق قال آخر "علماء ماذا ما هي الإنجازات التي قدموها للدين والوطن غير الفن، حفظوا كلمات في كلية الشريعة خربوا بها ديارنا".

وقال معلق "مشكلتنا أن كل من ربي لحية أصبح عالما". وشرح "الأسف يفشل في دراسته الثانوية فينتجه إلى الكليات الشرعية فيربي لحيته ليحسن ماضيه فيصبح متحدثا باسم إسلامنا".

وتكتب معلق "التسمية الصحيحة (نقلاء) وليس علماء؛ هم ينقلون ما في كتب الدين ويلقونونه للعامة، العالم من يبحث ويبتكر". وفسرت مغردة "شعروا بانهم لا يستطيعون

واقترح بعضهم الرجوع إلى محرك البحث "هوبل" الذي يعود إلى عصر الجاهلية وسبق أن صممه مغردون ساخرون.

رد الشيخ على منتقدي الفيديو الذي ظهر فيه محرما استخدام محرّكات البحث، إنه "مقطع تم تسجيله قبل أعوام". وأضاف العدوي، أنه كان يقصد الدجالين الذين يضربون الرمل، ويطلبون الحرف الأول من اسم شخص بغية تقديم المشورة والمعونة، مؤكدا أنه "لم يفكر أبدا في تحريم غوغل".

وتمتدح مغردون مدافعين عن الشيخ. وتكتب مغرد "تصيد زلات المشايخ والدعاة والعلماء للسخرية منهم والطعن فيهم وإضحاك الناس عليهم ليس من المروءة في شيء، بل هو منقصة وشر وفتنة".

ودشن مغردون سعوديون "العلماء يطالبون بمنع المتجرئين عليهم" تحول في ظرف وجيز إلى هاشتاج للسخرية من "العلماء".

جدل لا ينتهي بين "العلماء أصحاب اللحوم المسمومة" وعامة الشعب الذين أصبحوا يتمتعون بوعي كفايل بأن يوقف دجل "العلماء" يعاضد جهودهم في ذلك غوغل ويوتيوب وخاصة تويتر.

الرياض - "غوغل مشعوز" هذه أحدث تهمة وجهت لمحرك البحث الأشهر في العالم. وأفتى رجل الدين المصري مصطفى العدوي على قناة صفحا أن غوغل كاهن مشعوز. وفي التفاصيل فقد تلقى "العالم" سؤالاً من أحدهم جاء فيه "بعض المتصفحات (محرركات البحث) تقوم بالتنقيب بالكلمات التي سوف تكتبها عن طريقة معرفة أول حرف فما حكم ذلك؟".

فما كان من الشيخ إلا أن أجاب أن ذلك "سبيل من سبيل الدجالين وسبيل العرافين والكهنة الكذابين فلا يجوز مثل ذلك بحال".

واجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي سخرية واسعة عبر هاشتاج غوغل مشعوز. وعبر مغردون عن رفضهم للفتاوى التي تساهم في تخلف المجتمع عن ركب الحضارة، والتطور التكنولوجي، معتبرين أنها "تفصل المجتمع عن واقعه ومحيطه، وتساهم في تغذية التطرف".

وتساءل مغرد "ما علاقة الدجل والشعوذة بتلك التقنيات.. هؤلاء الدعاة المتأسلمون مصررون على تصدير صورة متخلفة عن الإسلام". وسخر مغرد سعودي "الحمد لله هذه المرة صاحب الطلعة داعية مصري".

وتكتب مغردة تدعى رغد عبدالعزيز "هذه ليست الأولى ولا الوحيدة فكثيرة هي فتاواهم أساسها الجهل، هي حرب ضد كل جديد ولا يفهمونه! غوغل مشعوز".

وقال آخر "الجهل المركب في أوفق قول.. لا الوهم هذا الفتى فهو إنتاج مدرسة الجهل العلمي الشرعي". وقال مغرد "غوغل مشعوز لأنه يأتي بمعلومات صرفت الملائين لطمسها من الكتب".

وسخر مغرد "قبل المشعوز غوغل كان المطوع يكذب الكذبة وإذا طلب منه دليل، قال لك أجمع العلماء فطبيعي يكرهونه".

وقال معلق "من المؤلم أن يصل الإفلاس الفكري إلى هذا الحد هؤلاء ما زالوا يعيشون في عالم آخر ربما في الكهوف".

◀ مغردون اكتسبوا جرأة تتيج لهم نقد «المقدسات» عبر تويتر الذي أسهم بفاعلية في كشف الدجل

تونس
@tounsihourra
ماذا تعرف عن تونس هناك... التاريخ أكبر من الجغرافيا.

السعودية
@drsamia
هل تصدقون أن طيبة تجاوزت الخمسين قالت: قمت بتوليد الآلاف أمثل بلدي في المحافل العلمية وابني ولي أمري ابني الذي أنفق عليه.

العراق
@Sabah_Nahi
المانيا وكوريا واليابان ثلاث دول خرجت من الحرب محطمة بالكامل وعواصمها محتلة لكن فن العيش والتقاوض، واردة البناء اعادت تلك الدول اقوى.

مصر
@Forster_B_52
ذكرى اغتيال المفكر فرج فودة سئل القاتل: من أي كتبه عرفت أنه كافر؟ قال: أنا لم أقرأ كتبه فانا لا أقرأ ولا أكتب!!

اليمن
@Ayadjamaladdin
با اتحاد يا اوروبي؛ فكروا بتنزيل الرئيس الافتراضي هادي إلى أرض الواقع بدلا من محاولات القضاء على الحوثي وصالح.

سوريا
@aliamansour
يوما ما وليس بعيد، سندهب في سوريا إلى صناديق الاقتراع، ونختار من يمثلنا ونفرض حتى لو اختلفنا ونصلي لراحة من دفعوا حياتهم ثمنا لهذه اللحظة.

العراق
@AmeerBALaasam
وطني كل يوم أندم على البقاء فيك أكثر وحينما أعادرك أندم على الرحيل أكثر!! وحين أعود أندم أكثر وأكثر!! وطني من همك أين المفر؟

العراق
@nemro1
مخطط داعش: 1/ تحريض جنوني على الشيعة والمسيحيين 2/ استهداف الشرطة لخلق فراغ أمني 3/ اشاعة الفوضى لتعميق هذا الفراغ ثم ملؤه بها.

العراق
@2004Noor
عام 1981 قصف المفاعل النووي العراقي من قبل طائرات اسرائيلية. كان يعتبر تهديدا لوجود اسرائيل على الخارطة. لا تهديد لإسرائيل بعدها.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

تابعوا
@kosairkhauli
قصي خولي فنان سوري

العراق
@HsnFrhanALmalki
أول حديث سمعته (مثل المسلمين في توادم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد):! آخر عهدي به في الثمانينات.

العراق
@huseada
البعض يقاوم محاربة الفساد بتعطيل الملفات بدعوى الخوف من المساءلة هؤلاء عليهم ترك مواقعهم او فصلهم من العمل.

العراق
@alshahithi
نطالب الحوثيين بالانسحاب من عمران نطالب الحوثيين بالانسحاب من صنعاء نطالب الحوثيين بالانسحاب من عدن ملخص مسيرة الرئيس هادي!

العراق
@eyadi949
يفتقر القول إن نظام الأسد أصبح تابعا لحكام إيران إلى الدقة الصواب أن حقيقته انكشفت كتابع لهم ولحكمهم وميليشياتهم ومصالحهم.

العراق
@AhmadMullaTalal
من المعيب على العراق استجداء 823 مليون دولار من صندوق النقد الدولي بينما يستنزف الترهل الوظيفي ميزانيته بأكثر من 50 مليار دولار سنويا.

يعود تأسيس مدينة فاس المغربية إلى أكثر من 1200 سنة، حيث أقام هذه الحاضرة المولى إدريس الأول، مؤسس أول دولة في المغرب.

لا تزال مدينة فاس تحافظ إلى غاية اليوم على معالم معمارية وعادات اجتماعية موروثه عن الأندلسيين الذين هاجروا إليها، بعد سقوط آخر ممالك الأندلس.

توقفت سيول، عاصمة كوريا الجنوبية، خلال العشرة الأخيرة إلى تحويل أسطح 650 مبنى إلى حدائق ومساحات خضراء، تقاوم التلوث السائد وتضفي جمالية فائقة على المدينة.

فاس المغربية ذاكرة ثانية لأمجاد الأندلس

● الأندلسيون المغاربة كان لهم دور ريادي في النهوض بالمدينة ● العمارة الفاسية تؤرخ لعلاقتها بالأندلس



فاس اشتهرت بتفاصيلها الأندلسية التي تربط بين الحاضر والفاير

وظلت فاس تستقطب "المورسكين"، أي المسلمين الهاربين خفية من بطش الكنيسة، بعد سقوط غرناطة. وأصبح للعائلات الأندلسية الفاسية دور ريادي في المجالات العلمية والمالية والسياسية والثقافية والحرفية. وتوجد إلى غاية اليوم بفاس مئات العائلات ذات الأصول الأندلسية، من بينها من حافظ على اسمه الأعجمي ومنها من تغير اسمه بفعل الزمن.

ومن بين الشخصيات الأندلسية الشهيرة في المجتمع المغربي المعاصر، يمكن أن نذكر علال الفاسي الفهري وهو أديب وسياسي راحل ولد بفاس عام 1910 وأسس حزب الاستقلال، وتزعم الحركة الوطنية المغربية إلى غاية استقلال المملكة عن الاستعمار الفرنسي.

في مدينة فاس القديمة يصطف بأعوار ماء الورد والزهر المقطر المستعمل في تحضير الخلطات التجميلية، وهنا كذلك يباع الخليج، وهو لحم مقعد معد بطريقة فاسية أصيلة، كما تعرض بعض الحوانيت أذنبة الجلد، التقليدية، حيث تنتشر في فاس مدايح الجلود، ومشاعل الأثواب، وورش النقش على الفضة وصناعة الأواني المعدنية، وجميعها صناعات وحرف عززت قدوم الأندلسيين إلى فاس واستقرارهم بها وساهمت في نمائها، لتبقى فاس ذاكرة ثانية للفردوس المفقود.

فاس كانت على رأس المدن التي استقبلت الهجرات الكثيفة لعرب الأندلس الهاربين بحرا من جنوب إسبانيا، بعد سقوط غرناطة

سائح مغربي يبلغ من العمر 45 عاما، "وأنا أتجول في فاس أشعر بعمق الحزن الأندلسي، وبانقضاء زمن، كانت فاس شاهدة تتخلله على تالق الحضارة الإسلامية".

ويضيف بولمان، وهو يتجول في أزقة فاس البالي "فاس هي الفصل الثاني من قصة رقي الحضارة الإسلامية في الأندلس، قدم الأندلسيون إلى فاس لاستكمال ما بدؤوه من إبداع وتميز في الفنون والعلوم في موطنهم الأصلي، وواصلوه هنا وإن بشحن وحنين شديد للأندلس كما تروي ذلك أشعارهم".

تحافظ العمارة في فاس على نقوشها الأندلسية، وتضج أسواقها بالباعة الذين يعرضون أصنافا متنوعة من المأكولات والمواد التجميلية والعمارة والألبسة، تمتاز بجودتها الفاسية، فكل ما يؤتى به من فاس، يرسخ في ذهن المغاربة على أنه مميز وذو نطق رفيع.

بالمدينة له من العمر 38 عاما، "ظلت فاس على مرّ السنوات مركز استقطاب للسياح، بل إن الكثيرين منهم يختزلون المغرب في فاس، وأبوابها الأربعة عشر، التي تروي تفاصيل بناء هذه المدينة وعلاقتها بمحيطها الخارجي، وتأثرها بالأحداث الجارية بها".

ويسجّح مدينة فاس سور تاريخي تخترقه أبواب كانت قديما تؤمن المدينة وتحرسها، وصارت اليوم معالم أثرية شاهدة على أزمنة فاس العديدة.

ومن أهم أبواب فاس وأشهرها باب أبي الجنود القائم على مدخل منطقة فاس البالي، وهي أقدم منطقة في هذه المدينة وأكثرها عراقية، فضلا عن باب أفريقي الذي يعد أول الأبواب المقامة بالمدينة، وكذلك باب العجيسة وباب الجزيين، وباب الحديد. ويضيف أهمني أن "أبرز ما يميّز فاس عن سائر مدن المغرب العتيقة، المدارس والكتاتيب القرآنية المنتشرة في أزقتها وحاراتها، بل إن مدارس فاس كالمدرسة البوعنانية، المقامة ما بين 1350 و1355 للميلاد، وجامعة القرويين، التي أنشئت عام 857 للميلاد، (وهي ثاني جامعة إسلامية بعد جامعة الزيتونة في تونس)، كانت ذات صبغ إقليمي وعالمي، ومركزا علميا، احتضن تطور العلوم الإسلامية وطلبها".

من جانبه، يقول ناصر بولمان، وهو

فاس، إحدى أشهر مدن المغرب التاريخية العتيقة، عمارتها بتفصيلها العريقة لا تزال تقص عن مدى ارتباطها بالأندلس تاريخا وحضارة وأسرا... ومن يزورها اليوم، ويلتحف بروحها، قد ترتسم في ذهنه أطوار حلقات مجهولة عن تاريخ الفردوس المفقود.

وصوامع مساجدها ومسكن أهاليها التي يعود أغلبها إلى قرون خلت، "هناك شبه كبير بين فاس ومدن أخرى زرتها في إسبانيا قرطبة وإشبيلية وغرناطة".

فاس، تعد عاصمة ثقافية للمغرب، وإحدى أشهر مدنه العتيقة، التي يعود تأسيسها إلى أكثر من 1200 سنة، حيث أقام هذه الحاضرة المولى إدريس الأول، مؤسس أول دولة في المغرب، وانقسمت المدينة تاريخيا إلى بلديتين يسميان: "عدوة الأندلسيين" و"عدوة القرويين"، أي المهاجرين العرب الوافدين من مدينة القيروان التونسية، ولكل بلدة من البلديتين مسجدها الأعظم المسمى باسمها.

وتعد فاس على رأس قائمة المدن التاريخية التي استقبلت الهجرات الكثيفة لعرب الأندلس القادمين بحرا من الجنوب الإسباني، بعد سقوط الحكم الإسلامي فيه. وكان المسلمون واليهود الأندلسيون قد تعرّضوا آنذاك لتضييق شديد من قبل سلطات الكنيسة على عباداتهم الدينية وممارسة شعائرهم وعاداتهم العربية والإسلامية. يقول حسن أهمني، مرشد سياحي

سارة آيت خرصة

تقف السائحة الإسبانية كاثرين سواريز، على تلة رابية بمحاذاة البرج الشمالي لمدينة فاس المغربية، الشبيهة بقلعة برتغالية قديمة، متاملة في شهود تفاصيل هذه المدينة العتيقة، وجمال عمارتها وقصص التاريخ التي تضج بها، وتحفظها أسوارها، وتؤرخ لعراقها منذ قرون.

تقول سواريز "لا تستقيم زيارة الأندلس، وحواضرها العربية المسلمة، دون التعرّيج على فاس، الجزء الآخر من قصة الحضارة العربية في الأندلس".

وتضفي السائحة الإسبانية، وهي تقف في الجزء العلوي للبرج الشمالي، حيث تظهر بجلاء قباب مدارس فاس العتيقة الخضراء

علال الفاسي، زعيم الحركة الوطنية المغربية، من أشهر أبناء مدينة فاس من ذوي أصول أندلسية



الحدائق تمتد في سماء سيول

بانغ سونغ-ويون؛
باستحداث الحدائق على الأسطح، لا حاجة لنا لشراء أراض

تفتقر إلى حس ابتكاري، لكن خلال السنوات العشر أو الخمس عشرة الأخيرة، بذلت جهود لضخ الحياة في التصاميم المعمارية ومراعاة البيئة.

وينباهي بانغ سونغ-ويون بالمنافع الاقتصادية والبيئية للسطوح الخضراء، فهي حسب قوله تمتص الحرارة وتقوم مقام عازل حرارة في الوقت عينه، وتخفض من ثمة مصاريف الطاقة لتدفئة القاعات في البرد القارس وتكييف الهواء في الحر الشديد. هان مو-يونغ، أستاذ محاضر مختص في الهندسة المدنية والبيئية بجامعة سيول الوطنية، وهو من كبار مؤيدي مشروع المساحات الخضراء على أسطح البنائات. وقد أنشأ حديقة تمتد على 840 مترا مربعا على سطح أحد مباني الحرم الجامعي كلفت 200 مليون ون، أي بما يعادل 198 ألف يورو، مولها من موارده الخاصة، بالإضافة إلى دعم من البلدية وعدد من الشركات. وتضم الحديقة ست خلايا نحل ويعتني بها موظفو الجامعة وسكان المنطقة وجمعية تساعد المعوقين.

وإضافة إلى الميزة الجمالية لهذه الحدائق المعلقة، فإنها تحقق فوائد كثيرة، في هذا السياق يقول مو-يونغ "بما أن الحدائق تحفظ مياه المطر، يساعد هذا على تجنب الفيضانات، ثم نستخدم هذه المياه في الزراعة وفي تلطيف الجو في الصيف". وقال الأستاذ الجامعي "تنظم حفلات هنا، ونحضر الأطباق التقليدية، ونفترج على النحل والفراشات، كما لو كنا فعلا في الطبيعة".

الجدير بالذكر أن سلطات سيول تعترم تحويل طريق سريع مهجور إلى متنزه مساحته 800 متر يضم حوالي 254 نوعا من الزهور ومشاتل أشجار توفر البذور للأسطح الخضراء الأخرى في المدينة.

الأراضي اللازمة لإنشاء حدائق عامة. وفي حال تم استحداث الحدائق على الأسطح، لا تدعو الحاجة إلى شراء أراض".

ويعيش في سيول حوالي 20 بالمئة من سكان البلاد البالغ عددهم الإجمالي 50 مليونا، وهي مدينة حديثة ونشطة تتمتع بكثافة سكانية أعلى بمرتين من نيويورك وبثمانية مرات من روما.

وقد دمر الجزء الأكبر من العاصمة الكورية الجنوبية في حرب 1950/1953، وتم إعمارها في فترة التصنيع المتسارع الوتيرة، فكانت النتيجة مجمعات من المباني السكنية والمكتبية المتشابهة التي

لمالكي المباني لإقناعهم بإنشاء أسطح خضراء على مبانيهم، واليوم بات أكثر من 650 مبنى في العاصمة الكورية الجنوبية شمولاً بهذا المشروع.

وقال بانغ سونغ-ويون، المسؤول عن برنامج الأسطح الخضراء في البلدية، "لقد أطلقنا هذا المشروع بسبب النقص في المساحات الخضراء في المدينة، ولأن ثلاثة أرباع هذه المساحات الخضراء موجودة في أطراف المدينة".

وأوضح سونغ-ويون "نحن في حاجة إلى المزيد من المساحات الخضراء، لكن ليس لدينا الموارد المالية الكافية لشراء

أضحى الاعتناء بالحدائق المعلقة هوية رائجة في عاصمة كوريا الجنوبية سيول، ففي هذه المدينة التي أصبحت المساحات الخضراء والأراضي غير المبنية نادرة جدا، لم يعد أمام السكان غير الأسطح لممارسة نشاط يعود عليهم بفوائد جمّة، ويسهم في تجميل مدينتهم ويزيل عنها الألوان الرمادية الباهتة.

من افتتاحها، لا فقط لموظفي الشركة التي أقامتها. وفي حال لم تحترم هذه الشروط، يجوز للبلدية أن تطالب باسترداد الأموال المقدمة.

ومنذ إطلاق هذا البرنامج في العام 2002، أنفقت السلطات المحلية أكثر من 60 مليار ون، بما يعادل 48 مليون يورو، من مساعدات



حدائق سيول، المائلة فوق الأسطح، تكشف مدى قدرة الكوريين على التفوق في شتى المجالات

سيول - باتت مبان كانت باهتة في السابق تقدم واحات خضراء على سطوحها، وبفضل الدعم المالي الذي تقدمه البلدية إلى أصحاب المباني صارت روائع الزهور تفوح في شوارع المدينة خلال الربيع، حتى بدت تطفئ في بعض الفترات على روائع انبعاثات عوادم السيارات.

مشروع "غاردن لايف"، ومعناه حديقة الحياة، افتتح في العام 2009. ومع أنه يمتد على مساحة توازي ثلاثة ملاعب لكرة القدم، فإنه مقام على أسطح أربعة مبان تضم كلا منها عشرة طوابق، ليكون بذلك أحد أكبر الأسطح الخضراء في آسيا، وليعد نموذجا مذهلا للحدائق المعلقة.

أما مجموعة "انتر-ام كورب" التي تصنع مواد سمعية ويقع مقرها في عمارة رمادية اللون تمتد على سبعة طوابق، فقد قرّرت بدورها قبل بضع سنوات تغيير وجه سطحها. ومولت البلدية نصف ميزانية المشروع البالغة 110 ملايين ون (88 ألف يورو). وتمتد الحديقة على 450 مترا مربعا وقد أنجزت الحديقة في نهاية العام 2013.

وشرح باي سونغ-سانف، المتحدث باسم المجموعة، أن الموظفين يجاؤون إلى هذه الحديقة للتنفيس عن أنفسهم من الضغوط. كما أن المدراء يصطحبون الزبائن إليها لإثارة إعجابهم.

ومع ذلك، فإن مساعدة البلدية لأصحاب المباني لا تخلو من شروط، إذ ينبغي أن يتم الاعتناء بالحدائق بشكل جيد، وأن يسمح للعمامة بالدخول إليها بعد خمس سنوات

هان مو-يونغ؛
حدائق الأسطح تجنب الفيضانات وتستخدم مياهها في تلطيف الجو





قالت مجلة «علم النفس اليوم» الألمانية إن التعرض لأشعة الشمس يساعد الجسم على تكوين فيتامين «د»، والذي يقي بدوره من الإصابة باكتئاب ما بعد الولادة.

ينصح الخبراء بعدم الانتظار إلى حين الشعور بالعلش بل بالشرب حد الاكتفاء من الماء دائما، لأن 66 بالمئة من الجسم عبارة عن مياه.

يرى المختصون أن التصاق اللحم برقائق الألمنيوم ليس ضارا، لكنهم يشددون على تجنب اختراق النار لرقائق الألمنيوم الفاصلة بين اللحم والموقد الذي تشوى عليه.



أسرة

العطور مصدر استقرار أو فتور العلاقات الزوجية

● عقب الأشخاص له قوة تأثير نفسي وجسدي ● الرائحة تنشط المناطق الدماغية المرتبطة بالمزاج والذاكرة

العطور ليست مجرد روائح محببة يمكن اقتناؤها بطريقة عشوائية، إنها دليل عاطفي بين الأزواج، ومصدر جذب ونفور في علاقات البشر الاجتماعية.

يمينة حمدي

نصح خبراء النفس المتزوجين بالحد من العطور التي يضعونها دون أن يدركوا مدى تأثيرها على المزاج العاطفي والنفسي للشريك.

وأشاروا إلى أن العطر ليس مجرد رائحة ذكية يمكن اقتناؤها بطريقة عشوائية، مؤكداً أن الروائح المنبعثة منا تمثل دليلاً عاطفياً عن مدى نجاح أو فشل علاقتنا الاجتماعية.

وأوضحوا أن الانجذاب بين الأشخاص يتم عاطفياً وليس عقلياً، وهو ما يفسر دور رائحة جسد الشريك في توطيد العلاقات الزوجية أو فتورها دون أن يدرك الطرفان ذلك.

وأكدوا أن الرائحة المنبعثة من الأشخاص لها قوة تأثير نفسي وجسدي أكثر من مختلف وسائل التعبير المباشرة عن المشاعر، فهي التي تحدد إمكانية تكوين علاقة عاطفية مع شخص ما أم لا، وهي التي تؤثر في علاقتنا الاجتماعية والأسرية، نظراً لأنها محملة بمجموعة واسعة من العواطف والمشاعر المختلفة.

وأكدت الأبحاث الحديثة أن عبير الرائحة ينشط المناطق الدماغية المرتبطة بالمزاج والعواطف والذاكرة، ولذلك فهو أطول مكوث في ذهن الشخص بالمقارنة مع الانطباع الذي تخلفه الصور أو المشاهد.

وذكر خبراء التجميل أن وضع النساء للعطور لا يجعل رائحتهن زكية فحسب، بل ويضفي عليهن مسحة من الجمال حتى وإن لم يكن في واقع الأمر جذابات، في حين تضر الروائح الكريهة المنبعثة منهن بعلاقتهم الاجتماعية، وتجعلهن يبدن أقل جمالا في عيون الرجال حتى ولو كن بهيات الطلعة.

◀ وضع النساء للعطور لا يجعل رائحتهن زكية فحسب، بل يضفي عليهن مسحة من الجمال حتى وإن لم يكن جذابات

استخدام العطور لإعتقادهم أنها خاصة بالنساء أو لأنها تنقص من رجولتهم، مشيرة إلى أن هذه الأقاويل قد عفا عليها الزمن، ولكن هناك من الرجال من يواصلون تصديقها حتى يومنا هذا.

وأوضحت أن للمرأة دورا كبيرا في تشجيع الرجل على استخدام العطور لأنها لا تقلل من فحولته بل على العكس

◀ خبراء فرنسيون يدعون إلى مراعاة قواعد وأصول وضع العطر على الجسم حتى لا يفقد تأثيره المستمر

قد تكون مفتاح نجاح علاقته الحميمة مع زوجته.

ودعا خبراء فرنسيون إلى مراعاة قواعد وأصول وضع العطر على الجسم حتى لا يفقد تأثيره المستمر، وأوصوا بتجنب الأماكن المعتادة لنثر العطر عليها مثل العنق أو خلف الأذن لأن تراكم القطرات على هذه المناطق يعمل على سد الحيز التنفسي لها، كما أنه يساعد في فصل الصيف على ظهور البقع الداكنة على الجلد.

واقترحوا طريقة أكثر فاعلية تساعد على استمرار الإحساس بالانتعاش الذي تولده رائحة العطر في الجسم، فإذا كان العطر من النوع القوي، فينبغي أن يرش منه في الهواء أمامنا والتقدم خطوة إلى الأمام في اتجاه مكان الرش لتلتقط أماكن متفرقة من الجسم قطراته، فيتكون حوله شبه هالة عطرية.

ونوهت العديد من الدراسات بقيمة العطور وفوائدها الصحية والنفسية، إلا أنها حذرت أيضا من مخاطر العطور المقلدة والمغشوشة والمجهولة المصدر.

وفي هذا الصدد أشار باحثون أميركيون إلى أن بعض المواد الكيماوية التي تستخدم في صناعة العطور لإطالة عمرها تحدث تشوهات بجينات الحيوانات المنوية، وبالتالي يمكن أن تكون سببا في عقم الرجال.

وأوضحوا أن المواد الكيماوية المستخدمة في صناعة العطور تصيب حوالي 5 آلاف شخص سنويا بالعقم، وذلك نتيجة أن 95 بالمئة من المواد المستخدمة في صناعة العطور تحتوي على سموم و"مواد مسرطنة" تضر بالخصوبة ويمكن أن تؤدي إلى مشاكل في الجهاز التنفسي.

وقال جان هافليك وهو خبير عطور وباحث في جامعة تشارلز التشيكية "إننا ننجذب إلى العطور التي تتفق مع رائحتنا الطبيعية ما يجعل من المستحيل أن يستطيع أي شخص اختيار العطر الأفضل لنا".

وأضاف "من النادر أن يتم اختيار العطر لإخفاء عطرنا الأصلي بل نحن نختار العطر الذي يتناسب مع رائحتنا الخاصة ويكملها". وأوضح أنه حين يختار المرء عطره الخاص فإنه يصبح أكثر جاذبية بالنسبة إلى الجنس الآخر، مشيرا إلى مسح كان قد أجراه وأظهر وجود رابط بين نوعية مناغتنا وذوقنا في اختيار العطور التي تناسبنا.

وقال الباحث الأسترالي نيلسن نينغ، إن نوع العطر الذي تضعه المرأة يمكن أن يحفز ذاكرة الرجل، ويدفعه إلى تذكر لحظات أكثر سعادة، ويجعله يعيش نشوة تماثل تلك التي يحتفظ بها في ذاكرته منذ سنوات طويلة.

وعلمت دراسة بريطانية حول رفض بعض الرجال



باختصار

تشبث الأبناء بأصدقائهم يدخلهم في صراع مع آبائهم

◀ في الغالب لا يسمع الابن لنصائح والديه بالابتعاد عن رفاق السوء، لأنه يرى في ذلك استقلاليته وممارسة رجولته الناشئة

للتحدي والصراع، ومحاوله فرض السيطرة على الأبناء أو عزلهم عن أصدقائهم. وتضيف الدكتورة السباعي، الباحثة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية، الخلاف بين الآباء والأبناء إلى تفاوت الأجيال والاختلافات الفكرية فيما بينهم، فما يراه الوالدان غير جائز يراه الأبناء، بفعل التغيرات الاجتماعية، جائزا ومسموحا به. وأضافت، في مرحلة المراهقة يبدأ الأبناء بمحاولة الاستقلال في أفكارهم وسلوكياتهم، ويكون تكوين الأصدقاء والعلاقات المختلفة خارج نطاق الأسرة جزءا من هذه الاستقلالية، وغالبا ما ينجح سلوك الأبناء إلى التحدي والمعادية، واتخاذ بعض المواقف العنيفة بمواجهة الكبار والمعلمين، وكل من يحاول فرض سيطرته عليهم. وهنا يظهر دور التربية وما غرسه الوالدان في الابن من قيم أخلاقية ودينية، حيث يلعب الوازع الديني دورا كبيرا في استقرار المراهق، مشيرة إلى ضرورة فهم الأبوين لطبيعة المرحلة العمرية بكل ما تحمله من تغيرات فسيولوجية ونفسية، وعدم جعل البيت ساحة

ومشاركتهم حياتهم الخاصة وليس فرض الوصاية عليهم.

وترجع الدكتورة مها السباعي، الباحثة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية، الخلاف بين الآباء والأبناء إلى تفاوت الأجيال والاختلافات الفكرية فيما بينهم، فما يراه الوالدان غير جائز يراه الأبناء، بفعل التغيرات الاجتماعية، جائزا ومسموحا به.

وأضافت، في مرحلة المراهقة يبدأ الأبناء بمحاولة الاستقلال في أفكارهم وسلوكياتهم، ويكون تكوين الأصدقاء والعلاقات المختلفة خارج نطاق الأسرة جزءا من هذه الاستقلالية، وغالبا ما ينجح سلوك الأبناء إلى التحدي والمعادية، واتخاذ بعض المواقف العنيفة بمواجهة الكبار والمعلمين، وكل من يحاول فرض سيطرته عليهم. وهنا يظهر دور التربية وما غرسه الوالدان في الابن من قيم أخلاقية ودينية، حيث يلعب الوازع الديني دورا كبيرا في استقرار المراهق، مشيرة إلى ضرورة فهم الأبوين لطبيعة المرحلة العمرية بكل ما تحمله من تغيرات فسيولوجية ونفسية، وعدم جعل البيت ساحة

القاهرة - دائما ما يتهم الآباء الأصدقاء بإفساد أبنائهم وجرهم إلى طريق الفساد والانحراف، في المقابل يتشبث الأبناء بأصدقائهم خاصة في مرحلة المراهقة والشباب المبكر، رافضين أي تدخل أو وصاية قد تفرض من جانب الأسرة على اختياراتهم، وهو ما يزيد من حدة التوتر بين الطرفين، ويعتقد الآباء أنهم فقدوا السيطرة على أبنائهم، فيزدادون قلقا وخوفا من تأثير الأصدقاء على حياتهم وسلوكياتهم.

كما يشكو الآباء من سعي الأبناء إلى السيطرة على حياتهم الخاصة والتدخل فيها، من خلال الاعتراض على أصدقائهم وتحديد اختياراتهم، وهو ما يجعل الأبناء يدخلون في صراع مع الأسرة لحماية حياتهم الخاصة، وشعورهم بالاستقلالية وحقهم في اختيار أصدقائهم.

وتعقب الدكتورة هبة سعد الدين، أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة على ذلك قائلة: الصداقة حاجة إنسانية لا يمكن الاستغناء عنها في أي مرحلة عمرية، موضحة أن ما يثير تخوفات الآباء من الأصدقاء، أن الأبناء في مرحلة الشباب يتأثرون بشدة بسلوكيات أصدقائهم، وبالتالي فإذا كان الأصدقاء فاسدين فهذا سيؤثر سلبا على سلوك الأبناء، ويدفع بهم إلى طرق الفساد المختلفة، كالتدخين أو تعاطي المخدرات وغير ذلك، كون أن الصديق يحاول أن يقلد أصدقاءه ولو على سبيل التجربة، ليبدأ بذلك أولى خطواته على طريق الفساد. لافتة إلى أن الأمر لا يختلف بالنسبة إلى الفتيات اللاتي يسعين لتقليد صديقاتهن في طرق اللبس والعادات، بل إن السلوك السيئ يسري في تجمعات الفتيات أكثر من الشباب، خصوصا مع ضعف الرقابة الأسرية أو ضعف الوازع الديني. ناصحة الآباء بعدم

فرض الرقابة الصيقة على أبنائهم، لأن ذلك يولد مزيدا من التوتر والقلق بين الطرفين، والأفضل هو التواصل واتباع طريق الحوار والتفاهم مع الأبناء والاقتراب منهم، والتعرف على مشاكلهم وأفكارهم،

وجدت دراسة سويدية أن النساء المرهفات عاطفيا والمجهדות نفسيا هن أكثر تحسسا تجاه الأصوات، كما أن المحادثة العادية يمكن أن تؤلم بعضهن. وقال العلماء إن الأطباء قد يحتاجون للنظر في الإجهاد النفسي لمريضاتهن ومستوى إرهابهن لدى معالجة مشكلات السمع لديهن.

وقعت السفارة مرفت تلاوي مدير عام المنظمة العربية، أمس الاثنين، مذكرة تفاهم مع الدكتورة خديجة غرياني الأمين العام للمنظمة العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بهدف النهوض بأوضاع المرأة العربية عبر استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بمقر منظمة المرأة العربية في مصر.

أظهرت دراسة أميركية طريقة جديدة لمعرفة جنس المولود الجديد، حيث تقول إن حجم ثدي المرأة أثناء الحمل يحدد جنس مولودها، فالمرأة التي تملك ثديا أكبر أثناء الحمل تكون حاملا بأنثى، أما إذا كانت تملك ثديا صغيرا ستكون حاملا بصبي.

توصل استطلاع للرأي أجرته شركة "لأنكوم للتجميل" إلى أن المرأة تكون أكثر ثقة وسعادة حيال مظهر بشرتها في سن الثلاثين، كما أشار إلى أن فكرة تمني عودة المرأة لمظهر بشرتها في أوائل العشرينات، قد تغيرت.

كشفت مصادر صحفية عن صدور موافقة بمنح أبناء وزوج المواطنة السعودية، القادمين بتأشيرة حج أو عمرة، إقامة نظامية. وذكرت أن هذا القرار جاء تلبية لطلبات عديدة تقدمت بها مواطانات لوزارة الداخلية، بمنح الإقامة لأزواجهن وأولادهن القادمين إلى المملكة للحج أو العمرة.

رياضة



«في الوقت الحاضر أمامي عدة عروض من أندية تونسية وعربية، أريد التأكد أنني حائر ومن الصعب علي حاليا تحديد وجهتي، سأأخذ قسطا من الراحة قبل تحديد وجهتي».

فوزي البخرتي
مدرب فريق النجم الساحلي التونسي

«خطة المدرب اليوناني دونيس ساعدتنا وجعلتنا نظهر إمكانياتنا في فريق الهلال منذ قدومه في منتصف الموسم، ونتمنى استمراره معنا».

عبدالله الزوري
لاعب نادي الهلال السعودي

«هدفنا في هذا الموسم هو لقب الدوري التونسي وقد توصلنا إليه... كنا نأمل مواصلة المغامرة في كأس الاتحاد الأفريقي لكن الحظ لم يسعفنا».

ماهر الزديري
المدرّب المساعد للنادي الأفريقي

مواجهات مصرية تونسية في كأس الاتحاد الأفريقي

● الأهلي يصطدم بالترجي والنجم في صراعات نارية والزمالك يقارع الصفاقسي



أسفر المرور إلى دوري المجموعتين في مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم عن مواجهات عربية قوية، إذ يستمر الأهلي المصري صاحب اللقب في مقارعة الأندية التونسية الكبرى.

القاهرة - وقع الأهلي المصري في المجموعة الأولى بدور الثمانية في مسابقة الكونفيدرالية الأفريقية بعد فوزه على الأفريقي التونسي بركلات الترجيح 5-4 بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بفوز الأفريقي بهدفين لهدف وهي نفس نتيجة مباراة الذهاب. وتضم مجموعة الأهلي النارية كل من الترجي التونسي ومواطنه النجم الساحلي والملعب المالي.

وتأهل الترجي التونسي لدور المجموعات بعد فوزه على هارتس أوف الغاني بنتيجة 5-1 في مجموع مباراتي الذهاب والعودة. بينما تأهل النجم الساحلي على حساب الرجاء البيضاوي المغربي بنتيجة 3-2 في مجموع المباراتين. واستغل النجم الساحلي حالة الطرد التي تلقاها فريق الرجاء في الدقيقة 18 عندما أشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء مباشرة لعبدالجليل جبيرا، لإحراز الأهداف الثلاثة.

وأحرز أهداف المباراة بغداد بونجاح (هدفين) وعليه البريقي هدف، وكانت مباراة الذهاب التي أقيمت بالمغرب انتهت بفوز الرجاء بهدفين دون مقابل. كما تأهل فريق الملعب المالي بعد فوزه على فيتا كلوب الكونغولي بنتيجة 4-3 في مجموع مباراتي الذهاب والعودة.

وينطلق مشوار النادي الأهلي في دور المجموعات لكأس الكونفيدرالية الأفريقية بمواجهة الترجي الرياضي التونسي في القاهرة أحد أيام 26-27-28 يونيو الجاري. ويطيّر الأهلي في الجولة الثانية لملاقاة الملعب المالي أحد أيام 10-11-12 يوليو المقبل.

ويعود الأهلي للعب في مصر ضمن الجولة الثالثة لدور المجموعات أمام النجم الساحلي التونسي أحد أيام 24-25-26 يوليو المقبل. ويخرج الأهلي في الجولة الرابعة لملاقاة النجم الساحلي أحد أيام 7-8-9 من شهر أغسطس، ويخرج مجددا في الجولة

● مشوار النادي الأهلي ينطلق

بمواجهة الترجي الرياضي

التونسي في القاهرة أحد أيام

26-27-28 يونيو الجاري

باختصار

تبحث إدارة نادي العين الإماراتي عن بديل للمحترف السلوفاكي ميروسلاف ستوتش لاعب الفريق، لتدعيم صفوفه، والذي يدافع فيه عن لقبه بطلا لدوري الخليج العربي للمحترفين في الموسم الأخير 2014-2015.

جددت إدارة الكوكب المراكشي عقد اللاعب المخضرم مراد الزيتوني لموسم آخر، وقررت الاحتفاظ به بعد أن أعلن المدرب هشام الدميعي الاعتماد على تجربته لموسم آخر ورفض التخلي عنه.

استكمل الأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني لمنتخب مصر، قائمة الفرانعة لخوض مباراة تنزانيا التي تقام يوم 14 يونيو في افتتاح تصفيات أمم أفريقيا 2017.

تلقى نادي الهلال السعودي عرضا من النادي الأهلي الإماراتي من أجل الحصول على خدمات المحترف البرازيلي في صفوفه تياغو نيغيز، وذلك قبل دخول الفريق في مباريات الدور ربع النهائي لدوري أبطال آسيا.

يقيم اتحاد كرة القدم الجزائري، الأحد المقبل، حفلا تكريميا لـ 36 ناديا تألقت في مختلف البطولات والفئات في موسم 2014-2015. وأوضح الاتحاد أن قادة الأندية الـ 36 ومدربيها ورؤسائها سيجري تكريمهم خلال حفل بالعاصمة الجزائر.

عينت الهيئة الإدارية لنادي الكهرياء، الذي يلعب في القسم الممتاز للدوري العراقي، أعضاء الجهاز الفني للموسم المقبل. يذكر أن نادي الكهرياء نجح في الحفاظ على مكانه ضمن الدوري الممتاز.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

فجر دانيال كارينيو المدير الفني الحالي للمنتخب القطري الأول لكرة القدم والمدرّب السابق لفريق النصر السعودي، مفاجأة من العيار الثقيل عندما أكد أن عدم عودته إلى تدريب النصر جاء بسبب عدم رغبة بعض النصارويين في ذلك على الرغم من نجاحه في تحقيق إنجازات كبيرة للفريق الأصفر في الموسم قبل الماضي. وحقق كارينيو نجاحات كبيرة مع فريق النصر، لكن نجاحاته لم تغره بالبقاء، إذ فضل الرحيل إلى قطر بعد نهاية عقده مع النصر. وقال "حققت طرفة فنية رائعة للفريق النصاروي، ومع ذلك لم يتمن كل النصارويين عودتي إليه".

شهد لقاء برمنغهام لاعبا القوي، الذي يشكل المرحلة الخامسة من الدوري الماسي، انسحاب العداء البريطاني الصومالي الأصل مو فرح، البطل الأولمبي في 5 آلاف و10 آلاف متر، من سباق 1500 متر بسبب اتهامات التورط بالمنشطات الموجهة لمدرّبه البرتو سالازار. وقال بطل العالم وأوروبا في سباق 5 آلاف و10 آلاف م "لم أتمكن من التركيز بالشكل المناسب على السباق بعد الأحداث التي حصلت في الأيام الأخيرة، أشعر بانني منهك على الصعيد النفسي والبدني". مضيفا "أريد أن أنافس بشكل جيد خلال بطولة العالم في بكين".

أنهى فالتيري بوتاس السيطرة القوية لفريقي مرسيدس وفيراري على منصة التتويج وهو يتطلع إلى تحقيق المزيد في الفترة المقبلة عقب حلوله في المركز الثالث مع فريقه وليامز في سباق جائزة كندا الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا 1. وأنهى السائق الفنلندي السباق على حلبة جاك فيلينيخ متراجعا بفارق 40 ثانية خلف لويس هاميلتون سائق مرسيدس. وقال بوتاس "أعتقد أننا كنا بحاجة حقا لتحقيق هذه النتيجة". وأضاف "شاهدنا

مثقلا حدث العام الماضي أن الأداء يشع بالثقة. نذكر نائبة الفرق الكبيرة وأن بوسعنا المنافسة على الصعود لمنصات التتويج".

يعود كليفلاند كافاليرز إلى ملعبه "كويك لونغ أرينا" اليوم الثلاثاء وهو على المسافة ذاتها من غولدن ستايت ووريزر بعد أن أدرك التعادل 1-1 بالفوز عليه في معقله 95-93 بعد التمديد في المباراة الثانية من سلسلة نهائي دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. على ملعب "أوراكل أرينا" حيث لم يخسر غولدن ستايت سوى ثلاث مباريات من أصل 50 خاضها هذا الموسم، تمكن ليبرون جيمس ورفاقه في كليفلاند من انتزاع الفوز من معقل فريق المدرب ستيف كور ومنح فريقهم فوزه الأول في نهائي الدوري.

أضاف البريطاني برادلي ويجينز الرقم القياسي العالمي لسباق الساعة الواحدة إلى حصيلته الرائعة من الألقاب في رياضة الدراجات على مدار مسيرته بعدما حطم الرقم الذي كان سجله مواطنه اليكس دوسيت الشهر الماضي ببطحه 54.526 كيلومترا في المضمار الأولمبي في لندن. وبدأ ويجينز مرتاحا منذ البداية ليحطم رقم دوسيت البالغ 52.936 كيلومترا والمسجل في مانتستر. وبعد خوض سباق الساعة الواحدة حوّن سباق ركوب الدراجات وحقق فوزا كبيرا في أولمبياد ريو دي جانيرو العام القادم ومحاوله الفوز باليدالية الذهبية الخامسة له في الدورات الأولمبية.

الترجي التونسي والأهلي المصري يجددان العهد

النادي مع 17 صفقة جديدة. وأشار إلى أن هناك مفاجأة سارة لجماهير الزمالك بالإعلان عن ضم هذا العدد من اللاعبين.

وتابع "سنستأجد مع هؤلاء اللاعبين لكن ليس بالضرورة أن يلعبوا بصفوف الفريق، قد يتم إعارة بعضهم".

وتفّئ رئيس الزمالك ما تردد عن حصول النادي على توقيع محمود حمدي زكي لاعب الاتحاد الإسكندري، مشبيرا إلى وجود اتفاق مع ناديه. ويخرج الزمالك في الجولة الثانية لملاقاة أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي أحد أيام 10-11-12 يوليو.

ويعود الزمالك في الجولة الثالثة ليستضيف نادي ليوبار الكونغولي أحد أيام 24-25-26 يوليو. ويطيّر الزمالك إلى الكونغو في الجولة الرابعة لملاقاة ليوبار أحد أيام 7-8-9 أغسطس، ويسافر مرة أخرى في الجولة الخامسة لملاقاة الصفاقسي التونسي أحد أيام 21-22-23 أغسطس.

ويختتم مشواره في الجولة السادسة عندما يستضيف أورلاندو الجنوب أفريقي أحد أيام 11-12-13 سبتمبر.

وقال في تصريحاته "عقد فيريرا مع الزمالك ينتهي يوم 11 يوليو القادم، ونسبة استمراره مع الفريق الأبيض صفر، لأنه أثبت عدم قدرته على قيادة الفريق في المواقف الصعبة".

مضيفا "الزمالك فاز على سانغا الكونغولي في لقاء العودة لدور الـ 16 الثاني في الكونفيدرالية الأفريقية بعد أن تدخلت بين شوطي المباراة في التشكيل، وطالبت ببعض التغييرات التي كان يرفضها المدير الفني، وبعد هذه التغييرات نجح الزمالك في الفوز وإحراز ثلاثة أهداف والتأهل لدور الثمانية بالكونفيدرالية".

وأشار رئيس نادي الزمالك "لن أتعاقد مع مدير فني أجنبي جديد لإدارة فريق الكرة طوال فترة رئاستي لنادي الزمالك، والمدير الفني المصري هو الحل، والجهاز الفني الجديد الذي تم الاستقرار عليه مكون من أحمد حسام ميدو مدير فني ومعه طارق مصطفى، وسامي الشيبيني، وأيمن طاهر، وإسماعيل يوسف مدير الكرة". وقال مرتضى منصور إنه سينت الإعلان قريبا عن تعاقد

فافرينكا يتقدم وديوكوفيتش يتصدر التصنيف العالمي

برلين - تقدم السويسري ستانيسلاس فافرينكا إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين في نسخته الصادرة أمس الإثنين بعد تتويجه بلقب بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) بالفوز على الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي احتفظ بموقعه في صدارة التصنيف.

البريطاني أندي موراي في المركز الثالث برصيد 7040 نقطة، السويسري ستانيسلاس فافرينكا في المركز الرابع برصيد 5835 نقطة، الياباني كي نيشيكوري في المركز الخامس برصيد 5570 نقطة، التشيكي توماس بيرديتش في المركز السادس برصيد 5050 نقطة، الأسباني ديفيد فيرير في المركز السابع برصيد 4490 نقطة، الكندي ميلوس راونيتش في المركز الثامن برصيد 4440 نقطة، الكرواتي مارين سبيليتش في المركز التاسع برصيد 3460 نقطة، الأسباني رافاييل نادال في المركز العاشر برصيد 2930 نقطة.

من ناحية أخرى عززت نجمة التنس الأميركية سيرينا وليامز موقعها في صدارة



فافرينكا يتقدم في سلم العملاقة على خطي ديوكوفيتش

التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات بعد تتويجها مطلع هذا الأسبوع بلقب بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس). وأحرزت سيرينا اللقب رقم 20 لها في بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى لترفع رصيدها في صدارة التصنيف العالمي إلى 11291 نقطة وباتت التشيكية بترا كفيتوفا أقرب منافساتها، حيث احتلت المركز الثاني برصيد 6870 نقطة. أما التشيكية الأخرى لوسبي سافاروفا التي وصلت إلى نهائي رولان غاروس فقد قفزت ستة مراكز لتحتل المركز السابع، بينما تراجعت النجمة الروسية ماريا شارابوفا مركزين لتحتل الرابع. وتقدمت التشيكية لوسبي سافاروفا 6 مراتب لتصبح سابعة على لأحة التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات.

وكانت سافاروفا خسرت نهائي بطولة رولان غاروس الفرنسية. وتقدمت مرتبة واحدة كل من الصربية أنا ايفانوفيتش، والروسية إيكاتيرينا مكاروفا، والألمانية إنغيليك كيربر، فصارت الأولى سادسة والثانية ثامنة والثالثة عاشرة، في حين تراجعت الأسبانية كارلا سواريز مرتبة واحدة لتصبح عاشرة أمام الكندية إنغيليك كيربر التي تراجعت من المركز السابع إلى المركز الحادي عشر.

كما تراجعت الألمانية أندريا بتكوفيتش من المركز العاشر إلى الرابع عشر. وجاء ترتيب اللاعبات في المراكز العشرة الأولى كما يلي: الأميركية سيرينا وليامز في المركز الأول برصيد 11291 نقطة، التشيكية بترا كفيتوفا في المركز الثاني برصيد 6870 نقطة، الرومانية سيمونا هاليب في المركز الثالث برصيد 6130 نقطة، الروسية ماريا شارابوفا في المركز الرابع برصيد 5950 نقطة، الدنماركية كارولين فوزنياكي في المركز الخامس برصيد 5000 نقطة، الصربية أنا ايفانوفيتش في المركز السادس برصيد 4305 نقطة، التشيكية لوسبي سافاروفا في المركز السابع برصيد 4055 نقطة، الروسية إكاتيرينا مكاروفا في المركز الثامن برصيد 3620 نقطة، الأسبانية كارلا سواريز نافارو في المركز التاسع برصيد 3345 نقطة، الألمانية أنجيليكه كيربر في المركز العاشر برصيد 3120 نقطة.



«التتويج بالكرة الذهبية حلمي منذ بداية مسيرتي مع فريق ليل الفرنسي، حيث قال لي المدرب جان ميشيل إنني يوما ما سأصبح الأفضل في العالم».

إيدن هازارد
لاعب فريق تشيلسي الإنكليزي

«ليست هناك حاجة للمعاناة، سيواصل لويس إنريكي مهمته مع الفريق، جاء موسمه مثاليا وحصل خلاله على العلامة الكاملة ولا يوجد سبب لإنهاء التعاقد».

جوسيب ماريا بارتوميو
رئيس نادي برشلونة الإسباني

«هذه الدموع لم تكن وداعية كما ظن البعض بل كانت بسبب الهزيمة. من النادر تكرار فرصة التتويج بالثلاثية التاريخية والفوز بدوري أبطال أوروبا».

أندريا بيرلو
صانع ألعاب يوفنتوس الإيطالي

منتخب الأوروغواي يتسلح بالماتادور كافاني في كوبا أميركا

● تباريز المهندس الحقيقي لنهضة الفريق ● غودين: يجب نسيان سواريز على الرغم من كونه عنصرا مؤثرا



سيتعامل المدرب أوسكار تاباريز مع مباريات كوبا أميركا 2015 مباراة بمباراة مثلما كان الحال في كوبا أميركا 2011، ليركز مع الفريق دائما على الدور الذي يخوضه دون النظر للأدوار التالية لحين الانتهاء من هذه الخطوة لبدأ التفكير في التي تاليها.

□ **مونتيفيديو** - يتسلح منتخب الأوروغواي في سعيه إلى إحراز لقبه الـ16 في كأس الأمم الأميركية الجنوبية (كوبا أميركا)، التي تنطلق يوم الخميس في تشيلي، على مهاجم باريس سان جيرمان إدينسون كافاني في غياب زميله لويس سواريز الموقوف دوليا تسع مباريات رسمية.

ولأن الأوروغواي لم تشارك في أي بطولة أو تصفيات رسمية منذ المونديال، فإن العقوبة تسري على كوبا أميركا وبالتالي ستحرم "لا سيلبستي" من خدمات اللاعب الذي يشكل إلى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار خطا هجوميا ناريا في صفوف برشلونة هذا الموسم.

أمور كثيرة تغيرت منذ إحراز الأوروغواي اللقب القاري الأخير عام 2011 في الأرجنتين بفوزها على جارتها الباراغواي 3-0 في المباراة النهائية بثنائية لدييغو فورلان وآخر لسواريز.

وكان فورلان الذي اختير أفضل لاعب في مونديال جنوب أفريقيا 2010، قد أعلن اعتزاله اللعب الدولي في مارس الماضي، في المقابل يلعب قائد المنتخب السابق دييغو لوغانو حاليا في السويد ولم يتم استدعاؤه إلى صفوف التشكيلة الرسمية، لكن بالنسبة إلى انصار منتخب الأوروغواي فإن اسما واحدا يتناوله الجميع هو سواريز ويطلقون عليه لقب "بيستوليرو" لأنه يحتفل بأهدافه بإطلاق النار بحركة من يده.

ولاشك بان الأوروغواي ستفتقد للاعب مثله لأنه يستطيع تغيير مجرى المباراة في أي لحظة كما فعل ضد إنكلترا في مونديال البرازيل عندما خاض المباراة بعد غيابه عن الملاعب لمدة ثلاثة أسابيع بسبب الإصابة قبل أن يسجل هدفي فريقه ويقوده إلى الدور الثاني. وتحمل الأوروغواي الرقم القياسي في عدد الأهداف (15 مرة) تليها الأرجنتين بفارق لقب واحد.

وبالنسبة إلى قائد المنتخب ومدافع أتلتيكو مدريد دييغو غودين فإن "الأوروغواي تمر بفترة جيدة، نحن فريق كبير"، مؤكدا بان "معنويات اللاعبين عالية جدا لتحقيق نتيجة

تباريز سبق أن قاد السماوي في الفترة من 1988 إلى 1990 لكنه لم يترك معه البصمة التي نجح في تركها هذه المرة

إيجابية". وأضاف "سنبذل قصارى جهودنا للدفاع عن لقبنا بنجاح".

وعن غياب سواريز قال غودين "يجب نسيان سواريز على الرغم من كونه عنصرا مؤثرا في الفريق. يجب الانخفي بان غيابه سيكون مؤثرا فهو قائد داخل الملعب وخارجه". ويغيب أيضا عن النهائيات مدافع يوفنتوس المخضرم مارتن كاسيريس المصاب.

كافاني سيتحمل مسؤولية الهجوم في ظل غياب سواريز

وترجم المدير الفني تاباريز تالقه في قيادة الفريق من خلال بلوغ المربع الذهبي في بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، ثم كان الإنجاز الهائل في العام التالي عندما توج الفريق تحت قيادته باللقب القاري الخامس عشر لأوروغواي وذلك عبر بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) في 2011 بالأرجنتين.

وعلى مدار الفترة من 2010 إلى الآن، حرص تاباريز على تجديد دماء الفريق بشكل تدريجي هادئ دون إحداث مشاكل بالفريق ونجح بالفعل في هذا وإن عانى الفريق بعض الشيء في التصفيات المؤهلة لمونديال 2014 بالبرازيل.

وقال تاباريز من قبل "اللاعبون ينزلون إلى الملعب ويتوقف الجدل. وما من أحد يعرف النتيجة لأن كل ذلك يعتمد على الظروف".

المهندس الحقيقي لنهضة هذا الفريق الملقب بـ"السماوي". وعلى مدار فترتين منفصلتين، قاد تاباريز منتخب أوروغواي في نحو 150 مباراة دولية، ولكن فترته الثانية شهدت بالفعل الفترة الأكثر نجاحا في تاريخ منتخب أوروغواي منذ عقود طويلة. وسبق لتاباريز أن قاد السماوي في الفترة من 1988 إلى 1990 لكنه لم يترك معه البصمة التي نجح في تركها هذه المرة.

وخلال فترة ولايته الثانية للفريق، والتي بدأت في 2006، حقق الأستاذ طفرة هائلة شهد لها الجميع وجعلته المدرب الأكثر برقا في تاريخ هذا المنتخب، حيث تدين له أوروغواي بالفضل في نجاح الفريق على مدار السنوات الماضية من ناحية وكذلك على الطريق التي مهدها لخدمة الفريق في السنوات المقبلة عبر أجيال جديدة من اللاعبين.

وتعول الأوروغواي كثيرا على مهاجم سان جيرمان إدينسون كافاني الذي يخوض غمار البطولة بمعنويات عالية بعد أن ساهم بشكل كبير في إحراز فريقه ثلاثية تاريخية (الدوري والكأس وكأس الرابطة في فرنسا). وقال كافاني مؤخرا "التقيت قبل أسابيع مع سواريز خلال لقاء سان جيرمان وبرشلونة وتحدينا في الطريق إلى غرف الملابس. قلت له: مسؤوليتي ستكون مضاعفة في غيابك وضحكتنا سويا".

وأضاف "هذه أمور تحصل في كرة القدم، واليوم المسؤولية ملقاة على عاتقي لقيادة خط الهجوم منفردا". عندما يترك المدرب أوسكار (واشنطن) تاباريز المدير الفني لمنتخب أوروغواي منصبه، سنظل إنجازاته مع الفريق شاهدا على أنه يستحق بحق لقب "الأستاذ" لأنه

فيدال يعزز كتيبة برشلونة لمدة خمسة مواسم

أليكس فيدال لاعب برشلونة «القديم - الجديد» اعترف أن عودته إلى كتيبة البلوغرانا كانت حلما تحقق

واعترف أليكس فيدال لاعب برشلونة "القديم-الجديد" أن انضمامه إلى كتيبة البلوغرانا كان حلما تحقق وأن الانتظار حتى يناير 2016 ليتمكن من المشاركة مع زملائه الجدد لن يكون مشكلة بالنسبة إليه، كان لاعب إسبيلية -تعدد المراكز على الجبهة اليمنى- لاعبا سابقا في صفوف برشلونة تحت 14 عاما إلى جانب جوردي ألبا ظهير أيسر البارسا الحالي. ولن يتمكن فيدال من المشاركة مع فريقه الجديد قبل يناير 2016 موعد انتهاء العقوبة المفروضة على الفريق

□ **برشلونة** - أعلنت إدارة نادي برشلونة الإسباني أن اللاعب أليكس فيدال وقع على عقد انضمامه للفريق لمدة خمسة مواسم بعد تجاوزه الكشف الطبي بنجاح. ويعد فيدال (25 عاما) أحد أبرز اللاعبين في الموسم الماضي، كما توج بلقب بطولة الدوري الأوروبي مع نادي إسبيلية.

وأفادت الصحف الإسبانية أن عقد فيدال يتضمن شرطا جزائيا يبلغ 25 مليون يورو (28 مليون دولار). ولن يتمكن فيدال من المشاركة مع برشلونة قبل يناير 2016 بسبب العقوبة الموقعة على النادي الكتالوني من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بسبب المخالفات التي شابت تعاقداته مع بعض اللاعبين القصر. ومن المحتمل أن يفتح انضمام فيدال إلى برشلونة الباب أمام رحيل الظهير البرازيلي داني الفيس الذي انتهى تعاقدته والذي شن هجوما ضاريا على مسؤولي النادي الإسباني بعد أن اعتبر العرض المقدم من قبلهم للتجديد "قلة احترام".



فيدال يعود إلى بيته القديم

فان بيرسي يطرق باب يوفنتوس

□ روما - بات الدولي الهولندي روين فان بيرسي مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي قريبا من الانتقال إلى يوفنتوس الإيطالي خلال فترة الانتقالات الصيفية، حسب رغبة اللاعب الذي يسعى إلى المشاركة كاساسي. وأكدت بعض الصحف الإيطالية أن إدارة يوفنتوس تحت قيادة المدير الفني ماسيميلانو اليغري تسعى إلى إيجاد بديل فعال للنجم الأرجنتيني الذي قرر الرحيل عن اليوفي كارلوس تيفيز.

ووضعت إدارة "السيدة العجوز" النجم الهولندي المخضرم الذي يتبقى له عام مع يونايتد كأولوية لقيادة خط الهجوم، وعرض عليه راتبا سنويا يقدر بـ5 ملايين يورو. وتأتي تلك المفاوضات في ظل تصريحات فان بيرسي الذي أكد أنه يبحث عن المشاركة بشكل أساسي لكي يجد مكانه في تشكيلة منتخب "الطواحين" في 2016.

فافري ودي بروين الأفضل في البوندسليغا

□ برلين - كشفت نتائج استطلاع آجري في نهاية الموسم الكروي بالمانيا أن لوسيان فافري المدير الفني لبوروسيا مونشنغلادباخ وكيفن دي بروين لاعب خط الوسط المهاجم بفريق فولفسبورغ كانا الأفضل خلال الموسم المنقضي من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا).

واختير فافري، الذي قاد مونشنغلادباخ لإحراز المركز الثالث والتأهل المباشر لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، كأفضل مدرب في البوندسليغا بنسبة 30.6 بالمئة من أصوات اللاعبين الذين شاركوا في استطلاع أجرتها مجلة "كيكر" الرياضية.

كذلك أسفر الاستطلاع الذي شمل 183 لاعبا محترفا، عن اختيار دي بروين كأفضل لاعب في الموسم بعد أن حصل على 52.5 بالمئة من الأصوات. وتلاه آريين روين لاعب بايرن ميونخ في المركز الثاني بنسبة 23.5 بالمئة، بينما جاء ماركوس فاينزييرل المدير الفني لأوغسبورغ خلف فافري بنسبة 24.6 بالمئة.

باختصار

◀ يدرس المهاجم الفرنسي لوك ريمي لاعب تشيلسي الرحيل عن صفوف النادي اللندني رغم نجاحه في أول مواسمه مع الفريق في التتويج بلقب الدوري الإنكليزي للمرة الخامسة في تاريخ "البلوز".

◀ أعلن نادي ليفربول الإنكليزي، أمس الإثنين، بأنه توصل إلى اتفاق لضم مهاجم بيرنلي ومنتخب إنكلترا الجديد داني إنغز إلى صفوفه شرط اجتيازه الفحص الطبي الروتيني.

◀ يرغب رافاييل بينيتيز، مدرب فريق ريال مدريد، في استعادة ألفارو موراتا، مهاجم فريق يوفنتوس خلال سوق الانتقالات، وكان النادي الملكي قد نقل مهاجمه في صيف 2014 إلى اليوفي مقابل 22 مليون يورو.

◀ اعترف ميغيل هيريرا المدير الفني لمنتخب المكسيك الأول أنه لم يستقر بعد على تشكيلة الفريق التي سيخوض بها أولى مبارياته في بطولة كوبا أميركا أمام المنتخب البوليفي يوم الجمعة المقبل.

◀ أكد الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أن أندريا بارزالي مدافع يوفنتوس وسيموني زازا مهاجم ساسولو غادرا معسكر المنتخب الذي يستعد لمواجهة نظيره الكرواتي ضمن تصفيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016).

◀ اقترب الجزيرة ثاني الدوري الإماراتي من التعاقد مع مهاجم المنتخب العاجي وفريق روما الإيطالي كواسي جرفينيو ولاعب وسط الهلال السعودي البرازيلي تياغو نيفيز.

صباح العرب



حسين صالح

الزي الموحد

□ في الشتاء الماضي زرت تونس، وتونس بلد تخرج فيه المرأة إلى الشوارع وترتدي ثيابا عصرية، يعني ليست مثل دول الخليج، والملابس تتيج للمرأة التعبير عن نفسها وعن شخصيتها كما تعلمون. لكني رأيت أن كلهن تقريبا متقمصات شخصية دارتانيان أو أي من أصحابه الفرسان الثلاثة.

أينما تذهب تجد الفتاة قد ارتدت بنظولنا محزقا نصفه الأسفل مغطى بحذاء ذي رقبة طويلة يصل إلى الركبة ونصف الجسم الأعلى من الكتفين حتى الركبة مغطى بشال ليؤكد الالتزام بهيئة دارتانيان.

الفرسان الثلاثة يرتدون عباءة قصيرة حتى الركبة ينصونها عنهم لدى اشتداد حدة المباراة، ولم تتبارز بنتان أمامي لاتأكد من القيام تلك الحركة. ولم تتبارز بنتان لأن النساء في تونس لا يحملن سيوفا، ممنوع في ما يبدو. لا شك أن الشرطة الساهرة على أمن المواطن تترك شراسة البنات وكيف أن السيف يمكن أن يتجر من غمده ويكون له صليل وسط صرخات "هكا ولا هكا" المرعبة.

الشرطة تطالبهن بنزع السلاح لحظة الخروج من المنزل. وأذكر هنا أن المرأة التونسية فيها شراسة طبيعية وأنا أرتعب من "هكا" هذه، فهي صرخة معركة مخيفة. وهناك كلمة أخرى لديهن لا تقل رعبا وهي "هكاكا" وأظنها مدرسة في الطعن وطريقة في إعمال السيف. المهم، كله رعب. الذي أريد أن أقوله هو أن الناس في بلادنا لا يألون التعددية ربما بسبب البيئة السياسية مما يجعل البنات يرتدين باختبارهن زيا موحد.

المرأة في تونس، مثلا، مسموح لها بأشكال التعبير عن الذات عبر فساتين ومعاطف وأحذية جميلة، لكنهن يابنن إلا طريق الـ"هكا" والفرسان الثلاثة.

وتمضي عقلية الشيء الواحد في مجتمعاتنا طاغية على كل شيء، في الرياضة، مثلا، هناك كرة القدم ولا شيء عداها. في دول أوروبية تجد من لا يابه لكرة القدم ويفضل التنس. في نهائي ويمبلدون تجد شوارع إنكلترا خالية مثل أجواء نهائي كرة القدم. الكل مشغول عن التسوق والتمشي ليتابع نهائي التنس أو الكريكيت أو الرغبي.

في الكوميديا الصامتة القديمة عندنا تشارلي تشابلن ولا شيء سواه. في إنكلترا، مثلا، الناس منقسمة بين من يعيش بستر كيتن ومن يميل إلى هارولد لويد ومريدي تشابلن طبعاً. وفي السيارات الفارهة، عندنا المرسيديس ولا شيء آخر، لا بي أم دبليو ولا أودي.

عقلية الشيء الواحد في كل شيء. المؤسف أننا بهذا تضيع منا معرفة عباقرة كبار أفرأ في إنسانيتنا بأعمالهم. في الكارتون لا نعرف سوى والت ديرزني الذي لا أحبه ونسقط من حسابنا مبدعين رائعين مثل تشاك جونز ونيسك أفري. ميكي ماوس ليس وليد الفن بل ابن الصناعة بينما دافي ذك ويغس بني ويسمطي سام أبناء الفن والضحكات الصافية. نحن لا نأبه لهم لأننا نحب ديرزني في ما يشبه التوحيد. أظن أنها البيئة السياسية التي تربينا على النفور من التعدد وكأنه شرك.

قصيدة لنزار قباني تصبح لمحمود درويش في امتحانات البكالوريا بالجزائر



ارتباك في صفوف تلاميذ امتحانات البكالوريا في الجزائر بسبب الأخطاء وتسريب أسئلة مزورة

في "حفظ مصداقية شهادة البكالوريا" واستذكر الجزائريون قضية الاستقالة الشهيرة لوزير التربية والتعليم علي بن محمد مطلع التسعينات من القرن الماضي، إثر تسريب أسئلة امتحانات البكالوريا التي تعتبر أهم الامتحانات وتجرى تحت حراسة أمنية، كما أن أوراق الامتحانات تنقلها الشرطة وحتى الجيش في المناطق البعيدة. وبشارك في امتحانات البكالوريا في الجزائر هذا العام أكثر من 850 ألف مرشح يتوزعون على 2550 مركزا فيما يتولى المراقبة 163 ألف أستاذ.

الامتحانات وسط العاصمة، المترشحين لهذا الموعد، إلى عدم الانسياق وراء "خريشات عديمي الضمير الذين يتلاعبون بمصير أبنائنا"، محذرة من التشويش على تفكير الممتحنين المقبلين على أهم موعد في حياتهم التعليمية.

ولم تتردد الوزارة في اتهام الأولياء بتشجيع أبنائهم على ممارسات الغش في امتحاناتهم من خلال "تمكينهم من اقتناء هواتف ذكية"، وهو الاتهام الذي رفضته الاتحادية الجزائرية لأولياء التلاميذ والتي دعت الوزارة الوصية إلى تحمّل مسؤولياتها

امتحان البكالوريا وتداولها على نطاق واسع عبر شبكات التواصل الاجتماعي".

وقالت وسائل إعلام محلية إن بعض الأطراف استغلت تقنية الجيل الثالث للهواتف الذكية في الترويج لأسئلة مزورة أربكت المترشحين لاجتياز اختبار البكالوريا، ما خلف موجة تنديد واسعة النطاق تمددت للمطالبة بإقالة وزيرة التربية.

ومن جهتها أعلنت وزيرة التربية نورية بن غبريت عن فتح تحقيق وزاري في قضية تسريب أسئلة امتحانات مزورة. ودعت الوزارة في تصريح صحفي باحد مراكز

نخلة ذكية توفر الظل والإنترنت على شواطئ دبي

الطوارئ. وشاشتها التي تعمل باللمس يمكن استخدامها بلغات مختلفة لخدمة سكان دبي وزوارها من السياح. وكان فيكتور نيليبيا الرئيس التنفيذي لشركة "دي ايديا" وراء فكرة النخلة الذكية، وقال إنه يريد أن يقدم شيئا لدولة الإمارات.

والنخلة الذكية التي يبلغ ارتفاعها 6 أمتار لا تقدم فقط الخدمات الإلكترونية بل أيضا توفر الظل لمستخدميها.

وأضاف نيليبيا، الذي يعود أصله إلى مقدونيا ويعيش في دبي منذ 2003: "النخلة كانت الشجرة القديمة التي توفر الظل والتمر ومواد البناء للناس، لذلك أردنا ابتداء شيء حديث ولكن أيضا لا ننسى من أين جئنا ولا ننسى جذورنا. فمن أجل الدمج بين الطبيعة والتكنولوجيا صممت النخلة الذكية".

واجتذب إطلاق هذا المشروع أعدادا كبيرة من الناس الذين حرصوا على إلقاء نظرة على النخلة وما تقدمه، وحتى الآن هناك نخلتان نكبتان في المدينة. الأولى بدأت العمل الشهر الماضي في حديقة زعبيل والثانية عند شاطئ عام بالقرب من فندق برج العرب الشهير. وستقام نحو 80 نخلة أخرى في مختلف الساحات والحدائق والشواطئ بالمدينة في إطار خطة أكبر لتحويل دبي إلى "مدينة ذكية" تحضيرا لمعرض إكسبو العام 2020.

□ دبي - زعت إمارة دبي بالإمارات العربية المتحدة نوعا جديدا من أشجار النخيل التي صنعها الإنسان وتمكن المتزهرين على الشاطئ من الاتصال بالإنترنت وشحن هواتفهم المحمولة.

وطرحت دبي الخميس الماضي مشروع "النخلة الذكية" الأول من نوعه في العالم العربي ويقول مصمموه إنهم دمجوا التكنولوجيا بالإبداع في هذا المشروع. وصممت شركة "دي ايديا" النخلة الذكية وبدأت بإنتاجها.

وقال حسين لوتاه المدير العام لبلدية دبي "اليوم نحن ندشن هذا الموقع، وهو الشاطئ الذكي الأول، طبعاً هناك شواطئ أخرى سنقوم بتدشينها في المستقبل لبناء النخلة الذكية التي تعمل بالطاقة الشمسية الوفيرة في دبي".

وتابع لوتاه: "أشجار النخيل الذكية مستدامة لأن الطاقة الكهربائية تتم عن طريق الألواح الشمسية وهي تقدم "واي فاي" وخاصة توصيل الكهرباء إلى "أي باد" و"أي فون" كما أن فيها شاشات معلوماتية عن مدينته دبي وعن الطقس وكذلك معلومات عامة عن أي مطلب، وهي مزودة أيضا بكاميرات لأخذ صور سلفي وإرسالها". ويوجد في النخلة الذكية كذلك زر لاتصالات



عارضان باكستانيان يشاركان في اليوم الأخير من أسبوع الموضة لأزياء الزفاف في كراتشي، والذي تميزت الأزياء المشاركة فيه باعتماد التطريز اليدوي وتداخل الألوان الزاهية والفخامة في القماش.

عقوبة الرقص زيارة المرضى وحفر القبور في السعودية

□ الرياض - قضت المحكمة الجزائية في مدينة جدة بالسعودية على فتاتين وشابين، تم ضبطهم بحفلة ماجنة (رقص) بحكم بديل عن السجن، حيث ألتمت الفتاتين بزيارة 10 مرضى في العناية المركزة بأحد المستشفيات، فيما حكمت على الشابين بالمشاركة في حفر خمسة قبور.

وقالت صحف محلية إن الجهات المعنية كانت قد ضبطت الشابين والفتاتين في خلوة غير شرعية بأحد المنتجعات وهم يحيون سهرة للرقص والغناء، فأحبلوا إلى الجهات المختصة للتحقيق معهم وتمت إحالة أوراقهم للقضاء، الذي قضى عليهم بهذا الحكم البديل. وتعد "العقوبات البديلة" مشروعا جديدا تسعى الجهات القضائية والتنفيذية في السعودية إلى صياغة آلية لتطبيقه على

المتهمين في جرائم ومشكلات لا تتطلب إيقاع العقوبة المعتادة عليهم كالسجن أو الجلد. وأفسح هذا المشروع المجال أمام القضاء والسجون عبر ملتقى عقد في الرياض لبحث عدد من الأحكام البديلة عن الأحكام التقليدية لتحقيق الغاية من العقوبة، حيث يؤمل أن يسهم تطبيق هذه العقوبات البديلة في تخفيف أعباء السجون بالبلاد وانخفاض أعداد السجناء إلى نسبة 50 بالمائة، حسب مدير عام السجون، الأمر الذي سيحد من صرف ميزانيات طائلة على المتهمين. إلا أن هناك 4 معوقات تقف أمام تطبيق هذه البدائل، وهي عدم وجود ضوابط للبدائل، وعدم وجود أنظمة للعقوبات تجيز هذه البدائل، وعدم وجود مبادرة من المدعي العام، وعدم وجود إدارة لتنفيذ هذه البدائل.

